

في مملكة سيام ————— يام

مواكب الفيلة وحفلات الرقص في استقبال الملك

(انظر الصفحة ٧)



أميرات سيام يرقصن أمام الملك والملكة على نغم الموسيقى

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

البلاغ الأسبوعي

خواربث الأسبوعي

اللزمة الوزارية

عقد مجلس النواب يوم الاثنين الماضي والامور سائرة سيرها المعتاد والجو صاف لا تشوبه اكدار، ثم ما هي إلا لحظة حتى اقترح أحد النواب ان تودع الحكومة في بنك مصر مليون جنيه من مالها الاحتياطي وجرت المناقشة فرد بعض النواب ملاحظة كانوا قد لاحظوها في جلسة سابقة وهي أن الحكومة لا تشجع الصناعة التشجيع الكافي ثم قدم فريق منهم اقتراحاً يتبدى بشكر الحكومة على الجهود التي تبذلها وينتهي بمطالبتها بان تكل الى بنك مصر بعض الاعمال المالية فتكلم النائب المحترم عبد السلام فهمي جمعه معارضاً في الشكر قائلاً اننا انتقدنا الحكومة وسنتقدّها فلا معنى لان تقدم لها الشكر مع ذلك . وأخذت الآراء في الاقتراح فقررت الاغلبية رفضه . ولم يكن في الجلسة من الوزراء إلا ذاك سوى وزير المالية معالي مرقص حتا باشا فخرج الى حيث كان زملاؤه في غرفتهم فاخبرهم بالقرار وبما سمعهم من المناقشات فاعتبروا أن كرامتهم مست وصموا على أن يستقبلوا . وكان صاحب الدولة عدلى يكن باشا قد غادر المجلس الى نادى محمد على فكلّمه بالتلفون فجاء وعلم منهم الخبر فوافقهم على الاستقالة وقال لهم : « ولكنى اذا قدمت الاستقالة لأعود فاستردها » . فقالوا : « وهذا رأينا أيضاً » .

وفي الحال كتبوا بياناً يجل في المجلس قالوا فيه انهم بسبب الانتقادات الكثيرة التي سمعوها من النواب على اعمال الوزارة وبعد القرار الذي رفض به المجلس اقتراح الشكر الموجه للوزارة قرروا التخلي عن مناصبهم . ثم دخلوا المجلس وتلا عدلى باشا هذا البيان . ولم تنقض الليلة حتى كانوا قد اجتمعوا عند عدلى باشا في بيته فكتبوا خطاب الاستقالة ووقعوه جميعاً واتفقوا على ان يقدمه عدلى باشا في صباح يوم الثلاثاء بعد أن يحضروا الاحتفال بافتتاح متحف فؤاد الصبحي . ثم كتب عدلى باشا في الوقت نفسه خطاباً الى صاحب الجلالة الملك يبلغه فيه الخبر وقام صاحب العالي محمد محمود باشا وزير المواصلات فحمل هذا الخطاب الى قصر عابدين . وفي صباح يوم الثلاثاء امتنع الوزراء عن العمل في وزاراتهم ولم يذهب من ذهب منهم الا ليأخذ أوراقه المخصوصية . وحضروا الاحتفال بافتتاح متحف فؤاد الصبحي ثم ذهب عدلى باشا بعد ذلك الى قصر عابدين فقابل فيه جلالة الملك ورفع اليه خطاب استقالة الوزارة . فاستمالة جلالته الى اليوم التالي . وفي صباح اليوم التالي ، يوم الاربعاء ، دعى عدلى باشا فقابل جلالة الملك ولبث معه نحو ساعتين ثم خرج الى ديوان رئاسة الوزارة فاستدعى زملاءه وأبلغهم نتيجة هذه المقابلة ثم خرج كل واحد منهم الى بيته .

وبينا كان الوزراء مجتمعين هذا الاجتماع مع عدلى باشا كان صاحب الدولة عهد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي قد ذهب الى بيت الامّة وقابل فيه صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا .

وعرف بعد ذلك ان الازمة ما زالت باقية اى أن جلالة الملك لم يقبل الاستقالة ولم يرفضها . ولكن عرف أيضاً أن الرض من بقاء الازمة معلقة بهذا الشكل ان يمد الطريق لاعادة المياه الى مجاريها والصفاء الى ما كان عليه وان هذا هو القصد من زيارة نسيم باشا لبيت الامّة .

غير ان مشروع اعادة المياه الى مجاريها لم ينتج ولذلك أشيع ساعة مثول « البلاغ الأسبوعي » للطبع ان الاستقالة قبلت وانه شرع في تأليف الوزارة الجديدة .

وللنواب في هذه الازمة أقوال وللوزراء أقوال . أما النواب فيقولون ان الحادث الذي حدث يوم الاثنين الماضي لم يكن يستحق أن تستقيل الوزارة من أجله . لان رفض الاقتراح الذي كان شكر الامّة شطراً منه لم يكن لان المجلس غير واثق بالوزارة . وانا كان لا اشتمل عليه بعد ذلك وهو تكليف الحكومة بان تمهد الى بنك مصر ببعض الاعمال المالية . وقد أوضح المجلس قصده هذا حينما علم أن الوزراء استأفوا من رفض الاقتراح وظنوا أنهم معنيون به .

ويقول النواب أيضاً ان انتقاد الاعمال شئ . ونزع الثقة شئ آخر . فهم ينتقدون ما يرونه مستحقاً للانتقاد ليوهجوا نظراً للحكومة

الاقصوصة

هل هي أدب المستقبل ??

ذلك ما يقول به فريق من المتأدبين .
ودليلهم إقبال كثير من كتاب الفرنجة في هذا
العصر على هذا النوع من الكتابة . حتى لقد
عد أفراد من شبابنا المجتهدين إلى تقليدهم
فكتبوا عدداً من الاقصيص نحروا فيها التعبير
— جهد طاقاتهم — عن صور مختلفة من صور
الجمع في مصر

والاقصوصة من هذه الناحية لما من النفع
لا سبيل إلى انكاره . وبخاصة عند الطبقات
لأدنى من الجمهور التي تعجز عقولها عن فهم
للباحث الاجتماعية أو الخلقية إلا إذا كانت
مبسطة عليها في أقصوصة مشوقة تستدرج
القرى إلى غرضها استدراج الحب للصيد .
وبذلك كانت هذه الاقصوصة أكثر فعلاً كلما كانت
أكثر سهولة في التعبير وأكثر صراحة في النرض .
أما الاقصوصة من حيث هي أدب فاحسبها
لأنواع الأدب غناء له ودلالة عليه . ومن
حيث هي أدب المستقبل كله فأراها أعجز من أن
تقطع بعباء هذا الاسم الضخم . .

فما كانت الاقصوصة بقادرة على أن تقتينا
من الباحث الضافية في شؤون الحياة فإن أجدي
في الالباب الف مرة أن تقرأ فصلاً ممتعاً في
بوضوح خلقى أو اجتماعى أو فلسفى من أن تقرأ
هذا الموضوع بعباء أقصوصة مفتعلة يجتمع
لخاصها ويحرقون ، وينامون ويستيقظون
ويأكلون ويشربون ، ويتصافون ويتشاجرون ،
ويجرون ويهزلون لا أجل أن يقولوا لنا بعد ذلك
كما تقول القصيدة أو المقالة في صراحة وإيجاز .
لن يقولوا لنا بعض ما تقول المقالة أو القصيدة
لما تقولان بجملة .

فلو فرضنا مثلاً أن الشاعر أو الكاتب أراد
الكتابة في (سببات تعدد الزوجات) فتناول
هذه السببات واحدة بعد أخرى فاشبعها بحناً
وإغراء ثم عرضها عليك في قصيدة مفصلة
ومقالة مختصة . ثم أراد القصاص أن يكتب

أليس هذا غرضاً من أغراض الكتابة ومنحى
من منحى القول ??

على أنا وإن انكرنا على الاقصوصة
سيطرتها على الأدب في المستقبل فليس معنى
ذلك أننا ننكر مكانتها في الأدب نفسه وما لها
من نفع وفضل والا انكرنا ضمناً نفع الرواية
وفضل التمثيل . وإن كانت الاقصوصة شيئاً
والرواية شيئاً آخر . ولكننا نريد أن نقف
بكل شيء عند حده وإن لا نقف في الأمر غلوا
بنفرته من حيث يراد التبريد فيه !!

فتقول أن الاقصوصة ستكون لونا بهجا
من ألوان الكتابة ينحصر فعله في طبقة من الناس
لأنها هي الكتابة كلها وإن الاقصوصة ستجلب
إلى جانب القصيدة والمقالة لأنها ستقضي عليهما
أما الضجة القائمة حولها الآن في الغرب
فهى نزوة من نزوات التشيع للجديد لا نلت أن
تهدأ أعصابها وتنبو إلى رشد هادئ وقت قريب .
ومع ذلك فهل قل الإقبال على القصيدة والمقالة
في الغرب ؟ وهل تقمص الشعراء والكتاب
فصاروا كلهم قصاصين ؟ لا .. فلنقتصد إذن
في غلونا ، ولننظر إلى الأمر من كسب .

تقول هذا بصدد كتاب قيم ظهر حديثاً في
عالم القصص هو كتاب (مخزبة الناي) لمؤلفه
صديقنا الفاضل محمود أفندى طاهر لاشين
المهندس بتنظيم القاهرة وهو مجموعة أقاصيص
طلية تناولت أغراضاً مختلفة من أغراض الحياة
في مصر بأسلوب يجمع بين مرارة الجد وحلاوة
الهزل ويخرج الحكمة المحشمة بالنكتة المتبرجة .
وقد سبق هذا الكتاب كتب أخرى من نوعه
ولكن لا تعد من الحجابة للصداقة والتشيع للمودة
إن نقول أن هذا الكتاب هو أنبل هذه الكتب
أغراضاً ، وأشرفها لغةً ، وأرشها فكاهةً وذلك
لأن فيه شيئاً كثيراً من روح مؤلفه التي تغذت
بصرامة الهندسة ولطف الفكاهة . فإذا قرأته

ترأى لك ذلك الشاب العالم المراح يجد تارة
ويلعب أخرى وهو في الحالين خفيف الظل
موفور الكرامة . وحكت غير ظالم أن
الكتاب فتح جديد في عالم القصص العربي
وإن مؤلفه زعيم القصاصين في هذا البلد

محمود عماد

أقصوصة في هذا الموضوع نفسه فهل تراه قادراً
على أن يلم بهذه السببات كلها في أقصوصة واحدة
دون أن تكون هذه الاقصوصة عبثاً وتكلفاً
لا يمتان إلى الحقيقة بسبب ، أو تراه عامداً إلى
أفراد كل سببة بأقصوصة مستقلة فيكلفنا قراءة
كتاب ضخم استطاع الشاعر أو الكاتب أن
يقفنا عنه يرفع صفحات لا كلفة فيها ولا لف !!
هذا ولا أحسبنا من بلاد الطباع وكلال
الاذهان بحيث لا يمكننا أن نفهم كل خاطرة أو
ملاحظة في الحياة إلا إذا غشناها فجعلناها أرضاً
وسماء وأشخاصاً وأحداث وأفعالا نراها ونلمسها
والا كنا أطفالاً في كل أدوار حياتنا ونجردنا من
مزاي السن والتعلم والتجريب وزورنا على
أفئتنا ما يمينه عقلاً وفهماً وإدراكاً . فإن
الطفل وحده هو الذى لا يستطيع فهم معاني
الحياة إلا إذا خلقت له الحياة في هذه المعاني
وعرضناها عليه أجساداً ترى وأصواتاً تسمع
حتى انطق له (يديا ولا فوتين) الطير والحیوان .

والا فإذا صح ما يخيله هذا الفريق من
أن الاقصوصة ستغزو القصيدة والمقالة وأنها
ستكون أداة التعبير وحدها في المستقبل عن كل
شأن من شؤون الحياة فليخيلوا معى جريدة
تودع كل آرائها وملاحظات اجتماعية كانت أو
أدبية أو سياسية أقاصيص متنوعة يأخذ بعضها
بخناق بعض وليقولوا لنا بعد ذلك هل هم
سيكونون من قراء هذه الجريدة أو لا يكونون
وهل هم جادون فيما يتنبأون به عن مستقبل
الاقصوصة أو هازلون ??

يبس من الجد في شيء أن تعطى الاقصوصة
من المكانة في عالم الكتابة أكثر مما تستحق
وإن نمت المقالة والقصيدة لأننا نريد أن
نحبي الاقصوصة . وحسب المدللين على ذلك
أنهم لا يدللون عليه إلا بالمقالة نفسها . . والا
فلماذا لم يدللوا على فضل الاقصوصة بالاقصوصة

الخط الجوي

بين العالمين القديم والجديد

اشترنا من قبل الى ان أحد الطيارين في أمريكا واسمه مستر فولك يصنع الآت طائرة يريد أن ينشئ بها خطا جويا بين أوروبا وأمريكا. فالآن نقول ان معامل زبلين في فريدريكهافن تصنع في هذه الايام منطادا عظيما سيخصص هو ايضا للسفر بين أوروبا وأمريكا الجنوبية وسيكون اسمه ل. ز. ١٢٧ وقد ركبنا حتى الآن «عظامه» وعضلاته وبنى ان يوضع فيه «القلب» و«الدماغ» وسيكون اعظم منطاد في العالم

وعند ما يتم صنع هذا المنطاد يكون وزنه ستين طنا ويحمل انقالا يبلغ وزنها ستين طنا ايضا فيكون مجموع ثقله مائة وعشرين طنا عند طيانه بحمله الكامل. ويبلغ عدد العمال فيه ثلاثين شخصا ويسير بسرعة ٨٥ ميلا في الساعة وسيكون حجمه ١٠٥ آلاف متر مكعب. على ان الدكتور ايكتر رئيس مهندسي معامل زبلين يعتقد ان المناطيد التي ستخصص في المستقبل لنقل الركاب بين العالمين القديم والجديد ستكون أعظم من هذا المنطاد

وسيكون في المنطاد الجديد ست محركات قوة كل منها ستمائة حصان

ولشركة زبلين التي تصنع هذا المنطاد شركة تابعة لها في اسبانيا اسمها كولون وهذه الشركة تهتم الآن باعداد الاماكن اللازمة للمطارات والموانئ في سبيل وبونوس ايريس وتسعى الى عقد اتفاق مع الحكومة الاسبانية. على ان شركة زبلين لا تنتظر نتيجة هذا السعي فهي ستكمل المنطاد ل. ز. ١٢٧ بأسرع ما يمكن وتبادر الى تجربته بين اسبانيا وأمريكا الجنوبية

وبما ان هذا المنطاد سيخصص للبريد والشحن فلن يحمل في اثناء التجربة سوى عشرين راكبا ومتى نجحت التجارب يصبح من السهل احداث

تعديل في داخله لكي يستطيع اعداد جميع وسائل الراحة للمسافرين راكبا

وينتظر ان تستغرق الرحلة من اسبانيا الى أمريكا الجنوبية في حين التجربة اربعة ايام بدلا من اربعة اسابيع كما هي المسافة الآن بالباخرة وسيجد الركاب في المنطاد جميع وسائل الراحة كغرف المنام وغرف الطعام والصالونات والاروقة للتمشي فيها

وستكون الاجرة التي تؤخذ من الركاب في اول الامر ألف جنيه ولكن الدكتور ايكتر يهكد ان هذا المبلغ سيخفض في ما بعد تخفيضاً عظيما الى ان تصبح المناطيد قادرة على مزاحمة البواخر باجورها. وما هو جدير بالذكر في هذا الصدد ان اجور السفر بالطائرات في ألمانيا لا تزيد على اجور الدرجة الاولى في السكك الحديدية اما الطريق التي سيسلكها المنطاد فهي انه يتبع ساحل افريقيا الغربي ثم يسير في خط مستقيم الى عاصمة الأرجنتين بدون ادى توقف في الطريق

وسيم إنشاء المنطاد في خلال الصيف المقبل وعندما تفرغ اعمال منه وتنتهي من تجربته تشرع في إنشاء مناطيد اخرى اكبر حجما منه وتخصصها للسير على هذا الخط الجوي الجديد

حجة قوية

كان المستر لويد جورج يخطب في اجتماع انتخابي لتأييد مرشح عن حزب الاحرار وكان ضمن الحاضرين عدد من أنصار حزب العمال فجعلوا يقاطعونه بالصخب والصياح فقال المستر لويد جورج (ان هذا الاضطراب الذي يحدثه أنصار حزب العمال في هذا الاجتماع مثال للاضطراب الذي يحدث اذا تولى هذا الحزب مقاليد الحكم)

الصناعة المنزلية

وضرورة نشرها في مصر

اطلعت في العدد الثامن عشر من البلاغ الاسبوعي على مقال لحضرة الدكتور محمد ابو طائلة في الصناعة المنزلية والفوائد التي تعود على الامة من نشرها ولا شك في ان ما جاء به ملامح لحالتنا وحال المسلمات على الاخص لموافقته للشريعة الاسلامية الفراه اذ لا يتسنى لبناتنا ونسائنا الاشتغال بالتاجر كباثة أو عاملة لما فيه من الاختلاط بذوى الاخلاق الفاسدة أو غيرهم غير اننا نسأل هل في استطاعتنا الاقبال على هذه الصناعة، وما هي الطرق التي توصلنا الى هذه الغاية الشريفة؟

كل منا يعلم مقدار اشمزاز نائنا وبناتنا من الاحتراف بأية صناعة تعود على الاسرة بأى فائدة مادية ويكفى أن يذكر أحدنا هذه الصناعة في منزله ليسمع جوابا كله سخرة وتهكم والسبب في ذلك يرجع الى أن الاحتراف بأية حرفة أصبح في نظر المائلات عيبا ومرة فالصناعة عندها دليل الفقر والعوز ولا يحترقها الا من وقع بقوة قهرية في البؤس والشقاء. هذه هي النكبة السائدة ولا يمكننا التخلص منها الا بطريقة غير عسوسة تدفعنا تدريجا كما صرنا دون الة قبل أن تكون بناتنا معلمات يكتسبن من التعليم بعد ان كان الاحتراف بالتعليم عارا كما هي الحال الآن في الصناعة

وأعتقد أننا يمكننا نشر الصناعة المنزلية بطريقة واحدة الا وهي مساعدة وزارة المعارف على نشرها بتوسيع الاقسام الراقية التي تلي الاولى فقمها تبدل بالاشغال اليدوية صناعات منزلية لا تستلزم الآلات الكبيرة ولا المحركات الثقيلة للراحة بمعنى أن تعمل أكبر آلة صناعة بها هي النول لانزل وذلك فوق الصناعات الاخرى الضرورية وأهمها الحياكة بشكل واف يمكن المتخرجة من الاحتراف به اذا شاءت أو على

أنشودة الحب

أيتها القلب تحاماك الردى اسمع الحب اذا ما أنشدا
أنا ينشد في الناس الهدى كل من دب على الارض القدا
لحب راح أو صب غدا
أوشكت شمة عمرى تنطفي فاهتف اليوم لذكها اهتف
ودع اللوم لدهر مسرف وبما ساءك بالأمس وفي
حلة الاسعاد يأتيك غداً
ادفن الآلام في رمس الابد وأقل نفسك من هذا الخدد
سقط النحس على الارض بدد ونأت شمك عن برج الاسد
قم اذا شئت تقنى أبدا
غن للروض وللزهر الاربج وأقم وجهك في الصبح البهيج
واسمع الصارخ في البحر المهبج قال للجة في ذلك المهبج
ما لهذا البحر يلقي الريدا
قالت اللجة انى مقرمه بك صيرت حديثى دعدمه
حينما قلت باذنى ككلمه بهجر الليث عليها الاجمه
يفسد العيش اذا الحب هدا
يا جريح النفس في الحب شفاكا باكر الحسن نخذ منه جناكا
واجعل الازهار في روض صباكا أنجم العيش اذ العيش عناكا
ان من ضل على الحب اهتدى
قالت الطلة يوما للورود حين أبرزن ثغوراً من نهود
فيم عبد الشمس يحنى كالعيد رأسه الفض لاشراق الجديد
جعل الروض علينا معبدا
قلن للطله هذا مغرم شاقه الشارق ورس ودم
كلما تشرق شمس يزعم أنه البدر ونحن الانجم
عشق الشمس فأمسى سيداً
قالت الطلة قولاً محكما هو في الارض وهذى في السما
كيف يبنى من وصال مغنا سوف يحنى من هواه العدا
لبته يرزق منا مرشدا
ثم مال الفصن من فرط الصبا حين فككت عنه أطواق الحبا
فاثنى يلثم غصنا طيبا كان في الايكة كهلا أشبها
لمس الحب قاضحي أمردا
قل لسرب الطيران دانته ولوج البحر ان لاقبته
وانقض الزهر ان حاذبته ولصب العمر ان لاقبته
في ظلال الحب عيشوا مرمداً

خالد الجرنوسى

الاقبل اقتصاد ما تنفقه المائلات في الحصول على
نوب أو قبض مع جعل أجر بسيط لكل تلميذة
حسب كفائها تشجيعاً لها وترغيباً في الاستمرار
على العمل

ولحماية هذه الصناعة يجب أن تكون
للمدارس نفسها واسطة بين العرض والطلب لكل
ما ينتج من أعمالها أو ما يقدم إليها من المائلات
المناسبة . ويجب على الامة تشجيع تلك المدارس
بالاقبال على مصنوعاتنا .

ولقد أقبل اخواننا الاقباط فانشأوا مشغلا
عظيماً بالقاهرة وآخر بالاسكندرية الغاية منهما
تعليم بنات الفقراء ما ينفعهن ومساعدتهن عند
الزواج فحبذا لو اقتدينا بهم وساعدنا الوزارة
في عملها حين تقرر تعليم الصناعة المنزلية بمدارسها
أو فلتا نحن بنشرها على حساب المحسنين من
أغنيائنا راحة بال الفقراء والمعوزين وشغلة بالمائلات
التي تصبح في عسر بعد يسر فنكفيها قسوة
ثاقلة وذل التردد على أبواب المحسنين كما وانه
يمكننا إيجاد أقسام ليلية صناعية يتعلم فيها الرجال
في أوقات فراغهم أنواعاً من الصناعات فكم
من راغب في التعليم لا يجد له ما أسعد الوقت
الذي يجد فيه معظم القوم مشغولين بما يود
عليهم بالمنفعة المادية في حياتهم أو بحفظ كرامة
والثمن بسد المعات وليس ذلك على الوزارة
والامة بعزيز

« كاتب »

طيارة حريرية جديدة

صنعت مصلحة الطيران البريطانية طيارة
حريرية جديدة يركبها شخص واحد فقط ويراد
بها أن تحارب العدو من علو عظيم فهي تستطيع
أن ترتفع عشرين ألف قدم هي ٢٣ دقيقة وفيها
محرك واحد قوته ٤٨٥ حصاناً وتبلغ سرعتها
١٥١ ميلاً في الساعة وتحمل مدفعين رشاشين
نظمتها من مقدمها وأربع قتابل وزن كل منها
عشرين رطلاً

ولكن هذه الطيارة لا تعمل كثيراً من
أوقيد لصغر حجمها فكل ما فيها من الوقود
يكفيها ثلاث ساعات على علو ١٥ ألف قدم

في مملكة سيام



ملك سيام جالساً فوق الفيل وحوله أمراء لاؤوس حائرين ، ومن خلفه فيل الملك
قبلة أخرى تحمل حاشيته ، ويرى القارىء في هذه الصورة شيئاً من
مدينة شينجام قاعدة الاقليم الشمالى من سيام

نشرنا في عدد سابق مقالا عن مملكة سيام
وأحوالها ومعه صور خاصة بعيد يقام هناك
كل سنة وفيه يركب الملك والملكة وحاشيتهما
زوارق في النهر تتبعها زوارق أخرى تحمل
جماعات من الشعب ، ليقدموا الهدايا الى الاديرة
في ضاحية من بانكوك على الشاطئ الآخر .
واليوم ننشر هذه الصور التي تدل على نواح
أخرى من أحوال سيام وحياة أهلها .

وقد زار ملك سيام حديثاً الجزء الشمالى
من بلاده لأول مرة وكان السفر اليه من قبل
أمراً شاقاً لوعورة الطرق فيه ، ولكن الآن
وضمت السكك الحديدية ومهدت الطرق
للسيارات فسافر الملك الى ذلك الاقليم احتفالاً

بتقدم شئونه وترقية المواصلات فيه ، وهذا الجزء الشمالى من سيام يحكمه
أمراء « لاؤوس » تحت السيادة العليا للملك ، فلما زارهم ملكهم الشاب
« براد شاتيبوك » لأول مرة قدموا له خضوعهم واحتفوا به احتفاء كبيراً .

وقد وصل الملك والملكة الى مدينة شينجام قاعدة ذلك الاقليم في ٢٢ يناير
الماضى وكأنا وحاشيتهما يركبون القطار فلما زلأمنه ركبا فيلين وساراهما في
موكب نغم يخترق شوارع المدينة ، وكان الجنود مصطفين على جوانب الطرق



الفيل الذى يقبل ملك السيام عليه هودج
يجلس فيه الملك وفي أعلاه مظلة
يسكنها أحد الانبياع



فتيات فيسياميات من قبيلة يابو يفر من على موكب الملك

وتوقع أنغام الموسيقى السامية الطويلة النغم .
وقد اشترك الشعب كله في استقبال الملك والملكة
وأقيمت حفلات عديدة رقص فيها أمراء
لاؤوس وأميراتهم على نغم الموسيقى .

أننى وخلقتها فيل الملك وهو جالس فوقه على
هودج وفي أعلاه مظلة يمسكها تابع يجلس
خلف الملك كما يرى القارىء في الصور المنشورة
في الصفحة السادسة . ومشت خلف فيل الملك فيلة
صغيرة تحمل الملكة . وصحب ذلك دق الطبول

وم بلاسهم الزاهية وقد سار خلف الفيلين
اللكيين مائة فيل تحمل الحاشية والامراء
والكبراء ، وبينهم أمراء لاؤوس حكام الاقليم
النبال وقد أحاطوا بفيلى صاحبي الجلالة
السامية . وقد مشت في مقدمة الموكب فيلة



أميرات لاؤوس يرقصن أمام الملك والملكة على نغم الموسيقى

استفتاء في

انتشر استعمال الفنون اللاسلكي في معظم
المنازل في أوروبا ليسمع أهلها الموسيقى وانفناء
والخطب وقد استفتت عظمة اللاسلكي في
برشلونة بإسبانيا المشتركين فيها عن أحسن المؤلفين
الموسيقين ، فقال فردى أكثر الاصوات وكان
التالى له ريشارد فاغنر وكان الرابع بوتشني
والسادس موتزارت والعاشر ريشارد شتراوس
أما بيتهوفن فقد كان ترتيبه الخامس عشر
وتقول إحدى الصحف الألمانية تعليقاً على هذا
النبا أن نتيجة ذلك الاستفتاء لا تدل على ذوق
فنى كيرلدى الاسبانين ..

كتابة قديمة . وظهر من قراءة هذه الكتابة
انها ذات قيمة عالية وأدبية لا تقدر بثمن .
ثم ان المنازل التي وجدت فيها هذه الألواح
عظيمة العائلة أيضاً لانها تعلق كل ما كان
راسخاً في الأذهان حتى الآن عن طرق مبيشة
الناس في تلك العصور أى قبل المسيح بالقرن
ومائة سنة . وهو الزمن الذى كان فيه ابراهيم
الخليل في اور . ومن أهم ما تدل عليه تلك
المنازل ان الترف والرفاهية كانا متفشين بين
الناس . وظهر ان بعضها كان ذا دورين وقد
بنى بالطوب المشوى وانه يشبه المنازل المعروفة
في بغداد الآن شها عظيماً من جميع الوجوه .

عهد ابراهيم الخليل

تنص التوراة على ان ابراهيم الخليل عليه
السلام جاء الى فلسطين من دور الكلدانيين
الى العراق . وفي بلدة اور الآن بعثان
طيتان تنقبان عن آثارها احداها بعثة المتحف
البريطاني والاخرى بعثة جامعة بنسلفانيا
الأمريكية . وتتعاون البعثتان في هذا العمل
على الشاق الذى يجلو لآثاره الحاضر والمستقبل
أمرار الماضي .

وقد عثرت البعثتان في أثناء عملهما في الشتاء
اللاضى على آثار نفيسة جداً منها ألواح ذات

« الجراحة الفنية » - او « جراحة الجمال » كما تسمى أحيانا - قد تقدمت كثيراً في أمريكا. وأساس هذه الجراحة الحديثة اصلاح الجلد وفصله وربطه بحيث يتكون الشكل الحسن المطلوب . واول من اتخذ هذه الطريقة الاستاذ مورستان الذي كان استاذ الدكتور رايونود باسوت .



سيده يصلح ذنبا برابط خاص في
المثلة كافايري في باريس

وقد قدم هذا الاخير مذكرة الى الاكاديمية الطبية في باريس في هذا الموضوع عقب انتهاء الحرب ومنذ ذلك كثرت الابحاث والتجارب في هذا النوع من الجراحة . وفي سنة ١٩٢٥ عرض الدكتور باسوت شريطا سينما توغرافيا على المؤتمر الطبي الفرنسي ظهرت فيه كيفية عمل عملية جراحية لتحسين الوجه وكانت العملية امرأة في الستين من عمرها وقد جلست مرتاحة على كرسي في اثناء العملية وبعد انتهائها بدت وكأنها صغرت عشرين عاما وشس هذا الشريط السينما توغرافي عرض بعد ذلك في عواصم أوروبا والذي تمثل له العملية لا يتألم قط في أثناءها بل يمكنه أن يتكلم ويضحك ثم يمكنه عقبها أن يعود الى منزله وكأنه لم يحدث له شيء .

اصلاح الوجوه تقدم كبير في علم الجراحة

خاص من الجراحة سموه الجراحة الفنية أو جراحة تحسين الوجه والرقبة . وكان في مقدمة الاطباء الذين عالجوا هذا الموضوع جراح يسمى الدكتور رايونود باسوت كان في أواخر الحرب رئيسا لمستشفى ملي بالجرchy المشتمين ، فكان الجنود يخرجين من

نشرنا من قبل مقالا موضحا بعض الصور عن العمليات التي يعملها بعض الجراحين في أوروبا في الوقت الحاضر ليصلحوا بها عيوباً في الوجه ، وقد جاءتنا على أثر ذلك أسئلة كثيرة من قرائنا ، ولذلك نمود الى هذا الموضوع بشيء من الاضافة .



سيده في السنين من عمرها وقد أصلح وجهها ورقبتها بعملية جراحية فبنت كأنها صغرت بمقدار خمس وعشرين سنة . وأخرى أصاح جانب وجهها المتجعد فعازت شيأ من الجمال

هذا المستشفى بعد المعالجة والتقاها وقد تحسنت وجوههم بعد تشويهها حتى لا يكاد الناظر اليهم يلحظ في سجنهم أى تغيير غير طبيعي . وقد ترك الدكتور باسوت بعد ذلك اصلاح الوجوه التي شوهدت الحرب وصار يعنى باصلاح

ان الفضل في تقدم الجراحة الى هذا الحد الذي أنشأنا اليه يرجع الى الحرب العالمية بحيث لولاها لبقيت عند مداها السابق، ذلك أن الحرب هشتت أعضاء عدد كثير من الجنود أو شوهت وجوههم فكان هذا مغريا للجراحين



وجل أصلحت أذناه وآخر أصلح انفه

العيوب الطبيعية في الوجه . ومن ذلك نرى ان الارض التي بنت بها هذا النوع من الجراحة هي فرنسا لا الولايات المتحدة كما يقول بعضهم وان كنا لا ننكر أن

يعمل تجارب لم يكونوا يفكرون فيها من قبل . وقد كانت هذه التجارب خطوات واسعات في علم الجراحة وعملا جليلا في سبيل نفع الانسانية ونشأ من ذلك مع الزمن ومع توالي التجربة فصل

ولكن الخبراء في فن الملاحة يقولون ان مسألة السرعة ليست كل شيء. فاقم منها مسألة النفقات التي تقتضيها السرعة فالباخرة «ماجستيك» تحرق الان الف طن من الزيت كل يوم لكي تستطيع أن تسير بسرعة ٢٥ عقدة في الساعة فاذا زادت سرعتها عقدة واحدة فقط فان استهلاك الوقود يزداد ازدياداً عظيماً لأن مقدار المستهلك يخضع متى زادت سرعة السفينة من ٢٢ الى ٢٦ عقدة فكيف تستطيع الباخرتان الايطاليتان الجديدتان ان تذلا هذه المصاعب وتعودا بارباح على الشركة التي تستعملهما؟

ان أجرة الركاب في بواخر الشركات الانكليزية التي تجتاز الاطلانتك تبلغ نحو ٥٥ جنساً في الدرجة الاولى فاذا خصصت الباخرتان الايطاليتان الجديدتان لنقل الركاب والبريد وقليل من البضائع كما هي الحال في البواخر الانكليزية فان نفقاتهما العظيمة تقضى عليهما بان تزيد أجور الركاب ومتى زادت أجورهما عن هذا الحد قل الاقبال عليهما الا اذا ساعدتهما الحكومة الايطالية بمبلغ من المال لكي تستطيعا تخفيض الاجور

فقال انه سيكون أم فرع من فروع الجراحة في السنوات العشر القادمة.

وتوجد غير الجراحة وسيلة أخرى لاصلاح عيوب الوجه بواسطة التدليك باليد او بالكهرباء وباستعمال الاربطة والادوية المختلفة، ولهذه



سيدة يملك وجهها بالكهرباء في معهد المثلة كافييري في باريس الوسيلة أيضاً فائدتها ولكنها بطبيعية الحال ليست ذات نتيجة فعالة مثل الجراحة وهي بعد تحتاج الى متابعة وصبر طويل. وقد انشأت الآنسة كافاييري المثلة الايطالية المشهورة معهداً في باريس لهذا الغرض وهو يملأ كل يوم بالسيدات وفيه يمارس التدليك والكهرباء، وتشرف المثلة بنفسها على ادارة ذلك المعهد.

والآن يريد كثيرون ان ينتفعوا من هذه الخطوة الجديدة التي خطاها علم الجراحة بدليل ان أحد الاطباء المشتغلين بذلك عمل ٢٠٤٠ عملية لحسين الوجه في السنوات السبع الاخيرة وعمل اكثر من نصفها في الثمانية عشر شهراً الاخيرة.

وطريقة عمل العملية محاولاً تطهير الجلد بواسطة ليود ثم تخديره بالحقن. وبعد ذلك يقطع الجزء من الجلد اللازم قطعه. ثم يصل بين طرفي الجلد بخياطاً بآلة دقيقة جداً بواسطة خيوط رفيعة جداً من الحرير ثم توضع مادة رقيقة فوق الجرح وتبقى نحو خمسة أيام ثم تزال فلا يبقى أي أثر للجرح.

وكانت الممثلات والراقصات في أول الامر من اللاتي ينتفعن بهذا الابتكار في الطب ولكنه لم يلبث أن لجأت اليه السيدات من كافة الطبقات ومن ذوات الاعمار المختلفة. وقد أعجب الاستاذ مارتل — وهو من أكبر جراحى فرنسا — بهذا النوع الحديث من الجراحة وان كان هو نفسه لا يشغل به

الى طالبي الاشتراك

تاتينا خطابات يطلب أصحابها منا أن نعتبرهم مشتركين في «البلاغ الاسبوعي» ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة الاشتراك. وبما ان القاعدة التي جرينا عليها ان الجرعة لا ترسل الا لمن يدفع اشتراكها مقدماً فانا نضطر لامال تلك الخطابات آسفين
فعل الذين يريدون أن يعتبرهم مشتركين في «البلاغ الاسبوعي» أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

بواخر تجتاز الاطلانتك

في أربعة أيام

أيام ومن الموانى الايطالية الى نيويورك في خمسة أيام
ومن المعلوم ان بواخر شركتي كونارد لاين وهوايت ستار لاين تفوق بواخر العالم كله بسرعتها. وأعظمها الباخرة المسماة «ماجستيك» التي تسير بسرعة ٢٣ عقدة في الساعة وهي أكبر وأسرع باخرة في العالم الان فحمولها ٥٦٥٥١ طن فاذا صح مايقوله المهندسون الايطاليون فان الماجستيك التي تسمى الان عروس الاطلانتك تصبح جارية عند سيدة ايطالية

يشرع مهندسو شركات السفن في ايطاليا الانشاء سفينتين جديدتين عمول كل منهما نحو أربعين ألف طن وتجهزان بنوع جديد من المحركات اخترعه أحد المهندسين الايطاليين ولم يزل سره بعد. وهذه المحركات تجعل الباخرة تسير بسرعة أربعين عقدة في الساعة فتجتاز الاطلانتك من نيويورك الى نيويورك في أربعة

صيد الحيتان بالتلفون

صنعت شركة مركوبي آلة للتلفون اللاسلكي من طراز جديد لكي تستعمل في البواخر التي تصيد الحيتان في مياه القطب فاذا وقع نظر احدى البواخر المجهزة بهذه الآلة على احد الحيتان بعد تفتيش يدوم أياما عديدة فانها تنبه به البواخر التي تكون قريبة منها وتعين مكان وجوده فتتعاون جميع البواخر على مطاردته واصطياده .

وهذه العدة التلفونية موضوعة ضمن صندوق من القولاذ يجعلها آمنة من كل ضرر وتسهل ادارتها واستعمالها على كل أحد مهما يكن القفاز الذي في يده صفيقا . وقد شرعت شركات صيد الحيتان في القطب الجنوبي في استخدام هذه الآلة في بواخرها فاستفادت منها فوائد جزيلة لانها استطاعت ان توسع نطاق أعمالها في نواحي القطب وتجمل بواخرها تتعاون في ما بينها على اصطياد كل حوت تقع عليه الانظار .

ووضعت الشركة ذاتها آلة لاسلكية أخرى لتعين الاتجاه لكي تستخدم في البواخر ذاتها . فمن المعلوم ان الابرة المغنطيسية لا تأتي بقائمة تستحق الذكر متى كانت قريبة من القطب حيث يكثر اصطياد الحيتان لانها متى قرمت من القطب لم تعد تستطيع ان تدل على الجهات الاربع . اما الآلة الجديدة فان حركتها لا تتوقف على الجاذبية وبذلك تستطيع ان تعين الاتجاه في أي مكان كان بسهولة عظيمة .

ولم تقتصر فوائد هذه الآلة على تعزيز صناعة اصطياد الحيتان بل دلت عقبات كثيرة كانت تتعرض لها البواخر فتضل طريقها وتعجز عن تعيين اتجاهها . وقد كانت بواخر صيد الحيتان تطمع دائما في الدخول الى بحر روس لكثرة ما فيه من الحيتان ولكن ليس لهذا البحر سوى منفذ واحد وهذا المنفذ يسده الجليد معظم أيام السنة ولا يذوب عنه الا مدة قصيرة فكانت البواخر في ما مضى تنتظر ذوبان الجليد وتغامر في دخول البحر وتنصرف الى

الصيد الا انها كانت في كثير من الاحيان تضل الطريق لعجز الابرة المغنطيسية عن تعيين الاتجاه فيتراكم الجليد في منفذ البحر الوحيد ويسد عليها الطريق فبهلك من فيها . اما الآن فقد زال معظم هذا الخطر لان البواخر التي تدخل ذلك البحر عند افتتاح منفذه تعرف موعد تراكم الجليد فيه فتستطيع بواسطة الآلة التي تعين الاتجاه ان تخرج من البحر في الوقت المناسب . وتستطيع بواسطة التلفون اللاسلكي ان تنذر رفيقاتها ليخرجن جميعا .

وقد جهزت البواخر التي دخلت الى بحر روس في موسم الصيد الاخير بهاتين الآلتين فاستطاعت ان تصطاد كثيرا من الحيتان وتعود بدون تعرض لاي خطر وكانت نتائج الصيد عظيمة جدا .

تقدم للمواصلات الهوائية

تعاقدت الحكومة البلغارية مع شركة فرنسية تسمى « كيدنا » على انشاء خط للمواصلات الهوائية الدائمة بين بلغراد وصوفيا والاساتنة وسيكون هذا الخط جزءاً من الخط الاكبر الذي يصل بين باريس والاساتنة . وستحصل الحكومة البلغارية على ثلث أرباح الشركة

راحة الاهالي

قررت حكومة ولاية سولوتورن بسويسرا مع نقل البضائع بواسطة السيارات الكبيرة في أيام الاحاد وقررت كذلك أن لا تزيد سرعة سيارات الاشخاص عن ٣٠ كيلومتر في الساعة في الارض الفضاء وأن لا تزيد عن ١٨ كيلومتر في داخل المدن .

ذكرى بيتهوفن



اناس من مختلف الاجناس يضعون باقات الزهر حول تمثال بيتهوفن في فيينا بمناسبة الذكرى المئوية لوفاته نشرنا في عدد سابق مقالا للاستاذ عباس محمود العقاد عن بيتهوفن وحياته ووفته واليوم ننشر هذه الصورة وفيها يرى القاري تمثاله في فيينا وقد أحاط به الناس من كافة الاجناس ورضعوا حوله باقات الزهر وذلك بمناسبة مرور مئة عام على وفاته

في داخل جسم الانسان

كيف تسري المواد التي يتناولها في الاعضاء والخلايا

بعض خلايا الطحال والتخاع العظمي وغيرها. ويقول الدكتور لاكاسان ومدمام لانس ان البولونيوم مر بخلايا هذا النوع الاخير فوقف فيها واما في خلايا النوع الثاني فلم يقف .

ولقد شرعنا جسم الحيوان الذي اعطاه البولونيوم ليعرفا تأثيره على الخلايا فوجدنا انه اتلف الخلايا التي وقف فيها واثرت في الخلايا المجاورة لها . واستنتجنا من ذلك ان استخدامه على شكل حقنة لمعالجة بعض الامراض عمل شديد الخطر على المريض .

ثم قالوا بعد ذلك ان بعض الاطباء كانوا قد فكروا في استخدام الراديوم لمعالجة مرض السرطان . وهم يستخدمون اشعته الآن فعلا في ذلك لانهم يعرفون ان هذه الاشعة تقتل ميكروبات السرطان . ثم زاد بعضهم ففكر أخيراً في اعطاء الراديوم على شكل حقنة تصل الى موضع المرض فتقتل ميكروبه وتصلها من جذورها قالوا : فهؤلاء الاطباء مصيبون في فكرتهم من حيث استئصال السرطان ولديهم مخطئون من حيث ان الراديوم يعرض المريض بعد ذلك لخطر الموت بما يتلقه من خلايا جسمه هذا هو ملخص التقرير الذي وضعه ذلك المايمان وقدماه كما قلنا للأكاديمية العلمية في باريس . وهو الآن محل بحثها لاستنتاج النتائج التي يمكن استنتاجها منه

تجديد أنقرة

تبدل الحكومة التركية جهوداً كبيرة لتعمير مدينة أنقرة عاصمة تركيا الحديثة ، وقد وضعت لهذا الغرض خطة للبناء تتطلب اعتماداً مالياً قدره ٢٥ مليون جنيه تركي ، وفي الية تشييد مباني عظيمة للوزارات والدواوين وأخرى للتعليم والثقافة والهنر وبناء مسرح وطني كبير وإنشاء حديقة واسعة للحيوانات وتريد السلطات الآن قبل تنفيذ هذه الخطة أن تقف على احوال المدن الكبيرة في أوربا وقد شرع بحفاظ أنقرة وآخرون من الكبراء يقومون برحلة طويلة الى المدن الأوروبية لهذا الغرض .

الراديوم تصدر منه دائماً أشعة تخترق الاجسام في الامكان بواسطة متابعة هذه الاشعة معرفة سيرها وتطورها ثم في الامكان بواسطة التشرح بعد ذلك معرفة تأثيرها على الاعضاء والخلايا التي مرت بها .

وأول من فكر في استخدام الراديوم هذا النوع من الاستخدام هو مكشيه الدكتور بيركوري (وقد توفي من سنين) بالاشتراك مع الدكتور بالتازار والدكتور بوشار خفناوا فأرأوا مادة تحتوي على الراديوم فوجدوا بعد ذلك ان الاشعة الصادرة من داخل جسمه يمكن أن تطبع عن الورقة الحساسة التي تستعمل في التصوير الفوتوغرافي

أما التجربة التي جربها الدكتور انطوان لاكاسان ومدمام لانس فهي انهما حقنا حيواناً صغيراً بمادة تحتوي على جزء من مليار جزء من جرام البولونيوم . وقد وصفا بعد ذلك الملاحظات التي شاهداهما في تقريرهما الذي قدماه للأكاديمية العلوم فقالا :

« ايا كانت النقطة التي تختار لادخال البولونيوم فان الدورة الدموية تأخذه في الحال ونشره في الجسم كله . فبعض الاعضاء يمر بها مروراً بغير ان يقف فيها : وبعضها الآخر تقف فيه أجزاء منه . وهذه الاجزاء لا تنتشر في المضمون الذي تقف فيه واما تدخل خلايا معينة من خلاياه وتقف فيها »

ثم تكلمنا عن الاعضاء « الطاردة » أي التي مهمتها أن تأخذ الفضلات من الدم وتطردها خارج الجسم في الحال كالكلبي والكبد والرئتين والامعاء والجلد . والاعضاء « الحازجة » أي التي مهمتها أن تحجز الفضلات الى ان تفرغ الاعضاء « الطاردة » مما لديها ثم تقدم لها شيئاً فشيئاً ما حجزته لتطرده . ومن هذه الاعضاء

كلما تقدم الطب زاد عدد الادوية التي يتناولها الانسان لمعالجة امراضه . وقد تكون هذه الادوية أشياء يتناولها كما يتناول الطعام والشراب كما قد تكون حقناً تحت الجلد . وفي كل دواء من هذه الادوية مادة او مواد تصل الى المضمون المريض فتحدث فيه تأثيراً . ولكن من الخطأ ان يظن انها تصل الى هذا العضو وحده اذ الحقيقة أنها تسري في الجسم كله وانها اما تصل الى العضو المريض في جملة ما تصل اليه من الاعضاء جميعاً . وقد يكون لها حينئذ تأثير قليل أو كثير في الاعضاء السليمة ولهذا كان من المهم ان يضع العلماء نصب عيهم متابعة المواد التي يدخلها الانسان في جسمه ليعرف كيف تنتقل من عضو الى عضو ومن خلايا خلايا ثم ليعرفوا الاطوار التي تتقلب عليها اثناء هذا الانتقال .

فهل تابع العلماء هذه المواد واستطاعوا ان يدرسوا سيرها والاطوار التي تتقلب عليها ، فالج كثير من الاطباء هذه المسألة وكانت الطريقة التي يتبعونها دائماً أن يعطوا حيواناً المادة التي يريدون ان يدرسوا سيرها ثم يقتلوا الحيوان بعد زمن معين ويشرحوا جسمه ويفحصوا اعضاءه ليعرفوا أي أثر تركته فيها المادة التي أعطيت . ولكن عالمن فرنسيين هما الدكتور اطوان لاكاسان ومدمام جان لانس جربا أخيراً طريقة أخرى استخدموا فيها أشعة الراديوم ورفعوا الى أكاديمية العلوم في فرنسا تقريراً بطريقتهم هذه الجديدة . وهما يقولان ان أول من الطريقة الأولى وأدق في الوصول الى الغرض المقصود .

وتتلخص هذه الطريقة الجديدة في حقن حيوان بمادة تحتوي على معدن من معادن الراديوم يسمى بولونيوم Polonium وبما أن

سَنَائِدُ بَيْنَ الْكُتُبِ

الفصيحة والعامية

لا تخلع كل لباس في حمارة القبط ولا حاجة
لا كثرتنا باللباس في وقدة الحر الشديد؟ لو
سألتم هذا السؤال لتذكروا ان ما يصنع في
البيت ليس من الضروري ان يصنع في كل مكان
وليس من اللازم المتفق عليه أن يكون هو أصل
التقاليد وقسطاس المعاملات . فما كان البيت
بيتاً الا ليجوز فيه من دعة الجسد والفكر ما ليس
يجوز في الديوان والدكان فضلاً عن المدرسة
والنادي ومخاض البحث والظهور، وما كانت
النفس لتستحضر جميع مواقف الحدس في
حالة التبدل والراحة او حالة الاضطراب ودرجة
مطالب الاجسام

ولقد تسمع من هؤلاء من يبشر باللغة العامية
ويحب ان يكتب بهاروايات المسارح وقسط
بها مواقف الروعة والاحساس، وجهته في
هذه الدعوة اننا نحكي الطبيعة في التمثيل ونريد
ان نتكلم على المسرح كما نتكلم في كل مكان؛
ولكنك تراه يذهب الى دار التمثيل فلا
يفوته ان يلبس رداها الخاص الذي اصطح
النوم على لبسه في هذه الدور، ولا ينسى ان يبدل
عنه عادته التي تعودها في مجالسه وأشغاله وادبائه،
فما باله ياترى لا يلبس في دار التمثيل كما يلبس
في كل مكان؟ وما باله يذكر « الزينة » في
الردهة وينساها حيث يجب الزينة على معرض
الفن والتجميل؟ بل لماذا يبرز لنا الممثل على
المسرح وتند طلا وجهه بالمساحيق وصبغ
جفونه بالكحل ولا يتراى لنا بوجهه وبخته
كما خلقها الله وكما تراها في القهوة وغرف
الاستقبال؟

فالحنق ان « النهي » ركن لا غنى عنه في
جميع الفنون وفي مقدمتها التمثيل . ولا بد لانه
الآثر البالغ في نفس المشاهد من « نهيشة »
خاصة تنسب الحياة الدارجة وتتمره في جو
الفن والجمال وبيئة البلاغة والتفكير . فما الموسيقى
وما المناظر والصور وما المساحيق والالوان وما
الشارات والمباسم والحركات التي تثبت هتافها
في الملاعب والمعارض الفنية الا وسائل « النهي »

في التعبير اذا اختلف الناس في الفكر والاحساس
بل لا مئاص من اختلاف الرجل الواحد في
النطق بالعبارة الواحدة اذا اختلف موقعها من
فكره واحساسه بين ساعة وساعة وبين موضوع
وموضوع . وليس هذا شأن الناس في التعبير
دون غيره بل هذا هو شأنهم في اللباس والسكن
وأدوات الطعام والشراب وسائر ما يشتركون فيه
من مرافق الحياة - فكيف تريد مختلفين في
أساليب الطعام الذي يكاد يتساوى فيه جميع
الاحياء ولا ترى انهم يختلفون في اللهجات
والعبارات وهي أولى أن تشعب وتفرق على
حسب ما بينهم من تشعب في الذوق والشمور
والسكر والمعرفة والمقام؟ فلو انك أتيت بلغة
مصطلح عليها لا تفاوت بين لهجاتها وأسايلها
ثم تركتها لآناس يرتضخونها على حسب حظهم
من الفهم والاحساس لما مضى على ذلك حين
حتى تكون هناك لهجة مهذبة ولهجة مبتذلة
وعبارات تستعمل في التوضيح المبسوط والبيان
الشعري وأخرى تستعمل في مساومات الاسواق
ومحادثات الطرقات، ولن يتكلم الناس على
أسلوب واحد ولو كان كلامهم مقصوراً على
معاني السوق والطريق فكيف وهم يتناولون
من المعاني ما تضيق به رحاب العلوم والفنون
وتتمثل أغراضه في معارض شتى من الفلسفة
والدين والأدب والسياسة والصناعة وسائر
المعارف والأغراض

ويقول أصحاب هذا الرأي : ما لنا لا
نكتب باللغة التي نتكلم بها في البيت ونقضي بها
مصالحنا في السوق؟ وكأن هذا الوجه ما يحتاجون
به للعامية على الفصيحة وأظهر ما يظهرون
به فضل اللغة التي لا قواعد لها على لغة القواعد
والأساليب . ولو سألتمهم : ما لنا لا نلبس
الجلابيب في الأندية ومراكز الأعمال او ما لنا

نرى هل يأتي يوم تصبح فيه لكل أمة
لهجة واحدة من لغتها يتكلم بها عليتها وسواها
ويكتب بها أدباؤها وتحدث سوقها؟ نحن
نقول لا نظن . ويقول أناس بل هذا الذي
يحدث يوماً بعد يوم حتى يزول اللهجات الفصحى
ويقل التفاوت بين ما يتكلم به الاسرياء في
مجالسهم ومؤلفاتهم وما يتكلم به التواغاة في السوق
وفي الطريق . ويستدلون على ذلك بهذا
التحريف الذي لا زال يدخل في كل لغة فصيحة
فينزل بها الى اللهجة الدارجة أو يرتفع باللهجة
الدارجة البها، ثم يقولون : وما عسى أن يكون مصير
ذلك الا أن تندم القوارق وتوحد الأساليب
ويتساوى العلية والسوقة في الكتابة وفي
الكلام؟

مذا رأى لا صحابه يسهل عليك أن تنقذه
بسؤال تسألهم إياه : هل وجدت قط قبل الان
أمة ذات حضارة وعمران كانت تنطق بلهجة
واحدة في الكتابة والكلام؟ أو لعلك تذكر
خطئ هذا الرأي اذا سألتمهم : وكيف وجدت
اللهجات الفصيحة في الأمم أو كيف وجدت
القواعد والحسنات في كل لسان قديم أو حديث؟
أبرون أنها نجمت لتستعرض ساعة ثم زول؟
أو انها نجمت مصادفة واتفاقاً بغير أسباب
داعية الى ظهورها وثبوتها وتأصيل قواعدها؟
واذا كانت السنة الغالبة في كل شيء هي أن تنتقل
الاشياء من التوحد الى التعدد ومن التماثل الى
التنوع فلماذا نشذ اللغات عنها فنشأ متوحد
ثم تفرقت ثم تعود الى توحيدها القديم؟

فالذي نشاهده ونعقته بالتجربة والاستقراء
ان الناس ماتكلموا ولا يتكلمون الا جميعاً
باسلوب واحد ولهجة واحدة . وسبب ذلك
بسيط مفهوم وهو انهم لا يفكرون ولا يحسون
على نمط واحد، ولا مئاص من الاختلاف

العامة فتحتاج الى عشرين ترجماً يتقونها الى اخوانك في اللغة والآداب ، ثم هم يتقونها الى لهجات تختلف في ملاسبات المعاني ومقارنات الافكار فلا تؤدي مرادك الا على شيء من التجوز والتبديل .

ان في كل لغة كتابة ولغة حديث ، وفي كل لغة تهذيب ولهجة ابتذال ، وفي كل لغة قواعد واصول وكلام لا قواعد له ولا اصول . وسبطل الحال على هذا ما بقيت لغة وما بقي اناس يتأبزون في المدايرك والاذواق . فلن يأتي اليوم الذي يكتب فيه فردوس ملتون بلغة العامل الانجليزي وفلسفة كانت بلغة الزارع الالماني ، ولن يأتي اليوم الذي تستوعب فيه قوالب السوق كل ما يخطر على قرائح البقريين ويختلج في ضمائر النفوس ويتردد في نواحي الازنهان . فالقصيدة باقية والعامة باقية مدى الزمان . ومزية الاولى القواعد والاحكام ومزية الثانية الفوضى والاختلاط ، واذا جازي في زمن من الازمان المقبلة ان ناسي القوارق كلها في التفكير والاحساس والشارية والمقام فهناك يجوز ان تلقى القواعد وتبطل اللهجات وتطنى العامة على القصيدة في كل بيئة وكل موضوع .

وهيات ا عباس محمود العقاد

طالبة جامعة بخارست

بضربون لسبب غريب

قرر طلبة جامعة بخارست عاصمة رومانيا الاضراب عن تلقي الدراسة والسبب في ذلك أنهم كانوا قد ركبوا قطاراً وارادوا الذهاب الى أحد البلاد الرومانية ليقوموا فيها بمظاهرة ضد اليهود فتمت السلطات القطار من مواصلة سيره خشية وقوع حوادث اعتداء من الطلبة واعادتهم من حيث اتوا . وعلى أثر ذلك قرر الطلبة الاضراب عن الدراسة لانهما احتجاجهم ومنعوا بالقوة بعض الطلبة من دخول قاعات المحاضرات وقد اضطر احد الاساتذة الى اطلاق الرصاص في الهواء لارهابهم .

النبرات . وليس من المعقول ان تنشأ في نفس السوق المصري حالة معنوية لم تنشأ قبل اليوم مرات في نفس رجل متكلم باللغة العربية . فالقول بان اطوار بعض الناس لا يبرع عنها بلغة قصيدة أو قريبة من القصيدة قول ينم عن جهل وعجز ورغبة في السعوضة باسم الخاكة الصادقة والتمثيل المطبوع ، ونحن مع هذا لا نمنع اللغة العامة على المسرح بان لا يلهيها قد ترد مورد الخيانة فتملج في الذوق وتظرف في مواضعها من بعض الروايات ، ولكننا نقول ان انطاق العامي بالقصصي البليغة خير من انطاق جميع الناس بلغة العامة وعبارات المواقف التي لا سمح فيها ولا لجلال

أما الذين يستحسنون التعبير بالعامية ويؤثرونها على القصصي لسهولة كتابتها وفهمها فهم مخطئون فيما يجهلون بل هم يصدون الحقيقة ويتكلمون عن غير تجربة ولا روية ، فالكتابة بالقصصي أسهل على معالجها من الكتابة بلغة العامة والجهلاء . ومن توم غير ذلك فليتناول صفحة يكتبها بالقصصي ثم يحاول ترجمتها الى العامية ولينظر أيهما اشق عليه واحوج الى الدقة وكثرة التحجيص والانتقاء . ولنا نشترط ان تكون الصفحة في غرض من الأغراض العالية في الفلسفة او الشعر او العلم او الفن فان صعوبة التعبير بالعامية في هذه الأغراض أبين من أن تحتاج الى بيان . ولكننا نطلبها صفحة في البيع والشراء والمساومة وسياسة الجماهير وأشياء هذه المعاني التي لا تفر على الدهماء . فان تبين بعد هذا ان الكتابة بالعامية ليست بأيسر من الكتابة بالقصصي فلم تبق الا دعوى الجمال والرواق وليس بدعياً بلغة العامة على لغة الخاصة انسان له مسكة من صواب .

أما سهولة الفهم فحسبك منها ان عامية القاهرة قلما تفهم على جليتها في بعض قرى الصعيد ، وان عامية مصر لا تفهم في تونس والوراق او في اليمن وفلسطين . وانك تكتب القصصي فيفهمك من فيمرا كش ومن في صنعاء ومن في جوة ومن في نيويورك ولكنك تكتب

التي . وتحضير الدهن حالة شعورية غير التي كان عليها في البيت او في الطريق . فنحن حق اللغة ان نشترك في ذلك التهيؤ الذي لا غنى عنه وان نشعر الشاهد انه في مكان نجب له الرماية ويحرم فيه الابتذال . وانظر انت الى الرجل الساذج تلي اليه الموعظة باللغة القصصي ثم انظر اليه وانت تلي اليه تلك الموعظة باللغة التي يستخدمها هو في مخاطبة زملائه وأهله . فانك لتجدنه في الحالة الاولى وقد انصت اليك انصاته الى وحي جليل لا خوفه ولا يحجون ولا ترخص في الطاعة والاحترام ، وانك لتجدنه في الحالة الثانية وقد تبسم وترخص ونظر الى الأمر نظرنه الى القصص والفكاهة والقول الذي يؤخذ أو يبدى على حد سواء ، وانه ليضحك حين يسمع الموعظة بتلك اللهجة كما يضحك حين يرى الامام العالم في ثياب الباعة والساكرين أو يرى الامير الحاكم في غير سمته وحواشيه . فليس من السكسب للحاسة الفنية ان تفقد « تهيؤ » اللغة الذي يحتاج اليه المشاهد اشد من حاجته الى كسوة تذكره حين يذهب الى المنعب انه ذاهب الى مكان غير البيت وغير الطريق ، وليس من حسن التخريج ان تظهر اللغة على المسرح بنير طلاؤها الذي يناسب ذلك المقام

ثم أين هي عاكة الطبيعة « الحرفية » في روايات الفناء ومما جأت الضحك والفكاهة ، وأين هي عاكة الطبيعة الحرفية في رجل فرنسي نفعه على مسارح القاهرة بالعربية البلدية ؟ وابن هي عاكة الطبيعة الحرفية في اخلاء المسرح من لوازم الاحاديث والمعيشة من مسال وتمايل ونوم وخلع وليس وما الى ذلك مما تراه في الحياة ولا تراه في الروايات ؟ كل اولئك تتساع فيه مرصاة لدواعي « التهيؤ » التي يتم بها جمال الحقيقة ونشرف بها اغراض الفنون . فاذا نحن تساعنا في الحكاية اللغوية بعض هذا التساع قد يكون ذلك أبر بالادب الذي ينمى اليه التمثيل وأبر بالحقيقة وأبر بالفنون

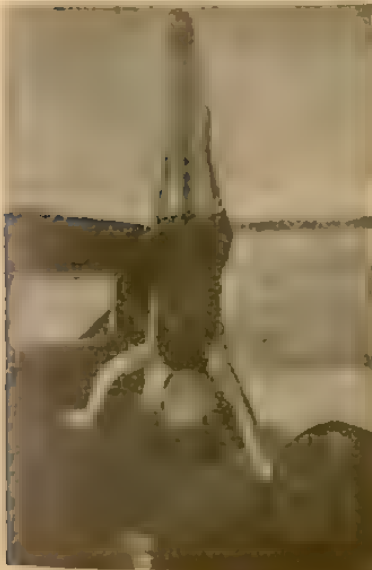
انما يعني الفن المسرحي قبل كل شيء بتمثيل الخلال المعنوية لا تنقل الالفاظ وحكاية

أطفال اليوم



مفل فى باريس تودركوت الطيرة والبول مهم واسطة شعبية لهم
وقد ممثل البوليس اشهراً فتمه من ذلك غوة على حياته

تأثير فى التربة ، ولاحت فى أن الوسط بسرعة كبيرة وهذه الصور الثلاث التى ننشرها هنا أحدهم الطيارة دون وجل ويتحاطب فى بيوت
الاوروبى يساعد على تنمية مدارك الطفل تسين كيف يربى الأطفال فى أوروبا حتى ليركب وكأنه رجل كبير من رجال الاعمال



طفلة تلعب الالاب الجبازة كل
صباح لكي تمنحى مع مودة
النعافة منذ الصغر



مفل ينكم فى التليفون وتبسطو عليه امارات الجند ..

سر عظمة الفراعنة

تمسكهم بدينهم

وكانت العاطفة الدينية العامل الاول في جميع مرافق حياتهم كما كانت تاموسهم الذي يسرون بمقتضى قوانينه التي كان أهمها : احترام الولد لآبيه . وضع الزوجة في مقام رفيع . عدم الزواج الا بواحدة فيما عدا بعض الحالات . حب الام والحث عليه . اعتبار الملك الها سيد البلاد . اعتبار الوزير الها طيبا . احترام الموسيقى والجمال والقوة والفنون والعلوم والحيوانات التي تدر الخير للملاح .

وكان المصريون يعنون بكل ما يتعلق بدينهم حتى يمكننا أن نقرر بان نهضتهم قامت على اساس ديانتهم .

عبد الرحمن فوزي

مدرس وباحث في الآثار المصرية

مكسيم جوركي

أشقى عامل وأبرع كاتب

مكسيم جوركي من أشهر كتاب روسيا بل من أشهر الكتاب والادباء في العالم وقد ساهل الرجل الذي ينشر كتبه أن يكتب تاريخ حياته بيده فكتب ما يأتي :

وفي سنة ١٨٧٨ كنت أتعلم صنع الاحذية عند أحد الصنائع . وفي سنة ١٨٧٩ كنت أتعلم الرسم . وفي سنة ١٨٨٠ صرت خادماً أنظف الأوعية والآلات على أحد المراكب . وفي سنة ١٨٨٣ صرت أجير خباز . وفي سنة ١٨٨٤ صرت بواباً . وفي سنة ١٨٨٥ صرت خبازاً . وفي سنة ١٨٨٦ انضمت الى الفنانين في إحدى جوقات الغناء . وفي سنة ١٨٨٧ كنت بائع تقاح في الشوارع . وفي سنة ١٨٩٠ صرت فاسخاً في مكتب أحد المحامين . وفي سنة ١٨٩٢ كنت عاملاً في إحدى ورشات السكة الحديدية . وفي هذه السنة ذاتها نشرت روايتي الاولى

المصريون أنفسهم على هرم اوانس سقرة وهو « ان الملك رئيس على الآلهة وانه يسوقهم بالسيار . ويقتلهم وهذا يشعر بمكاتهم ودرجته الثانوية في الاعتبار .

على انه كان لكل بلد وسيط (اله) خاص يعتقد أهل البلد في بركتهم كما كانوا يبدون له في أيام خاصة هي أيام السوق ينادون فيها المتاجر والسلع والاشياء الضرورية للحياة . كما كانت هناك آلهة تعتقد فيها كل البلاد وأهمها : آمون و رع و تاح - وتوجد أنشودة مصرية قديمة مودعة بدار آثار مدينة « ليد » Leed أوها « توجد ثلاثة آلهة : آمون و رع و تاح وهم متساوون ومدتهم على الارض أبدية وهي طيبة وهليوبوليس ومثيس أما رسالهم قاتية من السماء . »

واني أزيد القارى . ايضاها عن هؤلاء الآلهة فذكر ما قاله المؤرخ المستشرق لجران Le Grain الذي قضى ثلاثين عاماً بدراسة الآثار المصرية فقد قال : « ان احتفال آمون كان كاحتفال سيدي أبي الحجاج بالاقصر وذلك بالمقابلة بين ما كان يمله الناس قديماً وما يعملونه الآن » وأظن اننى أوضعت الآن مركز أولئك الآلهة بالنسبة للحالق .

على أن ديانة المصريين كانت قائمة على علم وفلسفة وذلك انهم لما رأوا الشمس تبدو صباحاً ثم تختفي مساءً ثم تعيد الكرة في اليوم التالي ، وان الاشجار تورق وتثمر ثم تتجدد وتيس ثم ترجع لقليل حلة أخرى وان العام يبدأ ثم ينتهى ثم يعود العام من جديد وان الانسان ينم في الليل فيموت ميتة صغرى ثم يحيا في الصباح ، كل هذا جعلهم يعتقدون أن حياتهم لا تنتهى بمجرد الموت وانه لا بد من حياة أخرى .

كان قديماً المصريين شديدي الايمان أقوه . لعبيدة حتى وصفهم في القرن الخامس قبل الميلاد المؤرخ الاغريق الشهير « هيرودوتس » قال « انهم قوم يخافون الله اكثر من غيرهم » واني انظف للقارى . بعض ما كتبه الملكة حتشبوت من الاسرة الثامنة عشرة حوالي ١٤٩٠ قبل الميلاد على مسلحها بمعد البرونز في « لافصر » فقد قالت « كنت جالسة في صدى وكنت أفكر في الخالق وكانت قلبي من رغبته في عمل مسلتين من الذهب . الخ » وكان اعتقاد جميع المصريين ان الدنيا مكان يزور وسقاء نستمد فيها للحياة الآخرة وان الخالق أوجد لنا كثيراً من الوسائط الثقافية سعنا في هذه الحياة الصعبة اذا سرنا في طريق القويم كالشمس والقمر والنيل والملوك والنبلاء كما أوجد لنا الحشرات والحيوانات حيلة ليطش بنا اذا حدثنا عن الطريق سقيم ولذلك كانوا يحلون هذه الوسائط زاريلة في الآلهة (ويقدمون لها هدايا ونذوراً يحافظ عليهم وتبعد الشر عنهم . وكأولاً يعتقدون بوحداية الخالق فانبثقا في سبل دينهم الذي هو عبارة عما نقش في حدران هرامات سدرة في أيام الاسرتين السادسة والسابعة واني انقل للقارى . أهم ما في كتاباتهم عن الخالق :-

« الله خالق الارواح في الاشباح وهو

بعض الزمان وهو باق دائماً »

« كل شيء خلقه الله العظيم »

« هو الاله المحتجب الذي لا اسم له »

« لا يخطر ببال القارى . ما قرره بعض

العلماء لان جانب من ان المصريين كانوا يعتقدون

بكنية مع الخالق وانها كانت في مرتبته

عزى ولكنني انقض قولهم بما كتبه

السنيدور موسولينى وأسرته

ظهر السنيدور موسولينى فى أفق ايطاليا بشكل يكاد يكون مباغتاً فانه منذ سنوات قلائل كان رجلاً عادياً يدين بمبادئ الاشتراكية مثل الكثيرين الذي لا يكاد يبايهم



زوجة السنيدور موسولينى وهي تعيش مع أولادها في ميلانو يفرغ زوجها لاجل أعمال الدولة ، ويؤدوهم المردى أحياناً ، وتذكر هذه المناسبة انه وصف النساء بأنهن « من عرابية مائتة لا ... »



السنيدور موسولينى حين كان غيب في سنة ١٩١١ في موري شهرة ملاقى الامن العام

أحد وكان يكسب معاشاً من مهنة التعليم أما الذكر في سنة ١٩١١ ، بتهمة اقلافه الامن ومن لمهن غيرها أقل منها شأناً في ازمان العام . ولكن اذا بهذا الرجل المادى لا يلبث اخرى . وقد قبض عليه مراراً ، وأقربها الى ان يغزوروما ويملك أعنة الحكم فيها دون ذوى الانفصة السوداء ، واداً به من قتال وهو على رأس جيش أعظم من ذلك يقيم النظام الفاشيستي في ايطاليا على ذراع



ولدا السنيدور موسولينى يتدربان على الملاكمة



السنيدور موسولينى يحطب العسكرية الفاشيستي في سنة ١٩٢٧ بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس الحزب الفاشيستي .

التنويم بواسطة الاسلكي



قام الاستاذ «جيرالد فترز جيونز» بصحبة مبتكرة بواسطة الاسلكي اذ خاطب به ثلاثة أشخاص في مكان بعيد عنه فتوهم تنويماً مغناطيسياً وجملوا يطيعون اوامره على البمد ولم يفقوا الا بعد جهد كبير . وفي هذه الصورة يري القاري . هؤلاء الاشخاص وهم نائمون وبجانهم اثنان من الاطباء يراقبان فعل التنويم فيهم .

قبعات غريبة



عدد من المهنود الحر في بوليفيا بأمريكا وهم يلبسون قبعات غريبة مصنوعة من البوص وريش النعام ليرقصوا بها في أعياد خاصة . والقبعة التي من هذا النوع تعتبر بمثابة ثروة اصحابها ويبلغ ثمنها مائة ريال بوليفي .

جديدة كانت تنكرها الامم وينكرها لابطاليون انفسهم من قبل ، فهو الذي حل الاحزاب المعارضة وأغلق صحفها ثم طرد النواب للراضين من البرلمان ، وصير الامر في ايطاليا ديكتاتورية بحثة .

ومن الصعب أن نحكم على النظام الفاشيستي بولا يزال في دور التجسرية . وقد يشك لكثيرون في نجاحه وبقائه ويقولون انه ليس بوي دور انتقال من الحس التي عقيت الحرب في الاحوال العادية . ولئن نجح في ايطاليا فيكون ذلك دليلاً على امكان نجاحه في غيرها واتخاذ الامم الاخرى لمبادئه ، فان لكل شعب احواله وظروفه وقسوته ، ولا تزال الديمقراطية خير مبادئ عرفها الناس ولا يزال نظام النياي احسن نظام تقوم عليه الحكومات ويضمن التعاون بينها وبين شعوبها .

ولكن على اى حال لايسع الانسان الا ان ينجب بالسنيور موسوليني وشخصيته . انه الحديديّة ، وقد بلغ من اهتمامه بالشئون العامة ان صار يعيش بعيداً عن زوجته وأطفاله في كل وقت لاهتمامه بالدولة ويقف كل جهده في مهام مركزه الكبير ، ولما يجد من وقته في المنزل يزور أسرته في ميلانو ، ولكن ذلك لا يمنع ان يربي اولاده تربية فاشيستي كما يري نظري . في احدى الصور التي نشرناها في الصفحة الـ ١٢ :

كنيسة تنقأ مسرحاً

في مدينة ميلهاوزن بالمانيا كنيسة قديمة من كنيسة «كوردن ماركت» وقد عدل عنها من الى غيرها من الكنائس فقرر المجلس ان يجعلها مسرحاً للمدينة بعد أن يتفق برلمانها الف مارك لاصلاحها .

على أن جعل الزواج مدنياً في تركيا تزوجت في رضا بك بشاب ايطالي مسيحي وقد نشر الصحف التركية هذا التبا تحت عناوين : «نور نعلق بما يدل على ان مثل هذا لا يزال امراً شاذاً»

المصطلحات العلمية

حول مقالة « المادة واسرارها »

هل تنشئ وزلوة المعارف مجعاً علمياً

شيء وفي ذلك لموضع معناها النهاية الصغرى للجسم المركب .

ولهذا يسرنا ان الاستاذ صاحب الخطاب وافقنا على ان استعمال كلمة « جزئى » غير مستحسن وانما المستحسن ما استعملناه نحن وهو كلمة « ذرة » . ومضى كانت الذرة مراداً بها النهاية الصغرى للجسم المركب فاختيار كلمة « الذرة » للنهاية الصغرى للجسم البسيط يصبح امراً طبعياً . بقيت كلمة « هباء » التى اخترناها لكلمة Electrons الافرنجية . فنلاحظ قبل كل شيء اننا لما تكلمنا عن الذرة اول مرة في العدد

الرابع عشر من البلاغ الاسبوعي قلنا : « ... عرف انها مع بقائها عنصراً بسيطاً تتكون اولاً من نواة محملة كهربية موجبة وثانياً من جزء او أجزاء تدور حول هذه النواة سموها اليكترون ونسميها نحن هباء لاننا لا نعرف لها مقابلاً في اللغة العربية »

فقد اعترفنا اذن باننا لا نعرف لها لقناً عربياً فاذا وجد من يرشدنا الى لفظ يؤدي معناها ويكون علماً عليها فانا نشكره والعلم بشكره . وقد اخترنا كلمة « هباء » لاننا وقد اخترنا كلمتي ذرة وذريرة للنهايتين الصغريين للاجسام رأينا ان الهباء يعطى الذهن معنى أقل منهما . اذ الذرة شيء ، والذريرة شيء . أيضاً ، أما الهباء فيخيل لنا ان ما يقادى الى الذهن من معناه انه اقل من شيء .

نعم ان كتب اللغة (ومنها القاموس المحظ) قالت ان « الهباء دقاق التراب » ولكنها لم تقرا انه يشترط فيه ان يكون « جسماً منظوراً » . ثم يجب ان لا ينسى ان الذين وضعوا كلمة « الهباء » أرادوا منها في الحقيقة أقل ما يمكن ان نصير اليه الاجسام . وقد كانوا يعتقدون ان دقاق التراب هو هذا الاقل فلما أرادوا ان يفسروا كلمة « الهباء » قالوا انها هذا الدقاق . اما الآن فقد علمنا ان دقاق التراب ليس أقل ما نصير اليه الاجسام . وان من ورائه مراتب عديدة حتى يمكن الوصول اليه .

ثم الا يرى الاستاذ ان الامر يظهر ممكناً

سيدي الفضال رئيس تحرير البلاغ الاسبوعي قرأت مقالكم المتممة « المادة واسرارها » المنشور بالعدد الحادي والعشرين من البلاغ الاسبوعي . وقد رافقني أسلوبها العلمي الشيق ونظرياته المتينة . غير اني جئت لألاحظ مصطلحة وضمتوها لا تتفق مع معناها العلمي فقد قلتم في صدر مقالكم « اننا اذا اخذنا جسماً كالخمر مثلاً وجعلنا ندقه حتى صارت أجزاؤه كالأجزاء الدقيقة التي يراها الانسان متطايرة في شعاع الشمس (اى الهباء) فانتا مع ذلك لا تصل الى النهاية الصغرى للاجسام الخ »

فقسمة الاجزاء الدقيقة التي يراها الانسان متطايرة في شعاع الشمس بالهباء هو الصواب لغة ومعنى ، لان الهباء هو دقاق التراب والشيء المنبت الذي يرى في ضوء الشمس ، وهوشى . منظور محسوس . لكن تسميتكم الالكترونات « Electrons » بالهباءات امر لا نوافقكم عليه ، لان النظرية الحديثة المقبولة لدى العلماء جماً تقول ان الالكترونات هي الدقائق المتناهية في الصغر الى ما لا حده ، المؤلفة للكهرباء ، بل هي الكهرباء السالبة ذاتها ، وهي شيء غير منظور فتزى انه كان الاول تسميتها من لفظها او من معناها . وعندنا ان تسميتها بالكهرباء او الكهربات او الدقائق الكهربائية أصح وأصوب .

وقد اقرناكم على تسميتكم « Molecule » بالذرة و « Atome » بالذريرة وان خالفتم بذلك اسميهما المصطلح عليهما في الكتب الدراسية المتداولة بين ايدي نشتنا وهما « جزئى » للكلمة الاولى و « ذرة » للكلمة الثانية . فكنا

نرجو ان توجهوا نظركم الى ان اخذكم بالمصطلحات العلمية المستعملة في الكتب العلمية لدينا يسهل على النشئ تناول مقالنا فيكم النفسية . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
محمد منير رفعت

البلاغ الاسبوعي - نشكر للاستاذ صاحب هذا الخطاب ملاحظته ونقول اننا نحس كثيراً أن تكون هناك مصطلحات متفق عليها للاكتشافات والتعريفات العلمية ونستصوب حينئذ أن تكون هذه المصطلحات مؤدية للذهن معاني عديدة صريحة على قدر الامكان . أما اذا كانت تؤدي معاني شائعة غمظة فذلك في رأينا مشوش للذهن باعث على اضطراب المعاني . ومن هذا النوع الشائع لفظة « جزئى » التى يقول الاستاذ صاحب الخطاب ان الكتب التى بين ايدي الطلبة تستعملها مقابلة لكلمة Molecule فان هذه الكلمة الاخيرة الافرنجية متى ذكرت أدت معنى عدوداً لا يمكن أن تؤدي غيره وهو النهاية الصغرى للاجسام المركبة أما كلمة « جزئى » فعناها جزء صغير بدون تقييد فقد يكون هذا الجزء الصغير جزءاً من جبل كما قد يكون أصغر منه أو اكبر . وكلمة « جزئى » مستعملة بهذا المعنى كل يوم وفي كل التراكيب . وطالب العلم يقرأها كل يوم وكل ساعة في الكتب والجرائد والمجلات وغيرها فيفهم منها هذا المعنى . فاذا نحن قلنا له : « ولكنك اذا قرأت درسا في النهايات الصغرى للاجسام فغلبه الى ان معنى الكلمة حينئذ يكون النهاية الصغرى للاجسام المركبة » فذلك مؤد حتماً الى تشويش ذهنه . وليس المعلم بجانيه دائماً ليقول له ان الكلمة في هذا الموضع معناها الجزء من أى

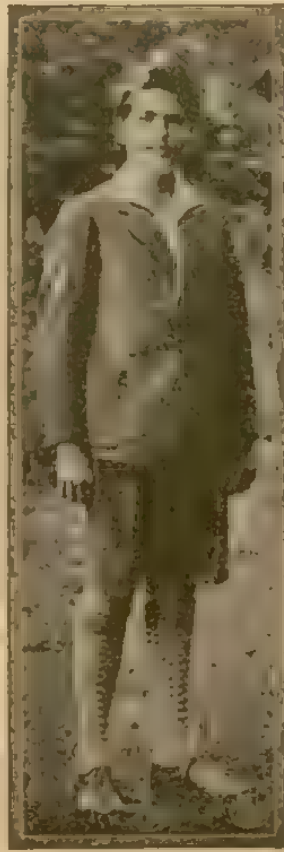
وألقوا له حرسا خاصا من بعض ابنائهم . ثم طلب منهم ان يعدوا له قصراً يسكنه ويكون لانقا بكرامة الملك وكان اكبر اعيان القرية غائباً في ذلك الوقت فاحتل الفلاحون بيته الكبير واسكنوا به جلالة الملك . وقد مكث هذا يحكم على شعبه وقتاً دون ان يرغب احد ان يصل بناء الى السلطات المركزية ولكنه جاءه ذات يوم صاحب البيت في قوة كبيرة من الشرطة فهرب حرسه وجنوده وقبض عليه ولا بدري احد أزج بعد ذلك في السجن ام في مستشفى المجاذيب . .

ابن صاحب الملايين



صورة جون دي فورست ابن البارون دي فورست من اصحاب الملايين ، وقد اختطف مع والده فهجريته وصار يعيش معتمداً على نفسه ويعمل بصنفة جمال .

ملك المجر المزعوم



الامير اتو سليل أسرة هابسبورج وهو الآن في السادسة عشر من عمره ويدعوه الملكيون المجريون الملك اتو ويريدون اجلاسه على عرش المجر . ويميش هذا الامير مع أمه الامبراطورة زيتا امبراطورة النمسا والمجر السابقة ، ومع اخوته وأخواته في اسبانيا ويقال انهم جميعاً في حال من الضنك .

ملك بولونيا المزعوم

ظهر في احدى قرى بولونيا شخص غريب وادعى أنه من الاسرة المالكة القديمة وأطلع الفلاحين على مستندات قديمة ذات أختام كبيرة ، وقد صدقوه وصاروا له اتباعاً ورمياً بعد حين قصير ودعوه جلالة «الملك يوسف»

في الذهن اذا نحن قلنا انه الهباء الذي معناه المتبادر انه أقل من جسم او لا شيء ، هو جسم مكون من ألوف من الذرات وملايين من الذرات التي منها المتبادر للذهن انها جسم أى شيء ؟ وعلى كل حال قانا نود كثيراً أن تكون هناك مصطلحات علمية متفق عليها يستعملها الكافة . وقد وجد من سنين جمع علمي لهذا الغرض فلم يمش الا أياها ثم تجدد تأليفه من سنين على ما نعرف ولكنه لم يجتمع بعد ذلك ولم يعمل عملاً . ولا ندري لماذا وهذا موضع اصلاح ظففت له نظرية وزارة المعارف فان التعليم في مدارسها والعلم كله في بلاد لصاد كلها محتاج اليه

الطفولة والنبوغ



قد يظهر النبوغ لدى بعض الاطفال وهم لا يزالون في باكورة الطفولة ، وهذه صورة جوزيت تريشه وهي طفلة فرنسية في السادسة من عمرها وقد نبغت في الموسيقى نبوغاً عظيماً ، ولى هنا وهي تدبر جوقة موسيقية في توقيع ينفون يوم الاحتفال بذكرى هذا الموسيقى في جامعة السوربون ، وقد حازت الاستحسان العام ونماها البعض لتقوم برحلة موسيقية الى الدول المختلفة .

ولا قدر في مقال شامل أن مذكر تفاصيل
الميزانية وما اقترحه النواب بشأنها ، ونكتفي
بأن نشير الى ظواهر ثلاث صارت مرئية

المباشرة المختلفة مثل التي تسود في البلاد الغربية وتعتمد عليها ميزانيتها ، ولذلك صارت الميزانية المصرية تعتمد في الجزء الاكبر منها على الضرائب غير المباشرة مثل رسوم الجمارك وأجور السكك الحديدية والتلفونات والتلفونات وأجور المواصلات البريدية وإيرادات المحاكم وامثال ذلك ، وكلها موارد غير ثابتة ، وقد بان نزوعها وخطأ الاعتماد عليها في الازمة الحاضرة اذ نقصت قيمة الصادرات بسبب هبوط قيمة القطن ، فقلت الواردات من جراء ذلك ولضعف قوة الشراء لدى الشعب ، وتبع هذا وذلك نقص عظيم في إيرادات الجمارك التي ينبغي كما يعرف الجميع وفق قيمة الاشياء لا وفق أنواعها

وليس يسيرا ان تدأوى الحكومة ذلك بفرض ضرائب غير مباشرة أخرى أو زيادة نسبة المقروض منها فان ذلك يرفع مستوى المعيشة فتأثر جميع الطبقات والطبقة العاملة على الاخص ، فتزيد المرتبات والاجور وتضسر الحكومة بذلك ما يجنيه من تلك الضرائب غير المباشرة .

وأما الضرائب المباشرة القائمة في مصر فتكاد لا تدو ضريبة الاطيان ومعنى ذلك ان طبقة الفلاحين وحدها تتحمل من التكاليف العامة اكثر مما تحملها الطبقات الاخرى مع انها اقل منها استفادة بالمنافع العامة اذ حال الفلاحين كما يعرف الجميع من ضعف السجاية يصعبتهم وقلة وسائل الراحة في قراهم . وليس هذا بالعدل الذي يجب ان يقوم عليه نظام الضرائب ، وهو كذلك يتنافى مع المصلحة العامة التي لا تفرارهاق فريق من الأمة دون آخر ، فتضسر قوته على الانتاج وتعد مقدرة على التقدم في سبيل الحضارة ، وقد تحملت طبقة الفلاحين من نتائج الازمة الحاضرة اكثر مما تحملته أية طبقة أخرى .

وليس هذه الازمة وحدها هي التي تدعونا الى البحث عن موارد أخرى للمالية العامة تكون اكثر ثباتاً والى وضع النظام المالي على أساس جديد بل يدعونا الى ذلك أيضاً بدونا سبيل التجديد

ولا نوافق على فكرة التدرج في تنفيذها وهي كما يغيل لنا تحم عمل الحكومة وسياستها في هذا المجال . بل نرى ان تقدم الحكومة على تلك المشروعات أو أهمها دفعة واحدة في وقت الازمة الحاضرة ، وهذا خير علاج لها اذ تنشأ منه حركة في التجارة ونشاط في الاعمال ، ويكون سبباً في تشغيل الكثير من اليد العاملة وقد بلغت في هذه الازمة عدداً مزعجاً ، وهذه الفائدة الموقته لن تلبث ان تتبعها قائمة دائمة أعم وأكبر فتقلب حالة هذا البلد غيرها اليوم ويضاعف إفتاحه ويكبر دخله وثروته وتجذب الزيادة المستمرة في عدد السكان مجالاً للعمل وتلجأ الحكومات الغربية الى مثل هذه الطريقة فتختار وقت الازمة لتنفيذ المشروعات التي تنوي عليها ، وبذلك تخفف من حدتها ونجني فوق ذلك الفوائد الدائمة لتلك المشروعات ويبدو لنا على أي حال ان الحكومة المصرية شرعت تترك نظريات التجاريين ولم يعد مهماً موجهها الى حفظ المال الاحتياطي وتكديسه ، وما كان يمكنه ذلك بعد أن جعلت سياستها قائمة على التجديد والانشاء .

أما الظاهرة الثانية للميزانية المصرية فهو ان باب الإيرادات يذكر عادة قبل باب المصروفات وهذا عكس الحال في ميزانيات الدول الاخرى فان الميزانية العامة ليست مثل حساب الفرد ، فبينما يحدد الفرد دخله أولاً ويقدر نفقاته وفقه ، نجد الدولة تقدر حاجاتها أولاً ثم تسعى الى المال اللازم لسداد تلك الحاجات ولذا يذكر دائماً باب المصروفات قبل باب الإيرادات . وليست هذه الظاهرة في ميزانيتنا نتيجة خطأ من وزارة المالية التي تضمنها ، ولكن سببها أن موارد الدولة محدودة فلا يمكنها أن تزيد إيراداتها وفق حاجاتها بل عليها أن تحدد مصروفاتها تباً لهذه الإيرادات التي لا تمكن زيادتها كما نستدعيه الاحوال .

وماحدثت موارد الدولة الا لانها بسبب الامتيازات الاجتماعية عاجزة عن فرض الضرائب

قابض يرى أن يوظف كل المال الاحتياطي أو الجزء الاعظم منه في شراء سندات ذات فائدة أكبر من الفائدة السنوية التي تجنيها الحكومة من ابداعه في المصارف . والبعض الآخر يطلب أن يودع أكثره في بنك مصر بدل بعض المصارف الاخرى حتى تساعد الحكومة هذا المشروع الوطني الكبير على التقدم والاتساع وقد قارت في مجلس النواب مناقشة حول ذلك وكانت السبب المباشر لاستقالة الوزارة . وآخرون يريدون أن يتفق المال الاحتياطي كله في سد جزء من الدين العام وهم يتبعون في ذلك القاعدة الاقتصادية التي اشرنا اليها ولكنهم لا يراعون ظروفًا أخرى

ونحن نخالفهم جميعاً في هذا الامر ، وعندما ينال المال الاحتياطي يجب أن لا يتفق الا في الوجوه التي كان يجب أن يتفق فيها في السنوات الماضية ، أي في وجوه الاصلاح المختلفة ، وبذلك وحده تسترجع البلاد ما فاتتها وتدأوى آثار المجود القديم . ولو لم يكن لدينا هذا المال الاحتياطي لوجب علينا أن نقد قروضاً داخلية وخارجية لتضمر مشروعات الري والصرف ونصلح الاراضي ليروى ونستمد قوى الكهرباء من الخزانات والسلاطات ونستخرج المعادن وننشئ المصانع الكبيرة ونزرع الغابات وننظم المصائد الخ الخ . بل يحق لنا اليوم اذا لم يكف حال الاحتياطي لتلك المشروعات — وهولن يكفي على أي حال — أن نقد قروضاً لتأتمام اقتادها ، ولن نصيرنا الاستدانة وان أثقلت عبء الشئون الحاضرة ، مادامت استدانة للانتاج لا الاستهلاك ، وهي ولا ريب ستدر على البلاد فوائد أكبر من فوائد الديون .

وقد رد على ذلك بان الحكومة المصرية عاجزة في هذا الطريق وان في كل وزارة مشروعات للاصلاح في دور البحث أو في دور التنفيذ . ولستنا نتكر ذلك وان الحكومة باليونان قد اتفقت على سبيل التجديد والانشاء ، ولكن لا تفر البطء الظاهر في تلك المشروعات

هذه ظواهر ثلاث في الميزانية المصرية وهي بمثابة أدواء ثلاثة تشمل في جسم المالية العامة . ولا بد من علاجها جميعاً حتى تنهض البلاد وتبلغ مكانها بين الامم العاملة .
الدكتور محمد أبو طائلة

الصحافة في أمريكا

نشرنا في عدد سابق كلمة عن عظمة الصحافة الأمريكية واليوم نقول ان الصحافة صارت في أمريكا علماً قائماً بذاته يدرس في الجامعات ويزيد انتشاره وعدد متطبيه حتى لقد بلغ عدد الاساتذة الذين يدرسونه أكثر من التي شخص في مختلف الجامعات ويحتوي علم الصحافة على دروس في تاريخها وطرق التحرير والحصول على الاخبار وكتابة الروايات القصيرة والاشياء الشائقة وجلب الاعلانات وترتيبها الخ . الخ . . . وتدرس الصحافة الآن في خمسين جامعة ، وأول جامعة بدأت هذه الدراسة هي جامعة ميسوري التي أدخلتها ضمن علومها النظامية في سنة ١٩٠٨ ثم تبعتها جامعة كولومبيا في سنة ١٩١٢ وعلى أثر ذلك انتشر تعليم الصحافة في الجامعات الاخرى

نذكر ان هذا التعديل قضى بمضاعفة مرتبات الموظفين الكبار بينما بقيت مرتبات الموظفين الاصاغر على حالها تقريباً . بل من الخطأ أن نقول هذه الكلمة الاخيرة فان مرتبات الموظفين الاصاغر قصفت عنها قبلاً في الواقع لان زيادة مرتبات الكبار أحدثت غلاء طاماً فتأثر منه الفريق الآخر من الموظفين وكذلك جميع الطبقات الاخرى . والاّن لا نريد أن نطنب في بحث مسألة الموظفين عامة بعد الجدول الذي ناربشائها في البرلمان والصحافة ، ولا نريد أن نقاش نظرية الحقوق المكتسبة التي اتبعت في مصر ولم تأخذ بها فرنسا أخيراً . وانما نقول ان قيمة المال والمرتبات والاجور طبعاً ليست في عدده ومقداره ، ولكن في قوته على الشراء . وقد يحق لنا أن نرجع الغلاء الحاضر وضعف قوة التقود على الشراء الى تعديل الدرجات للموظفين وزيادة المرتبات عن الحد المأمون . وقد يصح لنا أيضاً أن نرى علاج مسألة الموظفين يبدأ من معالجة الغلاء الحاضر بدخول الحكومة ضد جشع التجار وبشتر الجمعيات التعاونية للتدبير المنزلي . وفيما عدا ذلك لا نرى حاجة الى بحث مسألة الموظفين ، وكل ما نرجوه أن لا تزيد نسبة مرتباتهم الى المصروفات العامة مع الزمن — ان لم يمكن خفض هذه النسبة في الوقت الحاضر . .

والانشاء ، وعجز الموارد الحاضرة — حتى ولو لم تكن أزمة — عن الاتيان بالمصروفات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة وقد ظهر عجز كبير في ميزانية هذا العام وسيظهر ولا شك عجز أكبر في السنوات القادمة ولن تجد الحكومة في آخر الامر هذا المال الاحتياطي الذي تلجأ اليه اليوم لسد كل عجز . ولكن تقف الامتيازات الاجنبية دون فرض ضرائب مباشرة جديدة . فان هذه ان فرضت على الوطنيين وحدهم زادتهم وهنا في ميدان الاعمال وأضعفتهم عن منافسة الاجانب وانما يصح فرض هذه الضرائب اذا أمكن أن يخضع لها الاجانب مثل الوطنيين ، فاذا لم يمكن إلغاء الامتيازات الاجنبية لسكن يتم ذلك ، فلتبق حتى يأتي يوم النائها ان قريباً أو بعيداً ، ولكن على ان يزول الخطأ من تفسيرها فانها لم يقصد بها قط أن تمنى الاجانب من دفع الضرائب لكن كانت غايتها منع الارهاق عنهم حتى لا يدفعوا منها أكثر مما يدفعه الوطنيون وهذا مالا يفكر فيه أحد . وقد ثارت مناقشة حول الامتيازات ووجهتها الاقتصادية في هذا الاسبوع بفضل المذكرة التي قدمها سكرتير المفوضية المصرية في لندن الى المؤتمر الاقتصادي الدولي وعنى أن تبنيها خطوة تقوم بها الحكومة المصرية لدى الدول حتى تقنعها بخرق النظام الحاضر ، فتعرف الدول صاحبات الامتيازات أن سلامة المالية المصرية وتقدم هذه البلاد يعودان بالنفع على الاجانب والمصريين على السواء .

البلوت باسك بصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش — يوم الجمعة ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

البرتبنة الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . تيودورو . فيسنتي (ضد) الازرق : ارجوانيا ساروسولا . اسبيري

أما الظاهرة الثالثة التي تختلف بها الميزانية المصرية فهي مرتبات الموظفين فيها ونسبتها من المصروفات العامة ، وقد بلغت هذه النسبة نحواً من ثلث المجموع ولا نجد مثل ذلك في أية ميزانية أخرى ، ولم تكن هذه النسبة قدرها اليوم في الايام السابقة ، ولكن علا بها تعديل الدرجات في وقت الحركة الوطنية ، وليس هنا مجال بحث الاسباب التي دعت الى هذا التعديل ولا سيما في ذلك الوقت . . ولكن

الامر يكون والانتخابات

يعرف القراء أن كثيرا من الوظائف العامة في أمريكا يختار موظفوها بواسطة الانتخاب لاصيين، ولذلك يضطر الناخب حين يدخل مقر الانتخاب الى ملء قائمة طويلة فيكتب فيها أسماء الذين يرشحهم للمراكز المختلفة التي تنص خدمة أصحابها بعد عدد من السنين فينتخب خلفاؤه في كل انتخاب عام يحدث. وفي نفس الوقت يناوله رئيس الدائرة الانتخابية رقعا أخرى يجب فيها على أسئلة سياسية تكون قائمة في وقت الانتخابات، مثل خطة جديدة للمالية يراد معرفة رأى الناخبين فيها.

ويجد أكثر الناخبين صعوبة في ملء خانات رقع الانتخاب، ولذا تصدر الأحزاب منها أمثلة مطبوعة وتوزعها مع نداءاتها المختلفة لكي تدرب أنصارها على طريقة الانتخاب. وقد تجد إحدى القوائم الانتخابية تحتوي على أسماء مائتي مرشح أو ثلاثة مائة مختلف المراكز مثل عضوية مجلس الشيوخ أو مجلس النواب «المؤتمر» ومثل وظائف القضاء والتعليم والهندسة والطب الخ. وقد يكون الناخب يعرف مرشحا بشخصه وآخرين بأسمائهم ولكنه في العادة يجمل أكثر المرشحين، ولذلك لا يعبأ كثيرا بهذا الانتخاب التفصيلي.

وفي بعض الولايات تسهل طريقة الانتخاب بإن توضع أسماء المرشحين في خانات خاصة تبعا لأحزابهم ويكتب في أعلى الخانة اسم الحزب وتضع شارته فمثلا يسمى الحزب الديمقراطي نفسه «الحزب القديم العظيم» ويتخذ الفيل طائره له، أما الحزب الجمهوري فيتخذ الحمار طائره له.

ولا يجد الناخب الأمريكي متسما من الوقت لكي يختار ثلاثين اسما أو أكثر ويضع عليها علامة بقمه ولذلك يكتب في يضع خطا تحت اسم وشارة الحزب الذي يلتزم له، وهذا

ينتخب «اجمالا» لكل المركز التي يجب ملؤها.

غير أن طريقة الانتخاب هذه ليست متبعة في جميع الولايات، ففي بعض المناطق التي تسود فيها حرية الفكر لا يقسم المرشحون تبعا للأحزاب ولكن وفق المراكز التي يراد الانتخاب لها، وفضل هذه الطريقة أنها تجعل الناخب مستقلا وغير خاضع لأملاء حزبه. وفي بعض الولايات أيضا يترك في قائمة الانتخاب فراغ لكي يكتب فيه الناخب اسم أي شخص ان لم يكن بين المرشحين الرسميين، وبذلك يرشحه الناخب لمركز معين، وقد يحوز أحد الأشخاص غير المومنين ألقا من الاصوات بهذه الطريقة دون أن يتقدم ضمن المرشحين.

ومن اجراءات كثيرة تضمن راحة الناخبين وحماية حريتهم، والدوائر الانتخابية - أي الأمكنة التي تحدث فيها الانتخابات - عديدة جداً وهي في أمريكا أكثر منها في أي بلد آخر، ففي المدن لا يحتاج الناخب لأن يسير سوى خطوات قليلة لكي يعطى صوته في حانوت حلاق أو محل لتسجيل الملابس وما أشبه، ولا يمرؤ أحد المرشحين أن يقرب من محل الانتخاب الا الى حشد معين ويراقب الشرطة هذا الامر أشد مراقبة. ويجلس في محل الانتخاب رئيس الدائرة الانتخابية ومساعداه وكذلك ممثلو جميع الأحزاب ولهم حق الاعتراض على كل صوت يرويه أعطى بطريقة تخالف القانون وهم الذين يراجعون الاصوات عند عدها على أتراتها الانتخاب.

وتعد قوائم الناخبين قبل يوم الانتخاب ببضعة أسابيع وكل من له حق الانتخاب مكلف بتسجيل اسمه بنفسه. وقد جرت العادة في الزمن السابق أن تؤجر الأحزاب عدداً من الناخبين ليسجلوا لا تقسم أسماء مختلفة في دوائر انتخابية عديدة فينتخب كل منهم فيها جميعا،

وكان أحدهم يحفظ جميع أسمائه للمستشارة والدوائر الانتخابية التي كتب بها كلا منها. وكان هؤلاء الناخبون المأجورون في خطر دائم من كشف غشهم غير أن مراقبي الانتخاب كانوا من جهتهم يحجمون عن كشفهم حتى لا يفضحوا بذلك أحزابهم نفسها وقد قابلت القوانين هذه المساويء بالحزم ولكن لا يزال في أمريكا عدد من الناخبين الماهرين يتخذون من حق الانتخاب مهنة لهم ويتكرونها لجيل لاعطاء أصواتهم مرات عديدة.

ومع انتهاء الوقت المحدد للانتخاب، شرع في عد الاصوات في كل محل للانتخاب، وليس في دائرة مركزية تجتمع فيها أصوات الدوائر الفرعية كلها كما هو المتبع في الدول الأخرى. ويقوم بمهمة المد موظفون معينون لها ويحرص مراقبو الانتخاب على أن لا يحدث عند المد أي شيء يضر بمصالح أحزابهم. وتستمر عملية المد طول الليل وقد تمكث جزءاً من اليوم التالي، لأن كل رقعة انتخابية تقرأ من جديد لكي يعرف عدد الاصوات التي أعطيت لكل مركز. ثم تنبأ بنتائج العد الدائرة المركزية في مركز الشرطة أو بناء المطافئ أو إدارة جريدة كبيرة وفي هذه الدائرة المركزية تجمع النتائج بعضها الى بعض. وفي المدن الكبيرة تضم النتائج الفرعية في مكان رئيسي وفيه يتولى الجمع موظفون تساعد الآلات الحاسبة، وهم يعلنون النتائج آتاً بعد آخر للجمهور دون أن يرتقبوا النتيجة الإجمالية الأخيرة. ومن ذلك يعرف المهتمون بالانتخاب ان المرشح «أ» مثلاً حاز عدد كذا من الاصوات في دائرة معينة، وهذا بعد أن يتم الانتخاب بدقائق قلائل. غير أن نتائج الانتخابات الأولى لا تدل عادة على شيء كثير لأن أحد الأحزاب قد تكون له الغلبة في دائرة انتخابية وقد يكون ضيقاً في دوائر أخرى وربما تأتي النتيجة الأخيرة محيبة لكل الآمال التي عقدت على النتائج الأولى. وبالعادة ان الديمقراطيين لهم الاكثريه في المدن الكبيرة وأن الجمهوريين

يكثُر أنصارهم في الريف ، ولكن قد يحدث ان تقلب الاكثريّة اقلية في اثناء عدالاصوات .
وبهم كثير من الامريكيين يوم الانتخاب .
ويحتم القانون على كل صاحب عمل أن يمنح مستخدميه وعماله وقتاً كافياً لاطاعة أصواتهم .
وترى في مساء ذلك اليوم جماعات من المتحمسين تكتظ بهم الشوارع وهم ينتظرون نتائج الانتخابات . غير أن الناخب الأمريكي العادي لا يعنى كثيراً بالمسائل السياسية السائدة التي يعطى صوته لها او ضدها ولا بأشخاص المرشحين الذين ينتخبهم . وقد صار الناخب بسبب صعوبة ملء الرقعة الانتخابية يخضع على الرغم منه لرغبات حزبه .

الثروة المعدنية

في صحراء مصر

قلت في مقال المنشور في بلاغ الاسبوع الماضي ان القطر المصري غني بالمعادن والجواهر كما هو غني بالزراعة وأذكر الآن للقراء أسماء وأماكن تلك الثمن الجزيلة والصنف الجليل التي وهبها الله لنا مؤملاً أن تكون موضع آمالنا ومرجع أعمالنا .

في صحراء مصر من المعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد بأنواعه والرصاص والزنك والنيكل والالومينا أى الشبة وفيها من الاحجار الكريمة الزمرد والزمرد والفيروز والبلور البنفسجي والارجواني الجميل المعروف عند تجار الجواهر باسم أميثست . Amethyst

وفيها أيضاً من المواد النافعة زيت الفاز «البترول» والكبريت وملح الطعام والنطرون وتترات البوتاسا والصدوديوم والجبس بأنواعه ومادة الخزف والفحم الحجري والزئبق .

وعاشرح كل نوع من هذه الانواع على حدته من جهة مادته ومحل وجوده دون التمرض لتكوينه وصفاته وطرق تمييزه لان

الفرض من مقالنا الدلالة على ثروتنا المعدنية وأما القواعد العلمية فلها مجال آخر .

الذهب

مناجم الذهب المعروفة الآن موجودة في أم الروس وأم الطيور وأم قريات والرقا وإقات واحمر وعطا الله وعريديه وسمته والسكري وحش وسيمور ودقناش والبرامية وقطرة والفواخير وكلها مرسومة على الخريطة التي طبعت بمصلحة المساحة وكائنة في الصحراء الشرقية بين النيل والبحر الاحمر وبلغ مقدار الذهب المستخرج منها بواسطة الشركات ٨٣٧٠٠ اوقية كما جاء بتقرير مصلحة المناجم المطبوع سنة ١٩٢٤ باللغة العربية وهذه المناجم ليست من اكتشافات هذا العصر بل عرفها قدماء المصريين واستخرجوا منها مقادير عظيمة ساعدتهم على الاتفاق على أعمالهم الجسيمة ومبانيهم العظيمة .

وقد جاء في كتاب « تاريخ قدماء المصريين » الانكليزي ما تقر به :-

(أن الجواهر والحلي الذهبية التي وجدت في مقابر المصريين تدل على مقدار براعتهم في استخراج المعادن ، وتوجد على آثارهم نقوش تمثل كيف كانوا يستخرجونها وكيف كانوا يستخلصونها مما يحاطها حتى يحصلوا عليها ثنية خالصة .

واسم الذهب في لغة قدماء المصريين « نوب » وبه سمو بلاد الاثيوبيين فقالوا « نوبا » لكثرة وجود الذهب فيها .

وفي عهد الملك تحوتمس الثالث كانت الاثيوبيون يؤدون الجزية حلقة من الذهب المستخرج من أرضهم . ولما فتح المصريون اثيوبيا استولوا على معادن الذهب واستغلوها فاصبح محصولها وافراً ولما استولى رمسيس على نبطه وهي مروي الكائنة عند الشلال الخامس صار تحت يده مدينة قريبة من المناجم فسهل عليه مراقبتها وحصل بهذه الوسيلة على قيمة من الذهب فوق حد التصور وهي ٣٧ مليون من أو ٧٠ مليوناً من الجنيهات وهذا التقدير وجد منقوشاً على الصنم ممنون تحت صورة هذا الملك

التي تمثله وهو يقدم مستخرجات الذهب الى معبوده آمون رع .

وكان الذهب في مصر اكثر منه في أي بلد آخر فكان العبرانيون يأتون لاستخراجه من فرضة على شاطئ البحر الاحمر هي أوفير العبرانيين المذكورة في التوراة والتي سماها البطالسة فيما بعد « برانس الذهبية » .

وقد ورد في التوراة انه لما حصل الفتح في أرض كنعان رحل ابراهيم وزوجته ساره مصرفاء منها غنياً جداً بما اقتنى من ماشية وجمع من فضة وذهب وكان العبرانيون يصنعون من الذهب صفائح رقيقة واسلاكاً دقيقة يحكيونها مع خيوط الكتان أثواباً لهارون . وقد صاغ هارون عجلًا ذهباً للاسرائيليين في بركة سيناء .

وكانت كيفية استخراج الذهب في ذلك الوقت ان الاهالي يقتلعون الصخور المحتوية على عروقه وجيوبه ثم يكسرونها فاذا تميز كسرها لشدة صلابتها كانوا يحمونها في النار ليسهل كسرها ثم يستحقونها بين حجرين من الجرانيت المتدج ثم ينسلون التراب الحاصل من السحق بالماء على ألواح خشبية مائلة فيذهب الماء بالتراب ويبقى الذهب . وكانت الحكومة في ذلك العهد ترسل المجرمين وأسرى الحرب ليستغلوا في استخراج المعادن من مناجمها وعليهم حراس من الجنود .

هذا حال الذهب في القرون الاولى وأما بعد الفتح الاسلامي فقد جاء عنه في كتاب مسالك الممالك لابي اسحاق الاصطخري ما يفي : « ان البجة (يعرفون الآن بالشارية) كانوا يأخذون معدن الذهب من قرب أسوان من أرض مصر على نحو عشر مراحل حتى يهجم الى حصن على البحر يسمى عيذاب ويسمى الناس هذا المدين « الملاق » وهو مال وأرض مبسوطة لا جبل بها » وجاء في كتاب احسن التقاسيم لمعرفة الاقاليم للمقدسي « ان معدن الذهب في السودان وليس في العالم أصفى ولا أوسع منه » وقال ابن خلدون في تاريخه « كانت الهدنة بين أهل مصر والبيجا من لدن الفتح وكان في بلادهم معادن الذهب يؤدون منها الخمس وفي

بين موسيقارين خالدين وبين الحياة والموت

...

« نعود الى مذكريات هنرى فردريك اميل فننقل مختارات حلوة منها وخواطر عجايب تستوعبها النفوس المنهومة بالادب ، وتنبهل منها الارواح المطشى الى الفكر العذب الشافي النقي ، وقد آثرنا أن نبدأ هذه المختارات بموازنة موجزة بين موسيقارين خالدين ، هما بهوفن وموزار بمناسبة تجديد ذكرى أولهما فى الشهر القارط فى أرجاء العالم كله ... »

.....

السكلم ، المستعر الالفاظ ، على حين تجد موزار أكثر شاعرية منه وأقل تملا للتأثير بالكلمات وأخلى من التحيز والمبالاة فى موسيقاه . فموزار من هذه الناحية أكثر يونانية ، وبهوفن أكثر مسيحية . والاول هادئ ساكن والثانى رزين وقور عابس متجهم ، والاول أقوى من القدر لانه يلهم بالحياة هوا ، ولا يتنفل فى لها وسرها تغفل قريته ، وأما الآخر فدونه فى هذه المزية ، لانه اندفع مع الجرأة الى العبث من احزان اعظم من همومه ، وان مقدرة لا تتقاع ابدًا موازنة لبقرته وعظمة ذهنه ، ومن هنا كانت العاطفة اغلب معالم موسيقاه والحلانة ، بينما المعلم الاول لموسيقى موزار التمام والكمال وفى موزار الضابط الاول للموسيقى وهو البحث عن الكمال ويأتى الفن فيتنصر ويفوز ببعثه وطلسته . وفى بهوفن يسود الشعور ، وتملك العاطفة ومن هنا تغسد الخواجج والثورات الوجدانية بعض فنه بنسبة من الانسداد توازى نسبة تعميقه واحالة موسيقاه بعيدة النور مترامية الهاوية .

ان الطبيعة سريعة النسيان . والعالم يكاد يشبهها من هذه الناحية ، فهما حاول المرء اجتنابها والرغب عن الاستسلام لها ، فلا يلقى النسيان ان يلقه فى مدارجه ، وبسمه باعطيته واكفانه ، وهذا السلطان العظيم الوشيك الثابت

سمعت اليوم رابعيتين احدهما لموزار الاخرى لبتهوفن مكتتاتى من موازنة هذين السيدين الموسيقارين العظيمين ، وقد تراءى لى شخصيتاهما واضحتين جليتين ، فأما موزار فمعالم موسيقاه الجمال والحرية والايمان واليقين والطلاقة ودقة الاسلوب والروعة المتناهية والنبالة الحلوة والسكينة الروحية ، وأوان شئت فقل صفة ذلك السيد وسلامة بدنه مجتمعتين فى عبقريته ، وأما بهوفن فقد لاح لى ارق من صاحبه عاطفة واكثر جريانا معها ، ومتابعة لها ، وأملًا بالآلام النفسانية وجدانا ، وأوضح تعذبا وتشعبا واحتناء واطواء وعطفات ودروبا متناوحة وقد بدأ لسمى ووجداني اعظم من زميله موزار وان كان أقل منه كمالا ودونه فى مرتبة التمام والخللاء من النقص . وهو أشد منه عبودية لعبقرته وجريا وراء اخيلته وأندفعا مع منازعه وخواجج حسه . وهو أشد تأثيرا وافضل فى النفوس سلطانا . واجل من موزار روعة وجلالا . أما موزار فينبعثك ذلك الانتاش الذى تجده من محاورات افلاطون وعادياته . وهو يحترمك ويضرك بقوتك ويكشف لك عن قدرتك وخطرك ويهيك الحرية والاتزان الذهني ، ولكن بهوفن يستحوذ عليك ويسيطر على مشاعرك ، وهو الخج من صاحبه وافهم أسمى وأكثر استغاضة خطائية ، والبلغ تعبيرا ، كأنما يبدو لك من خلال شمه الخطيب المتدفق الرنان

زمن الخليفة المتوكل امتنعوا وقتلوا من وجدوه من المسلمين فى المادون فارس عليهم عشرين ألفا من الساكر والمتطوعة تحت قيادة محمد بن عبد الله القسي فاخضعهم وامثلوا لاداء الخراج الذهني « وفى الطبرى » ان البجة كانت تدفع لمصر خراجا مقداره اربعمائة مثقال من التبر قبل ان يعنى « اما حالة الذهب الآن فاقول منبظا ان الاراضي المصرية لم تزل غنية بمعدنه بدليل ان الشركات الاجنبية التى اشتلت أخيرا باستخراجها حصلت على الكميات الكبيرة السالف ذكرها ركت قيمة الذهب المستخرج من منجم أم قريات وحدها مائة الف جنيه حيث اجدأ المعدن فيها سنة ١٩٠٤ بيطارية ذات خمس مدقات واثنت بيطارية أخرى بام الروس فاستخرجت ما قيمته ثلاثون الف جنيه مصرى . وفى سنة ١٩٠٧ أقيمت خمسة مدقات صغيرة بمنجم البراميه . نرجمت ٢١٠٠٠ جنيه واستخرج من مناجم المظيور منذ سنة ١٩١٢ ما قيمته ١١٢٣٧ جنيه . وأعيد افتتاح مناجم عطا الله بمعرفة شركة صغيرة فى سنة ١٩١٤ فحصلت على كمية من الذهب قيمتها ٣٨٣٤٧ جنيه مصرى وكل هذه البيانات مهيجة منقولة عن التقرير الرسمي لمصلحة المناجم ويمكن الحصول عليه من قلم نشر مطبوعات الحكومة بوزارة المالية .

وقد نشرت جريدة الانجيت يوم ٢٣ أبريل سنة ١٩٠٩ « ان المستر فرانسيس مرون عاد للناهرة بعد ان قضى أربعة شهور فى المناجم الواقعة على بعد ثلاثمائة ميل فى الجنوب الشرقى من أسوان وقد أترى لانه وجد فى الطبقة الاولى من المنجم عرقا من الذهب طوله ٧٥ قدما وتوجد آثار تدل على انه سيجد مثله فى الطبقة الثانية . » وقد وقفت بعض الشركات أعمالها فى مناجم الذهب الآن ولكن لا يبنى الاكثرات بذلك لان بعض الشركات الاجنبية قد تكون ألعبوة من الأعبى البورصة فايها الحقيقية الريح من الاسم لا من ذهب المنجم فليس فشل شركة ونطيل منجم دليلا على فقر الارض من الذهب بل الواقع ان بلادنا غنية بالمعادن ولم ينضب منها الذهب بعد .

محمد حسنى العامرى

سكنية الموت . وهداة الفناء . واشعر نهر الحياة يندفق قبالي ويفيض كذلك في نفسي، واخيلتها واشباحها نمرامى، وتجري صوب عيني، ثم لا شيء مع ذلك يستطيع ان يسد ذلك السكون بل ذلك الجمود التام الذي يحجبني ويشملني بالفاقه واغطيته واستاره وحجبه .

هناك أدرك ذلك الدهول الذي يسري المتصوفة، والنوبة الهادئة التي تقع لاهل الخلوة، وابناء الكيف وتلك التيهات، والحاسة الفرحة المتناهية التي تستولى على مشاعر الشرقيين، ولكنني بجانب ذلك أدرك ان تلك اللذة لا تزال قاتلة بمحنة وانها كادمان الحشيش والافيون ضرب من الانتحار البطيء الرخي الآن، وهي بعد ذلك كله لا توازي في شيء فرحة النفس بالعمل، ولا تعادل لذة الروح بالحب ولا مسرة الحواسر لتأدية الواجب والفرص

عباس حافظ

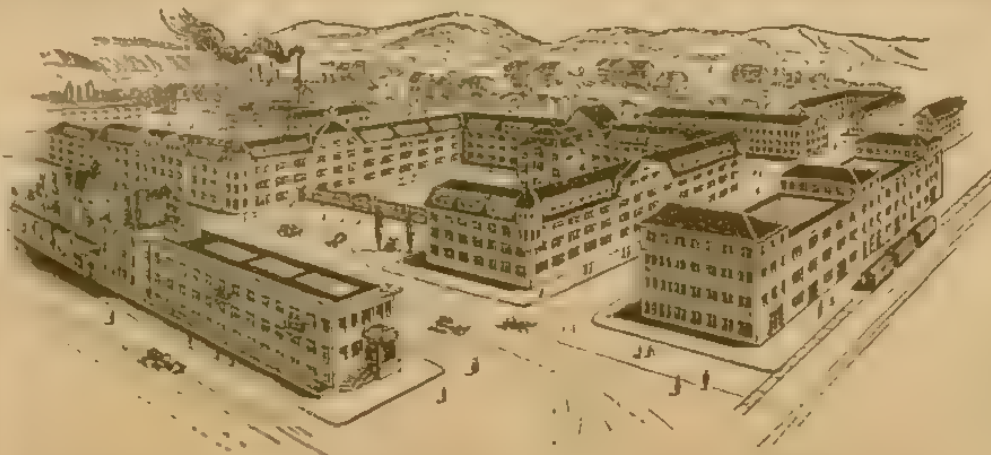
شعوري في اللحظة التي استعبدتها فيه، وارجع الى الشعور استلهمه عندها . مثلها كمثل حلم في الكرى يضطرب ويجول ثم يموت ويغنى على مطالع الضياء، ومنثني خيوط الفجر، واني لاجدني عند ذلك مجرداً فارغاً خالياً اشبه الاشياء بامري، كان نضو علة، وطريح فراش، ثم قه فلم يعد يذكر شيئاً ... بالله . لقد زالت من الذهن سفراتي ورحلاتي وقراءاتي ودراساتي ومشاريعي وامنياتى وآمالى وعلا لاني . قياه من حال عجيب، وأمر غريب بحار له المرء ويذهل . ان جميع مواهبى وقواى المدركة لتتساقط عني وتزائل كمعطف كنت مكنيه ومتزمل به ثم خلته ونضوته عني فأنجرد ولم يبق من دفتيه للبدن اثر، واني لارأ، عند ذلك مردوداً الى عنصري الاول، مبتدئاً للعيان طارياً ليس عليه من الكساء مرتدى ولا مشتمل . وأني نفسي ناسياً مع ذلك اكثر منى منسياً . وماضياً الى قبرى في رفق وسكون على حين لا ازال قيد الحياة وفوق الزرى . واجد في اضعاف روحي

القاسى الذي لا يرحم ولا يلين، سلطان الطبيعة، وفل الكون، ذلك السلطان الذي يغشى ويفيض ويلتهم الحياة الانسانية، ويمحو وجودنا، ويذهب بكل ذكرانا . كأنها لم تغن بالامس هو الذى يملأ نفسي حزناً، ويولينى ما ألبا ياله من هم، وياله من ألم . اذ ما هي خلاصة رواية الحياة الانسانية المارضة الذاهبة القصيرة المدى . ليست هي ان يولد المرء فيجاهد ويصارع فيحتجب ويختفي . وان ذاكرتنا تخفى أشبه شيء بالدائرة التي ترسم على صفحة امواه البحر تلقى اليه الحجر فتلاعب تلك الدوائر صدره لحظة ثم تزول . بل هي نسمة خافتة تهب في الفضاء فتعملها الريح في اطوائها فلا تسبح بنفسها ولا تجول، ولو انا لسنا بالخالدين، وليس فينا شيء يصير الى الخلود، فلعمركم الله ما أنفقه الحياة اذن وما اضال وما احس قدرأ، وان جميع ماضى وحاضرى ليذوبان في كيانى، ويتحللان في نفسي ووجداني، ثم يسقطان فيفلتان من

تجدد محلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

إذا أردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يومياً ما لا يقل عن ٢٥٠٠ ساعة

الأكاديمية

الجناح

دور

قصة مصرية بقلم محمود تيمور

اضطرته الى الصلح معها ولو برهة وجزة :
واكثر في هذه البرهة من النظرات الوهامة
ومن التثني بحسبها الصلب ومن التضاحك
بوجهها القردى ومن اظهار قدميها الخضبتين
بالحناء ... وغير ذلك ... رغبة منها في اجتذاب
محبتيها وابقاعه في شباك هواها ... ولكن
عبثاً حاولت وعبثاً ستحاول في المستقبل . فقد
قضى عليها القضاء ببينة لم تشر ولن تشر
فيها بحب آدمى من الرجال ، يرغب فيها بمحض
ارادته .

وهناك في حجرة ذات كوة واحدة، ضيقة
عجوبة الهواء تكاد تكون سجنًا ، كانت في
الاصل اصطبلًا « لقد » واحد من الخيول
المرمة ، تسكن عائلة مكونة من أم وابنتيها
وحفيديها . الأم ضريرة تبلغ الخمسين من عمرها
محطمة في قصبتها وفي حياتها ، أشبه بآلة
صماء قد علاها الصدأ فتأكلت وخربت والابنة
فتاة تبلغ من العمر السابعة عشرة عليها مسحة
من نضارة وجمال يعيث بهما بقسوة هول الفقر
وذلل الفاقة . لها نظرات هادئة تنم عن قس
ساذجة وضيقة وقلب طيب لا يملأه غير الألم
من عيشة ضيقة مرهقة . وجهها المستدير يسمره
الخبرة وتقاطيع الجذابة — بالرغم من ضعفها
وشحوبها — يلفت اليها دائما أنظار الناس من
الشبان والرجال ، ومن النساء أيضا في بعض
الاحيان ولكن نظرة واحدة من هاته
النظرات التي يلقها المعجب على الفتاة كافية
لان تكسب وجهها حمرة الخجل والارتباك .
« فبدور » خجلة بطبعها ، نمت في عيشة أب
وام كان المصاف والطهارة والاحتشام ديناً
قائماً لها . فزكا هذا الطبع فيها وامتد بمحذوره
ثابتاً متيناً في قرارة نفسها .

وتزوجت في سن الرابعة عشرة بعد ان
توفى أبوها ، المائل الوحيد للعائلة . وقد لازمها
نحس الطالع بعد وفاته فبات زوجها بعد عدة
أشهر من زواجه بها تاركا لها مولودة ، أكلت
اليوم الثالثة من عمرها ولكن من يراها يظن
انها لم تتخط العام الاول من ولادتها . هزيلة

بعض الاحيان على القهوة ليجتمع رفاقه . يذهب
الى السيدا والمسارح في اوائل الشهر فقط .
وبالاجمال لحياته حياة عادية لشاب ليس غنياً
من شأن هذا الوقت .

والأب شيخ طاعن في السن لا يفارق المنزل
شتاء الا نادراً . أما صيفا فهو ضيف دائم
« وزبون » محبوب في القهوة القريبة من المنزل ،
يقصدها في الاسبوع يومين او ثلاثة على حسب
صحته واعتلاله . أما الزوجة فهي وان كانت
تمائل الزوج عمرًا لكنها أقوى منه بنية ، فلا
يعتبرها « كساح الرومايزم » الذي يعتريه كل
شقاء والذي يضطره للزامة القراش أياما عديدة
ملفوفة بالاغطية الصوفية القديمة . تستطيع ان
تقوم بواجب الطبخ وغسل الاواني والملابس
وكنس ما يمكنها كنسه وتنظيفه من الحجر .

ويوجد ضمن سكان المنزل أرملة تكسب
عيشها بمحكمة الثياب . ماهرة في صناعتها لا تشكو
بؤسا . يعيش معها ابنتها ، وهما فتاتان تبلغ
الكبرى منهما سن التاسعة والصغرى السادسة .
وكان لهما غير هاتين الفتاتين ثلاثة أطفال مانوا
في سن الطفولة ولحق بهم أبوم .

تمتاز هذه الارملة — وتدعى « أم حسنين »
— بقبح صورتها فقد منحنتها الطبيعة وجهاً
دمياً متفراً وجسدا خاليا من طابع الانوثة .
فهو الى أجسام الرجال « الخشن » أقرب منه
الى أجسام النساء « اللطيفة » . ولكنها لم
تعترف ولن تعترف في حياتها بتلك الدسمة
المتفرة . فهي جميلة هيفاء في نظر نفسها . تكثر
من تلون وجهها بالاصباغ وعيونها بالكحل
ويديها وقدميها بخضاب الحناء . وتجلس على هذه
الحالة أمام باب مسكنها في أوقات الفراغ تحيك
للتسلية بعض الثياب البسيطة . واذا مر أمامها
رجل او فتى من سكان المنزل او من أصحابه

المنزل رقم ٣٠ القائم بحارة « س » في حي
الحزاوى منزل قديم لاسرة من أسر الطبقة
الوسطى . لا نملك غيره في هذا العالم ، فهو
رونها الوحيدة . توارثه أفرادها أباً عن جد .
ثم شكله الخارجى والداخلى عن أمه قديمة .
كان في الاصل لسكنى عائلة واحدة من
عائلات الغنية ، هي العائلة التي ينتمى اليها
لان أصحابه الحاليون . وقد تغيرت الاحوال
فصبح هؤلاء السادة فقراء بعد أن كان آبؤهم
وأجدادهم من الاغنياء . قاضطرتهم الحاجة ان
يشغلوه لفائدتهم بعد أن جردتهم الحياة من كل
شيء سواه . قنعوا بالدور الاعلى منه فجعلوه
لكنائهم وأجروا الدور الاول وما يجاوره من
خازن واصطبلات نحس عائلات ، قبلته على
طلابه ليجاروه الزميد ، متفائلة عن قدمه واختلال
شده .

سكانه جماعات من متوسطي الحال يصح
ان نصنفهم الى طبقة « أولاد البلد » ولا يهمننا
شأننا الا القليل .

أصحاب المنزل الذين يشغلون الطابق الاعلى
أسرة مكونة من أب متقدم في السن وزوجة
أقل عنه عمراً وفقى يافع في السنة الرابعة
لثانوية . ثلاثة افراد فقط . لا خادم ولا خادمة
قوم لهم باعباء الخدمة . كل يقوم بما يستطيع
له .

الشاب يدعى « يوسف » فتى ككل الفتيان
ليس له ميزة خاصة او طابع خاص غير غوره
نفسه وزموره بجماله ، وادماه طويل بقوة تأثيره
الى النساء . مواظب على ذهابه الى المدرسة .
يذاكر من غير جهد وبلا اهمال أيضا . يهتم
بلايه وزينته فوق ما تسمح له نقوده . يميل
الى التهور ككل فتى في سن الثامنة عشرة . ويتردد

تفتابها الامراض كثيراً فتهدد حياتها بموت عاجل .

تزوجت بدور من رجل كهل اختارته لها أمها ، قبله بلا تردد ولا عمامة . كان مهيباً محترم الاسم غنياً في عرف أهل طبيته . رضي بها لحالها وصغر سنها، مشفقاً على يتمها وفقرها ولكنه كان مع غناه ومهابته معتل الجسم خرب الصحة فلم يمهله القدر منها الا ثلاثة أشهر أمضاها جلها ان لم يكن كلها على فراش الموت الاخير . فلا عجب اذن اذا رأينا العتاة تزوج ثم ترمل وتصبح اما وهي لا تكاد تعرف من أمر الزواج أو العيشة الزوجية شيئاً .

وكانت في أول الامر تسكن في بيت أبيها فلما توفي انتقلت الى بيت زوجها . فلما مات هذا الاخير أجرت لها مكاناً لا تقا بها وبأبها في حي وطني من أحياء العاصمة . وكانت تؤمل أن يخصص شي من ميراث زوجها تستطيع به أن تعيش أيامها براحة وبلا فاقة . ولكن قام القدر يناصبها الداء وساعدته هي بضعف طبها وغفلتها فجاءها زمرة الوارثين وقدموا لها مبلغاً من المال رضيت به شاكراً وهي تظن نفسها الفائزة . وأخذوا منها تنازلاً عما لها ولطفها . ومضت الشهور وهي تصرف من ذلك المبلغ حتى نفذت . فطردت من جديد باب الوارثين فلم تحظ منهم الا بالطرد الشنيع ... واعتدت أخيراً الى هذا الاصطبل فانتقلت اليه مضطرة حتى يفرج الله عليها .

على الفتاة الآن أن تتول وتخدم أمها الضريرة فهذه الام كما سبق امرأة لا تقع منها في الحياة ، حجر ملتي في زاوية من زوايا الحجرة لا يتحرك الا اذا حركوه ، ولكن له صوت دائم الشكاية من الحياة ، يطلب الطعام دفات متعددة في اليوم بالحاج ، فهو أشبه بمحجر الطواحين لا يشبع بطنه مهما أعطوه . هذه الام أو بالأحرى هذه الجدة ذليلة واعتزاها ذلك القناه على أثر مرض عضال انتابها بعد وفاة زوجها .

ولكن أى عمل تستطيع « بدور » ان

تعمله لتكسب عيشها وعيش من معها وتدفع أجرة « الاصطبل القديم » الذي يبلغ الثلاثين قرشاً . لم تكن تجيد الحياكة أو التطريز ، وهي الصناعة الوحيدة التي تستطيع المرأة ان تقوم بها لتكسب بها عيشها بدون ان تبرح مسكنها اما القسبل وكى الملابس وصناعة الطبخ وغير ذلك من الخدمات فلا تستطيع بدور القيام باحداها أو ببعضها - لان الاعتناء بأبها وطفلتها ومنقطعة لها - لان الاعتناء بالمریضة يشغل جل وقتها وبضطرها ألا تفارقهما الا عند الضرورة . اذن كيف تستطيع العيش ؟ ليس لديها الا سبيل واحد - سبيل الزواج . ولكن عليها ان تبحث ، عليها ان توسط الوسطاء أو على الأقل أن تعرض نفسها امام الراغبين ليختارها فهل تستطيع ذلك وهي العتاة التي تكاد تتمتع بحياة وخجلا من ظلمها . قنعت بالفكرة ، فكرة الزواج ، ولكنها لم تستطع تنفيذه . بل انتظرت حتى يحضر الزوج من تلقاء نفسه فيفتش عليها داخل « الاصطبل القديم » ومن من الرجال أو الشبان الذين من صفها ومقامها يعرف ذلك الطريق المجهول وهذا المكان المهمل القذر المختبي . في كنف القصر العتيق . واذا عرفوه فهل يكفون أنفسهم مشقة الذهاب والبحث والسؤال . كلا ، وهذا ما وقع . فلما يئست فكرت الازمة الفتية في عمل ترزق منه ، في أى عمل تأكل من ورائه الخبز هي وعائلتها الصغيرة . فبعد البحث والتنقيب لم تجد غير القيام ببعض الخدمات لساكني المنزل وأصحابه . فكانت تقصدم في أوقات فراغها وتعرض عليهم خدمتها من كنس وتنظيف وغسل أوان وملابس حتى جمع القاذورات وذلك نظير بضعة قروش . وكان ذوى الخير من السكان يمنحونها بعض الاحيان فضلات طعامهم فتقتات هي وعائلتها منها ، وقد وجدت في تلك المهنة ما يكفل لها العيش بدون أن تكلف نفسها مشقة الانتقال الى مسكن بعيد تنصيب فيه وقتاً طويلاً بعيدة عن ابنتها وأبها .

وسارت الاحوال على هذا النوال .

وفي صبيحة يوم من الايام سمعت « بدور » الى طابق مائلة عبد الكريم افندي « صاحب الملك » كايدهوه جماعة السكان والجيران ، ودقت الباب . ففتح بعد بضعة دقائق وظهر على عتبة الفتى « يوسف » وكان متأهبا في ذلك الوقت للخروج الى المدرسة . فلما رآها بش في وجهها مسرورا وقال :

— هذا انت يا بدور . اتفاني جيل الغاية امي كانت تفكر فيك الآن
— أمي تطلبني ؟
— ألم تتركها أمس طريحة الفراش
— سلامتها

وارادت ان تستأذن في الدخول ولكن يوسف منها بطريقة غير مباشرة لانه كان واقفا على عتبة الباب لا يتحرك . لا يتقدم الى الامام ولا يتأخر الى الوراء ليفسح لها الطريق . وكان يتسم بهز سلسلة ساعته بيده اليمنى بينما كانت يده اليسرى مشغولة بحمل كراسه وكتبه المدرسية ، اعتمد على حمة الباب بظهره ولت قد غر أخرى ثم عوج طربوشه ومد يده مشيراً بإبتسام ومداعبة الى الباب الذي مازال واقفا على عتبته مقبياً نفسه امامه كالطارس يمنع الناس من الدخول وقال :

— الله ! لماذا لم تدخل . هل يمنع حد .

فوقعت العتاة وقد عرتها حمرة الخجل ورجعة الارتباك وقالت بطعن

— يا سلام ياسي يوسف . . لا أدري لماذا تعاكسني دائماً هذه الايام . ماذا تريد مني ؟ فاهتز يوسف في موقفه طرباً وقال بصوت خنون خافت :

— ألا تعلمين لماذا أما كسك يا بدور . وما الذي أريده منك :

وعرفت من لهجة كلامه ما يضمرة في نفسه ورفعت رأسها فاذا بنظرانه الملتبیه تكاد تعرقها لحيها . فاطرقت عاجلاً ولم تعرجوا با واعتزاها الارتباك الشديد فذهلت ولم تدر ما تفعل أترجع

يعرفه حق المعرفة من حادثها برهة وجيزة أو عاشرها مدة قليلة . بساطة في كل شيء ، في حديثها انخالي من التسلل والزيق ومن أساليب المكر والدهاء ، وفي حركاتها الطبيعية من مشي وقعود وتفكير ، حركات تم عن هدوء واطمئنان يشوبهما ضعف واستسلام ورضوخ .

ضعف وخجل وقوة وجراة وسذاجة ، تلك المواطف المتضاربة المتناقضة ثارت بجملتها دفعة واحدة في قلب الفتاة المسكينة على أثر ذلك الصراع . وقام شعور غريب غامض - يقذبه ضعفها واستسلامها ورغبتها في أن تقني نفسها في نفس أخرى - يزيد الثورة مع سائر عواطفها ، شعور قاس ولكن لقوته تأثير لذيذ ، جامع ولكن بخوجه عذوبة ، قوى ولكن لقوته حلاوة ، شرير ولكن لشرة ابتسامة أخاذة . شعور جديد أو بالأحرى جديد الظهور ولكن غير جديد في نفسها الباطنية . احساسات متضاربة قامت على قدم وساق تريد أن تدفعها للكلام . أتعتذر ، أم تغل محاربة قوية وقد نالت النصر . أم تهرب من عدوها خوفاً من أن يغلب عليها فيثير عدواً آخر دفيناً في قلبها . ولكنها لم تفعل هذا ولا ذاك . بل ظلت واقفة مشدوكة ، لا تبكي اعتذاراً ولا تبسم افتخاراً . كانت كائنات الصفر البروزي ، يصبب العرق من جبينها وتسرى الرجفة في جميع مفاصلها .

من حيث أنت أم تنتحم الباب وقد علمت ان ليدة تطلبها أم تستقيت مستنجدة . ولكن يوسف لم يميلها حتى تقرر على أمر بل دنا منها برهة وقبض على يدها ثم لف ساعده الآخر للحنون بالكراسات على خصرها وضمها اليه ثم انقض عليها فاقتلس منها عدة قبلات حارة نيا وحشية وقسوة . ففساهلت الفتاة أولاً سسامة بدحول تستمرى . بشعور غامض حلاوة هذه القبلات الوحشية ثم سارت بذلك مألوفة فسرعان ما زالت « النشوة » أمام الضمير والقتل وقام نضال شديد تطاحت فيه قوتان صارتان شهوة الشباب الجامحة وغفاف الفتاة لقائل في طبعها . ولكن لم يدم هذا النضال طويلاً فقد جمعت « بدور » كل ما أوتيت من قوة بدنية كان يزيد بها ويقويها ذلك العامل

الكتبت في قرارة نفسها ودفعت التي دفعة واحدة قوية لم يحتملها فانطرح ملقى على جانبه . فقلت لك بدور مدفوعة بقوة إيمانها بمبادئها . كانت تحارب وهي تعلم من تحارب وتدافع وهي تعلم عن أي شيء تدافع ، تحارب مفتعلاً جريداً يحاول فضيحتها على عتبة داره وعلى مسمع من أهله وعلى مقربة من سكان المنزل جميعاً ، وتدافع بطبيعتها عن مبادئها الخاصة التي شبت عليها ومبادئ المجتمع عامة التي كانت خاضعة لها خضوعاً أعمى ، مبادئه تأصلت فيها فصارت كأنها جزء من اجزائها . ولكن عندما انتهى النضال بهذا الانتصار وراى خصمها أمامها ملقى على الأرض بالقرب من قدمها اعتراها ذهول عجيب ثم أرادت أن تتكلم ولكن عن أي شيء ؟ كانت الفتاة في ذلك الحين كثة من المواطف المتضاربة النائرة . هي ضعيفة خجلة بطبيعتها ، قوية جريئة بمبادئها ، ساذجة في نفسها ، ضعيفة من ذلك النوع الذي يطلب دائماً حماية وعطفاً وقونها قوة معنوية مستمدة من تلك التعاليم التي أخذتها منذ الطفولة عن ربها وربتها ، تلك البيئة التي لم ترفها من رجوع الناس الأقارب لا يتجاوزون أصابعه واحدة ولم تشاهد فيها الطرق الا قليلاً في جنبها . ما ساذجتها فكانت قد طبعتها بطابع خاص

ثم التي عليها نظرة مضرب واحتقار ونزل مسرعاً وهو يجمع أعلامه من السلم . أم هي فلم تتحرك بل ظلت واقفة مكانها برهة من الزمن لم تعرف مداها تأتية بتنازله الأفكار .

ولما مر الفتى امام مسكن أم حسنين - الارملة القبيحة الشكل - وكان يصلح وقتشد رباط رقبته وينظف طربوشه بك سترته ، وفكره مشغول بالحادثة التي وقعت له ، تنبهه على صوت يكلمه . فالتفت فإذا « أم حسنين » مزوقة مخضبة واقفة على عتبة بابها ، تستوقفه قائلة بصوت خشن فيه شيء من المداعبة . - حياة عينيك كم الساعة الآن يا سي يوسف ؟ فاخرج الشاب ساعته ونظر فيها ثم أجاب وهو غير آبه لها :

— الساعة سبعة ونصف

وتابع سيره وإذا بالارملة تصرخ بلهجة الدهشة والعجب :

— ما هذا يا سي يوسف . أخرج من المنزل وأنت على هذا الحال . ماذا تقول الناس عنك ! ماذا ؟

— سترتك ممزقة

فوقف الفتى وتفتت اليها مستفهما :

— سترى أنا ممزقة ؟

— ستره من إذن . . . سترى أنا !

وضحك ضحكة طويلة بدلال مخيف ، فوقست ضحكاتها في اذن الفتى وقع القنبلة . واضطر أن يعود أدراجه حيث كانت واقفة .

وشعر الفتى بألم الصدمة وتبعثرت كراساته وكتبه يميناً وشمالاً وتدحرجت أعلامه ومسطرته على درجات السلم فسمع لها صوت أشعره بمجمل عظيم . فقام وهو ينظف ملبسه المخيرة بمنديله ثم جمع بسرعة كراساته وكتبه المبهثرة واجه نحو الفتاة التي كانت لا تزال في موقفها لا تتحرك . وعرف الفتى ما يؤول اليه هذا المراك الذي لا هنة منه . وحتى أن استقيت النشوة اذا تغلب عليها فيصحو أبوه من النوم ، أو يهرول الى مكان الاستغثة بعض السكا . فيكون في ذلك المضيحة التي لا يرضاها لنفسه ولعائلته .

وخلع سترته ليرى مكان التزريق فوجده في الطهر وانزعرت أم حسنين السترة من يده قبل أن يفحصها ودخلت بسرعة الى مسكنها ثم مادت وهي تشغل في رفق ما تمزق منها . قصير القتي على كره منه لان مياد المدرسة قد أزف وكان من الممكن تكليف فراش المدرسة أن يصلح هذا التزريق الصغير فقال لها مستعظفا :

— أرجو ان تسرعى يا ست أم حسنين لأن مياد المدرسة قد أزف

ف نظرت اليه طويلا وهي تبسم ثم قالت وهي تلعب له حواجبها ، وكأنها تخفى تحت كلامها معنى لا تريد الافصاح عنه :

— وما الذي أخرك اليوم ياسى يوسف ؟
تغامره الشك في أمرها . وختى أن تكون مطلعة على سر حادثه . فنظر اليها طويلا نظرة قاسية يستوضحها ما خفى من كلامها . فانحنت عليه وهمست في اذنه قائلة :

— إنها فتاة ماكرة خبيثة من بنات الشوارع ليست بك ولا تليق بك

فصحق القتي ان أم حسنين مطاله على سره فوقع مسكنها بالنسبة لمسكنه يحول لمن يقف أمام بابها ان يرى وان يسمع ما يحدث امام باب منزله . فشر بجعل شديد أصاب عزة نفسه . وأراد ان يظهر عدم الاكترات ولكنها بادرت بقولها بجحوشة شفقة :

— قلبي عليك ياسى يوسف . . . أتمنى بأنم من تأثير الغبطة . . . ربنا يحبطها الجدة في قلبها

فكان هذا الخنو الذي أظهرته بجعل امام القتي داعيا لان يزيد في ارتياكه وخجله ، وشعوره بحقارة نفسه . ولكنه نجاهل بالرغم منه كل شيء . وقال لها وهو يحاول أخذ السترة من يدها قبل أن تمها .

— ما هذا الكلام الفارغ الذي تقولينه يا أم حسنين أى خبطة وأى ألم . . . أرجوك ان تعطيني السترة الآن لان الوقت أزف جدا .

فأسرعت في عملها بدون ان تكلمه وقد انكشفت لها غلظتها . ولما انتهت أمسكت له السترة ليرتديها . وفيما هو يفعل مالت عليه بدلال

وطوقت رقبته بذراعيها من الخلف وقالت له بصوت خافت :

— ما هذه الرائحة الجميلة ياسى يوسف . . . الله . . .

ثم هوت على رقبته تقبله قبلات حارة . فانزع نفسه منها وجرى نازلا على السلم بسرعة وهو يقول :

— اوه ا ماذا تفعلين . . . كله الا هذا . . . كله الا هذا . . .

أما هي فكثت في مكانها غير يائسة وعدت فملتها مع القتي اول درجة من درجات الانتصار والتقرب منه . وأخذت تفكر — وهي تشر

بملاوة القبلات التي نالتها منه — وترسم الخطوط التي بعقتضاها يمكنها إقصاء الفتاة عنه وحيازته لنفسها . وفيما هي تائهة في يدها افكارها رأت « بدور » نازلة بخطوات بطيئة ونظرات تائهة فرمقتها بنظرة شذراء . ثم خطت نحوها خطواتين وقابلتها على السلم الاخير الذي ينتهي عند باب مسكنها . وقالت لها بشراة :

— ان الاقدار مكومة من امس اول ولا يوجد من يجمعها . متى تريدن ان تفضلنى بالحضور لحملها . أريدن ان أقذفها في وجهك او أصبها على رأسك . أراك مهتمة

بافلاق راحة الناس في بيوتهم والمشاجرة معهم بافتاح يا عليم من الصباح . واما شكك الذي تستجدين منه كسرات الطعام فتميلينه . . .

أتظنين اني جاهلة أمرك . . . أتظنين اني لا أعرف الحقيقة . . . ما شأنك مع يوسف

افندى ابن صاحب الملك . . . والله ان رأيتك تقترين من يابه مرة اخرى أكر قدملك .

افهمى كلامي جيدا . خير لك ان تركى هذا القتي في حاله . والا فالويل لك .

ف نظرت اليها الفتاة بدهشة ورعب لهذه المباحة غير المنتظرة . ولكنها بدأت تفهم غرضها . ففطنت الى قصدها إذ كانت تعرف

أخلاقها وما انطوت عليه نفسها من حب الفجور . وقد رأتها خصوصا في المدة الاخيرة تتقرب من القتي وتطيل الحديث معه بلاسب وتكثر من الضحك والابتسام والدلال المعطنع

وتكثرت من الضحك والابتسام والدلال المعطنع

إذا مر امامها ، رغبة منها فى اصطياده . وأيقنت ان أم حسنين تتهربها منافسة لها فى حبها للقتي فارادت ان تنفى ذلك أمامها وتخلص من غضب هذه الارملة وسخطها وهي تعلم حق العلم ان لسانها اكثر ايلاما من لسان المقررب فقالت لها وهي متعلة من كلامها :

— ليس لى شأن مع يوسف او مع خلافه فانركبني وخذيته لك .

— وهل تظنين اني غيرة منك . أنا أغير من « زبالة » لا أعدها اكثر من قمل فى قدى . . .

فأسرعت « بدور » الخطى هربا من هذا الثعبان اللاذع الذي بدأ يسلط عليها سم الزامف . هربت الفتاة وكلام أم حسنين يتبعها بلا انقطاع فكانه طلقات مدفع لا ينقطع هدبره وتخريبه

وخرجت من الباب تتلفت وراءها بدعركانها أمت جريمة وتخشى ان يتفضح امرها . وذهبت الى حجرتها حيث تركت أمها وابنتها قائمتين . دخلتها فوجدتهما على حالتهما الاولى فمدت

الله على ذلك .
(البقية فى العدد القادم)

كرامة الملك

ألف الاميرال كير الانكليزى كتابا ضمنته مذكراته عن الحوادث التي شهداها في مدته الطويلة وقد جاء في هذه المذكرات ان ملك الزنوج المدعو

بابا فته السلطات الانكليزية لانها مه بقتل بعض المبشرين الانكليز وكانت له اثنتا عشرة زوجة فسمح الانكليز له بان يأخذ منه فى منفاه محسا

فقط من زوجاته وقد ساء هذا الامراد وبعده دون كرامته فارسل شكواه الى الملكة فيكتوريا وفيها بقول (يجرح كرامتى ان أخذ معى محسا

فقط من نسائي وأنت يا جلالة الملكة ماذا كنت تصنعين لو قيت ولم يسمح لك الا بصحبة خمسة رجال فقط ؟ أما كنت تدعين هذا دون كرامتك ؟)

وقال الاميرال كير ان الملكة فيكتوريا سمحت للملك بابا على أثر هذه الشكوى بان يأخذ كل زوجاته الى منفاه

زوجاته الى منفاه

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الاجانب والاعمال الادارية

قلم المربية الفاضلة نبويه موسى

صادق لأغلب الرؤساء الانجليز في مصر ولو
أن في نوابنا من الشجاعة الادبية ما يستطيعون
معه موالاة مثل هذه الاسئلة لا ظهروا كثير آمن
مثل تلك المخازي

على انى قد لا أكون مخطئة اذا قلت ان
المصادر العليا من الانجليز قد لا يصرح أن يعلم
المصريون من حال رجالهم الموظفين في مصر
ما يملكونه الآن وما لا يستطيعون في الناب
الجهريه ولكنه معلوم معروف في جميع المجالس
والاندية المصرية وان المصريين وفي مقدمتهم
النواب لو استطاعوا الجهر بتلك الحالة لفضلت
تلك المصادر صون سمعة بلادها على تعيين عدد
من رجالها قد لا يفيدنا تعيينهم بمقدار ما يضرها
ما يجنون على الأمة الانجليزية بتسوية سمعتها
لكل تلك النظريات البديهية التي لا تحتاج الى
برهان أقول انه لا يجوز بحال من الاحوال أن يتولى
الاجانب ادارة شؤون البلاد خصوصا ما يتعلق منها
بتعليم الناشئة وان يقصر توظيفهم في مصر على
الامور الفنية البحتة التي قد يجملها المصريون وتلك
الامور تنحصر في وظائف محدودة لا تعداها
كوظيفة مهندس يقدم تقاريره عن الاعمال
الفنية لرئيسه المصرى ليفحصها وينفذ منها
ما يراه صالحا لحالة البلاد أو معلم يعلم علما يجمله
المصريون او لغة أجنبية أو مفتش على تلك العلوم
ليس له في ادارة التعليم شئ سوى ما يقدمه
من الانتقاد في تقاريره الفنية .

أما رؤساء الادارة الذين يتولون ترقية
الموظفين وتقلهم وغير ذلك من الامور التي يتعدون
على الاجنبى اجرائها بالعدل فليس من مصلحة
البلاد ان يتولاها الاجانب وكان على نبائنا
الذين يدعون الشجاعة الادبية ان يصارحوا
الناس بهذا لتقف المصادر العليا من الانجليز على
حقائق لا متدوحة لهم من الاعتراف بها وهما
تنتفع مصر بشجاعة رجالها كما تنتفع جميع البلاد
بشجاعة رجالها وبجهودهم لا أن تكون شجاعة
رجالنا حربا علينا تعكس الحقائق ارضاء
لتزامات قد لا يكون من صالح الانجليز أنفسهم
ارضاءها .

في الاقسام التي يريدونها وما أحسن ما وصفهم
به صاحب كتاب عيسى بن هشام إذ أظهر كيف
يهم مفتش البوليس الانجليزى بشكل المعاين
وانجاه زطربوشه دون ان ينى بالمخازي التي ترتكب
في القسم والتي يستحيل أن تنيب عن الوطنى
الذى بمجرد ظهوره يفهم ما يدور بين المكتظين
بالقسم الذين قضى عليهم سوء الحال بالحضور اليه
أليست التهم التي ظهرت في بعض رجال
البوليس الآن مما يثبت ذلك ؟ مع أن رئيس
البوليس معترف بزاهته وقد أقام في البلاد
طويلا ولكنه مع كل هذا يجمل دخائل الامور ،
وقد يكون للانجليز الحق في إدارة شؤون الامن
حرصا على حياة الاجانب منها أضر ذلك
بالمصريين ولكن هل لهم شبه حق في تولى
الادارات الاخرى خصوصا ما يصلق منها
بشأن التعليم بعد أن سمحوا باستقلال البلاد
الذاتى ؟ لكل هذا كان من الشجاعة الادبية
التي يتشدد بها بعض نبائنا أن نصارح الانجليز
بتلك الحقائق ليحل المصرى محل الانجليزى
في إدارة شؤون البلاد في مثل ذلك الوقت
الذى يعترف فيه وكيل خارجية انجلترا بانهم
يحافظون على ما سمحوا به لنا من تصريح
٢٨ فبراير .

لقد كان سؤال حضرة النائب المحترم حسن
افندى نافع عن الغش والتدليس الذى كان
يرتكب في إدارة دمنة المصوغات من أفضل
الاسئلة التي يلقي بها النواب فقد أظهر عدم قيام
رئيس ذلك القسم وهو انجليزى بالواجب اما الجمله
أو امدم زاهته على انه لم يستطع أحد التفوه
بتلك المخازي الا بعد أن رح ذلك الرئيس مكانه
خوفا من منطته وهروبا من انتقامه وهو مثال

ان الاجانب لا يفهمون من اخلاق البلاد
وعاداتها ما يفهمه أهلها وهم ليعدم عن الاوساط
والوطنية قد لا يعرفون شيئا عن الموظفين الذين
برأسهم اللهم الا ما يبلغهم من بعض المقرين
لهم الذين لم يظفروا بتلك الخطوة الا بما جبوا
عليه من حب الملقى والداهنة فهم يشون بكل
كفة مستقيم فيعرف الرئيس الاجنبى من
مروءية عكس حقيقتهم وتكون نتيجة ذلك
تأخر الكفة النشيط وتقدم السفلة الذين
يعقدون على الاكفاء فيسعون للإيقاع بهم
وعال بعد هذا أن يستطيع الرئيس حسن
الادارة أن يلم باعمال مرءوسيه حق الاسم
هذا اذا فرضنا في كل أجنبي الكفاية والزاهة
على انا من العيب أن تفرض فيهم ذلك وهم
كثير من الناس منهم الطيب والخبث ومن
للفول أن الاكفاء قد لا تستغنى ببلادهم عن
خدماتهم النافعة .

فأذا أضفنا الي ما تقدم عدم زاهة الرئيس
الاجنبى وارتكابه الى قوة امته خصوصا اذا
كان من الانجليز الذين يعرفون أنهم يحكمون
البلاد وانهم يستطيعون بما لديهم من السلطة
أن يسدوا الطريق في وجه من يعارضهم
ويحاربونه بكل الوسائل فيخشي بأسهم حتى
فس رؤسائهم ويفضون النظر عن هوائهم
لما عن جرائمهم

مثل هؤلاء الرؤساء لا يخشون بأس أحد
لأجهم من شأن العمل الا ما يعود عليهم
بالقادة ولا غربة بعد هذا اذا ابدوا الاكفاء
من الوطنيين وقربوا من لا كفاية لهم ولا زاهة
لي يمدونهم وأولئك المرؤوسون الذين لا ذمة
لهم عن هدم كل نظام وتقويض أركان العدل

امرأة ام رجل ؟ كيف صارت حسيبة هانم حكمت بك

نشرت جريدة « وقت » التركية بمددها الصادر في ٢٣ مارس سنة ١٩٢٧ تحت هذا العنوان ما يأتي : —
ذكرنا بمدد الأمس أن فتاة تدعى حسيبة هانم شعرت بعلام الرجولة شعوراً دفع بها الى المستشفى فأتضح أنها ذكر كان يظن لسنوات عديدة أنه أنثى وقد تلقينا برقية من مراسلنا في بلدة (بالسكمر) حيث المستشفى الذي دخلت فيه الفتاة حسيبة هانم ثم خرجت منه وهي ذلك الفتى حكمت بك الذي يرتدى ملابس الرجال. قال ذلك المراسل بأنه اجتمع بالطبيب وباحثه في

تنقلب عصية ورأينا دمتين انحدرتا من عينيها فزال بها الجراح على رضا بك بكلماته الطيبة الحكيمة وروض من ثماسها ويثلاج من صدرها ويذهب بما كان يتورها من خجل الى أن استسلمت.
وكم كنا متشوقين الى أن نري الى أي حد من الدعابة العجيبة قد بلغت الطبيعة مع هذه الفتاة.
وما لبثنا ان قلنا دفعة واحدة . أيتها الفتاة انك رجل كامل. فلماذا لم تقولي ذلك للان ١١٢٢
كانت حسيبة هانم مستلقية حينئذ . وعلى وجهها ملاءة ، واذا بها كانت تضحك وتبكي

عشرين يوماً بعد العملية . وكان وقد التأم الجرح يترك سريره ويعمد الى موظفي المستشفى يجاذبهم الحديث بوجهه المتامل المنطلق . وقبل نفسه وظيفة مراقبة البستاني ومن كانوا يعملون معه بحديقة المستشفى ، فانتظمت الحديقة . وقد تركناه في المستشفى حراً الى أن حان اليوم الذي ينادرنا فيه فصاحنا وصاح كثير من المرضى واصطحبناه جميعاً الى الباب وهناك حيانا بان رفع قبعة ثم انطلقت السيارة .
وحكمت بك شاب عريض الجبهة ، وهي وبعبه النافذة البصرتهم جميعاً عن الذكاء والارادة القوية . ويريد الآن أن يتم دراسته بالاستاذ ليكون جندياً أو طبيباً . وقد قصد متروفاً الى دار الحكومة حيث قابل الحاكم ممتاز بك ومدير المعارف .

طه عبد الحميد الوكيل
بوزارة الاوقاف

مرأة المترجمة



زى اجكر حديثاً لتلبسه المرأة المترجمة



حسيبة هانم قبل العملية

حكمت بك بعد العملية

في آن واحد. ولعلها كانت فرحة لاها صارت رجلاً، وكانت في شيء كثير أشبه بالحزن ليقينها بما سوف تستهدف له مع صديقاتها الفتيات . وقد أجري لها العملية على رضا بك الجراح ونجحت ايما نجاح .
وكانت هذه العملية في الواقع عمليتين الاولى لازالة ما كان لاحقاً بعضو التناسل من التشويه واعادته الى حالته الاولى . واما العملية الثانية فقد كانت أدق لانها أجريت لتحويل مجرى البول الى ذلك العضو .
وقد مكث حكمت بك في المستشفى

شان العملية التي أجريت لحسيبة هانم فقال الطبيب جاءت حسيبة هانم الى المستشفى مع أحد أقاربها ، ودخلت غرفة الطبيب الأول متباطئة الخطوات الى ان جلست على مقعد قريب من إحدى الشرفات ، فأرسلت بصرها الى مطعمه فكانت لما تلك النظرات الحزينة التي كانتا تحرق في شيء بعيد هنالك . وكنت أتناقش مع زميلي هسان كلا نسمع على حين كانت مرهقة الاذن للسمع والقلق مستحوذ عليها
دعوناها أخيراً الى الموضوع الخاص بالعملات لتستلقي عليه . لما سارت طبيعة حتى بدأت أن

غرائب الموضة



آنسة ترسم علي ساقها رسوما مختلفة فلا تحتاج
بمدها الى ليس الجوارب

ازياء النساء



آنسة لبست هذا الثوب الغريب في حفلة رقص
فناالت الجائزة الاولى



آنسة تظلي شفتيها « بالفرميليون » لتبقى دائمة الحمرة

المرأة المترجلة



هذه صورة لآنتين من الممرات بالالعاب الرياضية وقد اخذنا خصائص
الرجال في المظاهر والعادات أيضا ، والتاظر اليها بحسبها اتن من الشبان



نوب ايجر لتلبسه الفتاة المترجلة



نوب أبيض وبه زرقه يلبس في الصيف وفوقه
رداء من الجورجيت، وتلبسه ممثلة السينما
ريثانه رينيه

مودعة قص الشعر في المجلة

انتشرت مودعة قص الشعر في أنحاء العالم
ولكنها مع ذلك لم تقدر ان تصل الى البلاط
الملكي في إنجلترا لان جلالة الملك يبدى دائماً
كرهه لهذه المودة

طيارة ركاب جديدة

انتهت شركة ونسكرس الالمانية الشهيرة
من صنع طيارة من طراز جديد وشرعت في هذا
الشهر في استخدامها وقد أحدثت تعديلات في
وضع آلاتها يجعلها فادرة على مقاومة العواصف
والرياح الشديدة . وجهازها يكرسى كيرة
مستطيلة يمكن تحويلها في الليل الى أسرة . وبنيت
فيها أروقة واسعة يحمي الركاب فيها . ونوع
هذه الطيارة ١٦ راكباً

المرأة والالعاب الرياضية



انسلت المئات من «الهوكي» في رولاند، وهو لعبة خطيرة كانت الى عهد قريب خاصة بالرجال

وكانت في مقدمة الجرائد السينية، وذلك
مائد إلى أنه انتخب لها محررين ومديرين
وصحفيين ماهرين يعرفون كيف يحصلون على
أهم الاخبار والحوادث وكيف يقدمونها عند
الحصول عليها وقد خصص مئات المصورين
الذين انتشروا في جميع انحاء العالم لتصوير
الحوادث المهمة وارسالها يوميا في أسرع وقت
إلى مصور نيويورك حيث تخفض وتطبع
لتوزيعها في انحاء العالم.

— وما هي البلاد الاجنبية التي أسس فيها
المستر شيهان فروعاً لشركته ؟
— في سنة ١٩١٦ قام المستر شيهان برحلة إلى
الجزائر البريطانية ثم إلى سكانديناووه وهولانده
والمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وغيرها من
أقطار أوروبا. ثم تزح إلى أمريكا الجنوبية .
وبعد ذلك بخمس سنوات ذهب إلى أفريقيا
واستراليا والشرق الأقصى . وفي هذه الاقطار
كلها أسس الفروع اللازمة للتوزيع .



المستر وينفيلد شيهان

الوكيل العام لشركة « فوكس فيلم »

قد بلغ من السن ١٥ عاما . فتطوع في الجيش
وكان أول من دخل إلى مدينة « هافانا » « كيوبا »
ولما أن وضعت الحرب أوزارها كان قد حاز
أوسمة شرف عديدة . ولما رجع إلى مسقط رأسه
عاد إلى دروسه ثم اشتغل صحفيا مدة سنة كمخبر
في جريدة « ذي بوفالو » فافتتح « تايمز » ثم في
جريدة « ذي بوفالو كورير » . ولكنه تاق
إلى أن يكون محررا في جرائد نيويورك . فزح
إليها واشتغل سبع سنوات محررا في جريدة
« نيويورك وورلد » ثم في « ذي أيفينج وورلد »
وقد اشتهر في جميع الدوائر الصحفية وامتاز
عن باقي الصحفيين بمقدرته القوية . ثم انضم
بعدئذ إلى مصلحة « المايور جانيور » وخدم فيها
سكربتيرا ثم اشتغل ثلاث سنوات في مصلحة بوليس
عاصمة الولايات المتحدة . وفي هذه المدة تعرف
بالمستر وليام فوكس الذي كان وقتئذ أحد
أصحاب معارض السينما وأحد رؤوس دوائر
التوزيع . ولم تكن شرائط تلك الايام على
مايرام ، فانضم المستر شيهان إلى المستر فوكس
وانحدا في العمل . وكان هذا الاتحاد فائحة
صداقة توارثت علاقتها على عمر السنين فادت
إلى تأسيس شركة « فوكس فيلم »

— ولكن كيف كان بدء عملهما السينمي
وفي أي بلدة كان ذلك ؟

— كان ذلك في نيويورك حيث استاجرا
مصورا صغيرا واشتغلا فيه بجهد واجتهاد رغم
التحديات التي قوبل بها . وقد حافظا على ثباتهما
حتى اتسعت دائرة أعمالهما وأصبح المستر شيهان
في أول يناير سنة ١٩١٤ وكيلاما لشركة
« فوكس فيلم » وما زال يشغل هذا المركز . وقد
قام منذ ذلك الوقت بتأسيس فروع للشركة في
أهم مدن الولايات المتحدة وكندا لتوزيع
الشرائط على أصحاب المعارض . وشجعهم النجاح
الذي لاقاه خطأ في سنة ١٩١٥ خطوة عظيمة
عادت على شركة « فوكس فيلم » بالشهرة والنجاح
فقد أسس مصورا لها في مدينة « لوس انجليس »
وانشأ فروعاً مختلفة في الاقطار الاخرى أولا في
أوربا ثم في أمريكا الجنوبية .

— ومن الذي أوجد فكرة إصدار الشرائط
ذات الفصل الواحد التي تصور فيها المناظر
الطبيعية كجبال الالب وسويسرة و... الخ ؟
هو المستر شيهان أيضاً . وقد كان الاقبال
على هذه الشرائط عظيما جداً . والآن بينما نجد
بعض مصوري شركتنا في أحراش أفريقيا
نجد غيرهم في أمريكا الجنوبية وآخرين في
الصين وأستراليا واقطاب أمريكا الشمالية وكشمير

— وما عدد الفروع التي توزع شرائط
« فوكس » خارج الولايات المتحدة ؟
— عددها ١٦٠
— ومن الذي فكّر في إصدار جريدة
« فوكس نيوز » التي تعرض في دور السينما ؟
— هو المستر شيهان أيضاً . وهذه الجريدة
تصدر في كل أسبوع مرتين وفيها أهم الحوادث
المالية . وهي في ذاتها عمل عظيم . وقد استمر
في إصدارها لما لاقته من عظيم النجاح .

القانون قد بنه روح التفريق بين الطبقات .
وأبى الحزب أن يوافق على هذا القانون الا
إذا عدل حتى نحى جميع الطيور بدرجة واحدة
و بدون تمييز بين بعضها والبعض الآخر .

٤٠ قرش صاغ

بهذا المبلغ الزهيد يمكنك أيها السادة
ان تقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن
الحقيقي . مصوغ بقشرة ذهب عيار ١٨
وله فص الماس ويرامركب على المكشوف
خذوا مع كل خانم ضماناً لمدة عشر
سنين . عابثوه وجربوه واشتروا منه حالا
من محل تبيطه اخوان . باول شارع
الناخ نمرة ٢ عمارة زغب

سروراً عظيماً اذا رأى صورته منشورة في صحيفة
مصرية راقية مثل صحيفة « البلاغ الاسبوعي »
السيد حسن جمعه
شركة مينا فيلم السينمائية

مرض السل في بلغاريا

بلغاريا في مقدمة البلاد التي يكثر بين أهلها
مرض السل وقد ظهر في حصص طبي عمل بها
حديثاً أن ٢٨٪ من تلاميذ الفصول الأولى
في المدارس مرضى بالسل وكذلك ٣٥ - ٣٩
في المائة من تلاميذ الفصول المدرسية العليا .
وتجتهد الحكومة البلغارية في معالجة هذه الحالة

في سبيل المساواة التامة

عرض على مجلس العموم البريطاني قانون
خاص بحماية الطيور وقد قسمها الى ثلاثة أنواع
غير أن حزب العمال أنكر هذا التقسيم وقال ان

يتمون بتصوير المناظر التي هم عشاق الطبيعة
وعلماءها .

— وأين توجد أم مصورات شركة
« فوكس فيلم » ؟

— أم مصورات « فوكس » توجد في
« هوليوود » و « تلال فوكس » الموجودة بين
« هوليوود » و « سانتا مونيكا » .

— وفي أي مكان يقع مصور « فوكس »
في هوليوود ؟

— يقع جزء منه في « سانسيت بوليفارد »
والجزء الآخر واقع في « وسترن أفنيو » الذي
يقطع « سانسيت بوليفارد » . ومساحة هذا
للمصور ١٨ فدانا .

وما مساحة مصور « تلال فوكس » ؟

— مساحته ١٢٥ فدانا . وفي هذا المصور
توجد المناظر المختلفة من امريكية الى فرنسية
الى اسبانية ويابانية و . و . الخ .

— وأين توجد مزرعة « نوم ميكس » ومزرعة
« شارلس بوك جونس » ؟

— هاتان المزرعتان في « تلال فوكس » وهما
مميزتان بكل ما يلزم لتصوير روايات رعاة
البقر .

— وهل يمكن ان تقدم لي ياناعن كل ما يلزم

لتصوير روايات رعاة البقر في مصور « فوكس » ؟

— هذا شيء عظيم جداً . فانه يوجد نحو

١١ بلدة لتلك وعدد رعاة البقر الموجودين بها

يبلغ نحو ٢٧٥ وعدد المهنود الحر ٥٠ والحياد

نحو ٥٠٠ والبغال نحو ١٠٠ وعربات البريد نحو

٣٠٠ وهناك حديقة للحيوانات فيها نحو ٣٠٠

حيوان مفترس .

— ما عدد الشرائط التي تخرجها شركتكم سنوياً ؟

— نخرج شركتنا نحو ٥٢ رواية كبيرة و ٥٢

رواية كوميدية و ٢٩ شريطاً للمناظر الطبيعية

والطبية و ١٠٤ جرائد .

سئل تشكروم باعطائي صورة للمسترشهان

لترما مع هذا الحديث ؟

— بكل سرور وأظن أن المسترشهان سيسر



عرضت حكومة السوفيت الجواهر التي كانت لاسرة القيصر في المزاد العلني بلندن في
يوم ١٦ مارس الماضي وهذه صورة المتدوب المكلف بالبيع وحوله تجار الجواهر الراغبون
في الشراء .

قصة الربيع

الشیطان وصانع الاحذية

تأليف الروائي الروسي أنتون تشيخوف

ترتيب محمد افندي السباعي

لف الحذاء في مندبل احمر وارندى رداءه
ومعطفه وخرج الى الشارع وكان الثلج يتساقط
له ببشرة الوجه كمثل وخز الابر ، والجو مظلم
بارد والارض زحلوة ، ومصاييح الطريق
مدتقة مريضة ، ورائحة البرافين (زيت
المصاييح) ساطمة في انحاء الهواء مما جعل
« فيودور » يسعل ويتشنج ، ومركبات الموسرين
تدو بهم على ظهر الطريق ، محملة بامعة العيد
ونخفه من لحوم وأسماك وعوور وأبذة وفواكه
وجعل القانيات يشرفن من نوافذ المركبات
ويسخرن من صاحبنا « فيودور » يبرزن له
السنين ويضحكن ويصحن « الشحاذ :
الشحاذ ! » والتجار والضيابط وتلاميذ المدارس
يقفون أثره مستهزئين صائحين « الكبر
الكبر ! الاسكافي المحرم الانيم الاسكافي الكابر
الزنديق ! الشحاذ الجائع ! أخس من النمل
واخف من المسمار ! »

كل ذلك كان موجعاً لهما ، ولكن « فيودور »
طوى عليه كشحاً ومضى في سبيله ، ونكه
مالبت ان تلي زميلا له يدعى « كوزما » قائلاً
هذا الزميل انه قد زوج سيدة غنية وعمول
وأيسر واتخذ مصنعاً كبيراً لملل الاحذية فيه
نيف ومحسون فاملا كلهم تحت رياسته ، -
بينما هو (أى فيودور) لا يزال شحاذاً لا يملك
قوت يومه ، ومضى ذلك الرجل على سنه وترك
« فيودور » يا كل يديه دما ،

وأخيراً وصل الى منزل صاحب الحذاء ،
فولج الباب واجتاز ساحة مظلمة مستطبة ثم
صعد سلماً شاهقاً وعبر المرتقي خطر المزة يرفع
تحت القدمين وزلزل ولم يدخل على الرجل
حجرته الماء قاعداً على الارض يسبح شباتي
هاون كما رآه أول مرة
وقال فيودور « سيدي لقد أحضرت
حذاءك »

فهض الرجل وشرع يحرب الحذاء على
قدميه وتقدم « فيودور » لمساعدته فجأ على
ركبته وتناول قدم الرجل وانزع حذاءه القديم
ولكنه وثب فجأة الى قدميه وارند مذعوراً ،

وكان « فيودور » الحذاء لما ذهب الى
داره منذ اسبوعين لياخذ مقاسه القاء قاعداً على
الارض يسحق شبتاً في هاون ، وما كاد يحسبه
حتى سطع من الهاون لبيب احمر متوهج تصعبه
رائحة الكبريت والريش المحترق واكتظت
الحجرة بدخان كثيف ارجواني حتى عطش
« فيودور » خمس مرات متوالية ، ولقد جعل
يقول وهو مائد الى منزله « ما احسب ان امرأ
يخاف الله يعمل مثل هذه الاعمال ، ان هذا
الاسحر ساحر ، واكبر ظني ان هذا الرجل
هو ابليس بالذات ، بعدله وسحقاً ! »

ولما فرغت زجاجة الشراب وضع « فيودور »
الحذاء على المائدة واستغرق في افكاره ، فاسند
هامته الى يده واخذ يفكر في بؤسه وفاقته وفي
حياته الشقية التي لا تبيح ظلماتها المتكاثفة وميض
من الامل ، ثم طفق يفكر في الاغنياء ومارزقوا
من النعم والآلا ، من القصور الشاهقة ،
والاشجار الباسقة ، والقيان الشاهقة ، والدنان
الرائقة ، وجعل يحمي لو انزل الله بالاغنياء
نقمته . فدمر دورم ، وخرب قصورهم ، وابلى
حللهم واهلك خيلهم واحالهم شحاذين متسولين
ثم اغنمه منية نفسه من امتعتهم واموالهم وأصاره
غنيا مثرياً يتسيطر على الفقراء المساكين ويتحكم
في احد البؤساء من صنائع الاحذية مثلهما يتحكم
فيه الا آن ذلك الرجل الغني صاحب الحذاء

وهناك كرا الحذاء فاقبه من غمرة أفكاره وقال
« عجبا عجبا ! هذا الحذاء قد اكل منذ ساعة
وأنا جالس ههنا أضيع الوقت في الاحلام
والاماني ، لآخذن الحذاء الى صاحبه »

كانت ليلة عيد الميلاد . وقد نامت « ماريا »
منذ ساعات ، وزوجها « فيودور » لا يزال يكبد
ويكدح يصنع حذاء قد اوصى عليه أحد التجار
منذ اسبوعين واتاه يستعجله أمس وانحي عليه
باللائمة لا بطائه وأوسعه سباباً وشتاء ، وحتم عليه
ان يكمله قبل الصباح
قال « فيودور » وهو مكب على عمله بهمهم
ساخطاً متبرماً

« بنست العشة عيشي ، ليش الكلاب احسن
واطيب ، والاشغال الشاقة أهون وأسهل !
الناس كلهم في راحة ودعة بين مستغرق في نومه
أو منغمس في ملذاته ، وانت من دونهم سهران
ناصب تكافح امواج بحر الشقاء لا تدري متى
تبلغ ساحل السلام ومرقاً الطمانينة ! »
وجعل يطرد غاشية النعاس ان تحالط رأسه
بالتصجانه من حين لا آخر الى زجاجة من الشراب
تحت المائدة يحس منها حسوات طوالاً ويقول
ان كل حسوة

« خبروني ويحكم لاي سبب واية حجة
يقض الزبائن أوقاتهم لهوا ولعباً وارغم انا على
السهر في خدمتهم ارغاما ؟ انك لانهم اغنياء
وانا شحاذ متسول ؟ »

لقد كان يكره جميع الزبائن ، ولا سيما صاحب
الحذاء الذي في يديه وكان رجلاً اصفر اللون
طويل الشعر ارجع الصوت على وجهه ظلمات
من الوحشة والكآبة ، وعلى عينيه منظر
ازرق ، وله اسم الساني يتعذر النطق به ، ولا
تصرف له صناعة ولا حرفة ، وكان يسكن دارافى
زقاق « كولوكولني »

لشدة احتفاح بطنه بما كطها من الطعام ، لقد كان يشكو البطننة وما يصحبها من الكرب والالم ، وأراد ان يروح عن نفسه فخرج من جيبه حزمة من البنسكنوت وأخذ يعدها ، لقد أرى من المال ولكنه لم يقنع ، وتولاه الجشع ، فاعطاه الشيطان صرة أخرى أعظم وأضخم ولكنه تهادى في طمعه ، وكلما ازداد مالا ازداد جشاً وسخطاً .

وفي المساء أحضره الشيطان فتاة غضة بضعة وقال له هذه زوجتك الجديدة فخطى بها ليلته ، ينعم بها ويستمتع بفانيلها ويعاطبها الراح ويؤاكلها الفاكية والحلوى ، ولما جاءت ساعة الرقاد استلقى على فراش من ريش النعام ، ولما كان لم يعود مثل ذلك المضجع اللين الوثير قضى مبعته بليلة المذودع يتمايل على مثل حجر الغضا ، وبما زاده خبالاً انه تذكر ما قد أوتى من المال واعتراه من خشية اللصوص ما أزعج باله وهيج بلباله .

فقتضى سائر ليله تردداً على مستودع أمواله يتفقدتها ويعدها ، وفي الصباح ذهب الى الكنيسة وساءه ان يرى الفقير والغني في ذلك المبدسيان ، فلقد كان أيام فقره يدعو الله فيقول « انا الاليم فاغفر لي خطيئتي » وهذا هو عين ما جعل يقوله الآن بعد ما أصبح غنياً موسراً ، فأي فرق هنالك بين الغني والفقير ، أضف الى ذلك ان « فيودور » المثرى التمول اذا مات لم يدفن في اكوام الذهب ولا بين كسبان الناس والياقوت ، ولكن في التراب مع أحقر الشحاذين ، ثم يحترق مع أخس اسكاف في جحيم واحد .

وكذلك غادر الكنيسة مكتئباً حزينا ، وأراد ان يفرج عن نفسه فرفع عقبره بالنساء على قارعة الطريق جرياً على سالف مآلته أيام كان حذاء ، ولكنه ما كاد يفتح فاه حتى دلف اليه جندي البوليس فقال له .

اصبح لي أيها السيد انه لا يليق بأمثالك من المرأة والاعبان أن يصدق بالنساء في الطرق الممومة ، هذه يا سيدي من مادة الخدائن ا

انغمز « ابليس ابفانتش » ان نجعلنى غنياً موسراً »

« لك على ذلك بشرط ان تصلى لي عن دينك »

قال فيودور

« أصلحك الله ، أناني حين سألتني ان أصنع لك هذا الخداء طلبت اليك ان تدفع الثمن سلفاً ؟ اما يؤدي المرء ما يطلب منه أولاً ثم يتقاضى الاجر بعد ذلك »

قال ابليس « أصبت في هذا »

وفي الحال استطار من الهاون شواظ من نار وتصاعد دخان كثيف أحمر وسطعت رائحة الكبريت والريش المحترق ولما انقشع الدخان مسح « فيودور » عينيه ونامل نفسه فاذا هو ليس فيودور ولكنه رجل آخر يلبس حلة فاخرة تحلى صدارها بمشك من اللباس وسلسلة ذهبية ، متكئ على أريكة من الحرير امامه مائدة من أبداع ماصنع الصانع يتقدم اليه بالوان الطعام خدمان يتحنان اجلالا له ويقولان .

« تمتع من لذيت الزاد اشاعه الله في انحاء بدنك صحة وعافية »

ثم وضعاه بين يديه شواء وكبابا وقلايا وأوزة بالارز ، وبعد ذلك غفد خنزير بالمكرونة فحشا امعاءه من هذه اللذائذ ، يلوكل لقمة برشفة من النبيذ المعتق كأنه بارون او ككونت او جنرال او مارشال ، ثم قدم له بعد ذلك سمك ودجاج وعجة واكباد وكلى ، ورقاق وفطائر ا

فقال في نفسه

« يا للعجب العجيب ا او باكل الاغنيا كل هذا ، اني لا عجب لهم كيف لا تفرقع بطونهم كظلة وامتلاء ا »

وفي النهاية قدم اليه وعاء كبير من العسل وبعد النداء تراءى له الشيطان في حلة سوداء ونظارة زرقاء ثم انحنى له تحية وقال

« كيف حالك وحال الغداء يا فيودور ؟

أسرك ما أوتيت من الطعام ؟ »

ولكن « فيودور » لم يستطع جواباً على ذلك

ماذا أصابه وماذا دهاه ؟ ذلك الرجل لم يكن له قدم ولكن حافر كعافر الحصان ا

وقال « فيودور » في نفسه « هذا واهم الله مشكل أي مشكل ا »

لقد كان أول واجب عليه ازاء هذا المشهد للسكر أن يعصّب (يرسم علامة الصليب بيده على صدره ، دايال البراءة الى الله عما يري) ثم ينظر الحجرة على الفور فاراً على وجهه

ولكنه تذكر انه يواجه الآن أحد الشياطين والاباسة لأول مرة ور بما كان أيضاً آخر مرة ، ان هذه فرصة من أئمن الفرص فلا يكاد يسمح الدهر مثله ، فاضاعتها ضرب من الخنى والسفاهة ، فحكم نفسه وضبطها ثم غلب الشيطان قائلاً

يزعمون أنه ليس على وجه الارض مخلوق هو أخبث والألم من الشيطان ، ولكني - أصلحك الله - أرى خلاف ذلك - أرى ان الشيطان شخص مهذب متنور راسخ القدم في العلوم ، فسيح الباع رحب الذراع في الآداب والفنون ، سمح البدنية حافل القرينة ذكي قلب متوقد الخاطر ،

قال الشيطان - وسر بهذا المدح -

« شد ما يجنبني منك هذا الكلام ، اشكرك بما الخداء شكراً جزيلاً ، خبرني ماذا ينبغي وبذا تطلب ا »

قاينرى الخداء يصف للشيطان سوء حاله وتكد حظه ، فقال انه ما برح منذ طفولته يحد الاغنيا ويسائل نفسه لماذا كتب عليه فقر والشقاء ؟ ولماذا يرى زميله « كوزما » على لقيه على الطريق آتفا أرغد منه عيشاً يسع نسمة ؟ ليس هو مثله مخلوقاً من دم آدم وله مثله عيان وأذنان ويدان وقدمان ؟ لم يضطر الى الكد والكدح بيننا الاغنيا لنقيم بطون ويلعبون ؟

تدأله الشيطان قائلاً :

« وماذا تريد الآن ؟ »

قال الخداء « ارجو من جنابك أيها السيد

نخجل « فيودور » وارتيك وعمد الى سور منزل فاستند اليه واطرق يفكر بماذا يروح عن نفسه ، وبيتا هو كذلك صاح به بواب المنزل .

« شفاك الله يا سيدى ، ما أرى الا ان يعقلك دخلا ، تنج يا سيدى عن الجدار لثلا توسخ حلتك الحريرية ، لمن الله من كساكها ، لقد أعطاها غير أهلها ووضعها في غير موضعها » فلما اشتد به الكرب ذهب الى دكان فاشترى مزمرا ثم انطلق في الشارع يزف عليه بكل ما أتاه الله من قوة .

فانجبت اليه الابصار عامة وأقبل الناس يتمازجون عليه ويتهامون ومن عجيب أمره يتضحكون ،

ومر به حوذي على مركبته فأناره النظر وقال هازئا .

« يا للبلية ! ومن الاعيان ، وفي حلة تينة عليها مشبك من الماس وسلسلة من الذهب ! وماذا تركت للحذاء والاسكافي بأحق الحق ! » وأسرع اليه الشرطي فقال « لا يليق بالسادة الوجها ان يزجوا بالزامير راححة الالهالى ، فاذا أبيت الا أن تكون معربدا صخبا فليكن بحانات الشراب قاصدها ! »

وازدحم حوله الشحاظون يصيحون « احسان لله ارغيف لله امليم لله ! »

لقد كان في مامن من أمثال تلك الحلات والمهجات يوم كان حذاءه ، اما الآن فقد طلمت عليه جيوش التسولين يحاصرونه من كل جانب ويشنون عليه كل غارة شعواء ، وياخذون عليه المسالك !

ولما وصل الى الدار وجد زوجته الجديدة قد تزينت لاستقباله ، وأراد هو ان يداعبها ويلاعبها فرفع ذراعه وأهوى به نحوها يريد ان يصفها « بيوكس » بين اضلاعها على سبيل المفازلة ، فراغت منه وصاحت .

« نياك من فلاح خشن متوحش ! ما أحسب الا انك قد نشأت وريت مع الماشية والبهايم ، ولو عاشرت الأدميين لتعلمت

آدابهم واخلاقهم . أ كذلك تلاطف السيدات وتحاسن ؟ ا بعد عنى لا أراى الله وجهك ! » فتراجع « فيودور » حائرا مرتبكا ثم قال فى نفسه « يا لها من عبثة ! أوهذه حياة الاغنياء ؟ أهكذا يعيش المترفون ؟ لا ترفع صوتك بالغناء ! لا تزف على الزمار الا تستند الى الجدار ! لا تمزح مع زوجتك ! تفوا ! »

وما كاد يجلس لتناول الشاى مع زوجته حتى ظهر اليه بنظارة الزرقاء فقال له

« هلم الى يا « فيودور » لقد أدبت مالك على من حق ، فاد أنت ماعليك وهبلى دينك » ثم أخذ بناصية « فيودور » وسحب على وجهه الى الجحيم ، ولما وقف به على شفير جهنم وثب عليه الشياطين من اعماقها فاخذوا بهلاليه وصاحوا به

« يا احمق ! يا معتوه ! يا بله ! »

ثم اتبعه من منامه ، فوجد نفسه ازاء مائدته عليها الشمعة الضئيلة والحذاء المستكمل ، ووجد طالب الحذاء واقفا الى جانب المائدة بنظارته الزرقاء يصيح به .

« يا احمق ! يا معتوه ! يا بله ! اتالله لاؤدبك يا مجرم ! خمسة عشر يوما ولم يكمل الحذاء بعد ! أمالى شغل سوى التردد على دارك القدرة بحسين مرة فى اليوم اطالبك بالحذاء يا سفيه السفهاء ! »

فهر « فيودور » رأسه وأكب على الحذاء يكله واستمر الرجل يسب ويلعن ويجهد ويتوعد برهة طويلة ، ولما هدأت ثورته . ومحدث جذوته . رفع « فيودور » رأسه وساله مقتضبا « وما عسى ان تكون مهتك يا سيدى ! »

« قال الرجل « صانع سوارىخ مما يطهى به فى حرائق الحفلات والاعياد والمواسم » مهنتى سوارىخى »

ودقت نواقيس الكنيسة ايذاة بصلابة الصبح ، وقدم « فيودور » الحذاء للرجل وتناول منه ثم انطلق الى الكنيسة .

وكان صباح عيد الميلاد فسار فى الشوارع الفاصية بالمارة بين تجار وضباط وطلبة وسيدات

وغوغاه تمر به المركبات الفاخرة تنقل اهل البسار والترف ، ولكن « فيودور » لم يخدم ولم يرمهم بسم عينيه ولا جعل يتدب سوء حظه ورقة حاله كدأبه من قبل ، لقد علم ان الاغنياء والفقراء سواء فى المحنة والبلاء ، فهم من وهبه الله القدرة على ركوب المركبات ومنهم من وهبه القدرة على رفع صوته بالغناء فى الشوارع ، ومنهم من مكنته الله من أكل الاوز ومنهم من مكنته من الزف بالزمار على قارعة الطريق ولكن غاية الجميع واحدة - وهى الفقر ، وليس فى جميع متع الحياة وزخارفها ما يستحق أن تهب الشيطان فيه مثقال ذرة من دينك

السما على الارض

صنع محل « زيس » الالماني المشهور بعن الآلات البصرية آلة ضخمة مثل بها السماء وأبرز فيها النجوم من قاعة وسيارة وعرضها على الناس فرأوا فيها حركات النجوم والياران كما هي فى قبة الفلك . ولم يكدر يعرف هذا الاختراع حتى تمت فى معظم المدن الالمانية الكبيرة واخذ الناس يقولون على رؤية الفلك الدوار ومشاهدة السماء ونجومها مصفرة فى قبة كعبة الفلك .

وقد جعلت بقية البلدان الآن كأنكرا وغيرها تحاول الاقتداء بالمانيا وتبحث بحالها البلدية والريمانية فى انشاء قبة فلك يرى فيه الجمهور دوران النجوم والاقمار بالعين المجردة ويتفهم حركاتها ونواميسها لان فى ذلك تذبة عقلية للجمهور لم يكن من الممكن الحصول عليها فى ما مضى الا بعد درس طويل .

الذكرى لسنى احمد

افضلنى « نور محمد البديع والرهبة وسالك ابريل (السبحة - البهاريا) و « نور محمد البديع »
العبارة بـ « سبحة » نزيهة بـ « سبحة » ٧ بـ « سبحة »
بـ « سبحة » ٣ - ٨ بـ « سبحة » ١٣١١
بـ « سبحة » ١٣١١ بـ « سبحة » ١٣١١
بـ « سبحة » ١٣١١ بـ « سبحة » ١٣١١

الحزينة قصة رومانية

قد يلذ القارئ أن يسمع الى جانب القصص المصرية قصصاً قديمة من آثار اليونان والرومان ودول العصور الوسطى ليقارن بين تاج الذهن البشري في العصر الحاضر وبين تاجه منذ عشرات من القرون . وهذه القصة من وضع الكاتب الروماني جايوس بترونيوس لروبر الذي انصر سنة ٩٩ مسيحية وهو من موطني حكومة نيرون وقد اشتهر بقصص هائلة للانسانية وحملاته عنيفة ولا سيما ضد النساء . قال .

كانت في مدينة افسوس عروس اشتهرت بالغة والطهارة حتى ضربت بها الامثال وكان لها اثنتين من جهات بعيدة ليرينها فلما مات زوجها أبت أن تجري على العادة المتبعة في عصرها فلم تتبع الجثة عارية الصدر محولة الشعر بشهد من الناس بل رافقت الجثة الى المدفن التي شيد فيه (على الطريقة اليونانية) بناء لميت . وآلت على نفسها الا تترك هذا البناء وأن تظل باكية آتاء الليل وأطراف النهار حتى تموتها الوفاة .

وعجز أبواها وأهلها عن منعها عما اعتزمته فتركوها يائسين وظلت تنتظر الموت خمسة أيام لم تأكل فيها طعاماً ولا شراباً ولم يرق لها جفن . وكانت خادماتها ملزمة ايهاا مشاركة لها في البكاء . وفزع في المدينة الخبر فلم يبق فيها الا لاهج انتهى على هذا الوفاة .

وفي ذلك الوقت أمر حاكم هذه الجهة بصلب بعض اللصوص فصلبوا بالقرب من المدفن وأنعم على الصليان حارس لئيمع سرقة الجثث . ولما ليلة التالية شاهد الحارس نوراً في المدفن رجع بكاء يصدر من جهته وكان كغيره من الرجل يحب الاستطلاع فذهب الى المدفن

ليرى سبب ابتعاد النور وادمان البكاء . وهناك وجد الأرملة الجميلة وقد فزعت عند رؤيته كما لو كان بعض أشباح العالم السفلي . وقد أقنعت النظره الاولى بانها كانت متفانية في حب زوجها الراحل فذهب وعاد بطعام وشراب وتوسل اليها الا تصدع قلبها بطول البكاء والحزن وقال ان الموت مصير جميع الرجال وان القبر مستقرم الاخير . ولكنها أبت أن تنصت لهذا العزاء المتذل وضربت صدرها بعنف وانترعت جداول شعرها فالقتها على القبر والحارس يشاهد ذلك ويأبى أن يصحرك . وبالرغم من مقاومة الارملة فإن الخادم اسنهورتها رائحة التبيذ والطعام فمدت يدها الى ماقدمه الحارس اليها . وبعد أن أكلت وشربت حاولت التأثير على سيدتها لتتقنها وقالت :

« وهل يجدي قضاؤك على نفسك بالجوع واختيارك الموت قبل انتهاء الاجل ؟ هل تظنين أن حزناً كهذا يسر روح الميت الذين ؟ لماذا لا تبدلين من الحياة عهداً جديداً ولماذا لا تنقليني عن هذا الاسلوب الذي تحسبني وفاء ؟ استمعي بهجة النهار فقد أباحتها لك الآلهة ، وفي برد هذا الجسد الهامد ما يعظك بان تأخذني من الحياة كل المشتيات وفيك من الحياة رفق .

وقليل ما يرفض المرء دعوة من يدعوه الى الحياة فاذنت الارملة لنفسها بان تحث في القسم وتناولت الطعام والشراب بعد جوع وظناً داما خمسة أيام . وليس اسهل من التأثير على من أخذوا كل حاجتهم من الطعام والشراب فحاول الحارس أن يؤثر على الفضيلة في نفس هذه الحزينة بمثل أسلوبه المتقدم وعرفت تلك ان الحارس قاتن جذاب وانه ليس باللاحق واستمان الحارس عليها بمحادثتها وكانت قوية التأثير

واسكى لاتطول القصة نقول ان الحارس تغلب على الارملة العفيفة ففضى هذه الليلة والتي بعدها والتي تليهما في المدفن وكان بابها مغلقاً دونهما فلوجاه في هذا الوقت أى صديق لظن ان العفيفة ماتت من الحزن بجانب القبر .

وافتح الحارس بصاحبه فبني كل شيء حتى واجبه

ولما لاحظ أهل أحد اللصوص المصلوبين أن الحارس غير مستقر في مكانه سرقوا جثة ابنهم ودفنوها . وفي الصباح التالي وجد الحارس ان الجثة سرق . وادرك نوع العقوبة التي سيجل به فذهب ليخبر خليلته وقال انه سيقفل نفسه بسيفه فذلك افضل من أن يحاكم امام محكمة عسكرية وطلب اليها أن تنهي حبسها حرة بالمدفن بجانب القبر الذي فيه زوجها فقالت « حاشا للآلهة أن تنظر عيناى في وقت واحد جثتي أعز الناس عندي وان صلب جثة ميتة أهون من قتل حي يتنفس » ثم اقترحت على الحارس أن يخرج جثة زوجها من القبر فيصلبها بدلاً من جثة اللص المسروقة فاتبع الحارس تلك المشورة الدالة على الخدق .

وفي اليوم التالي كان الناس يتساءلون في دهشة كيف استطاع الميت المدفون أن يصلب نفسه مجد عبد اللطيف النشار

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع بسعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيه هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التلغراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .



في علم النفس الخلق الانساني

- ٢ -

« ١ » الارادة

بحثنا في مقالنا السابق في كيفية تكوين الارادة عند الطفل الصغير والدواعي الباعثة على اداء أى عمل يريد القيام به وعن دور الادراك وعن الرغبة التي هي من أهم الموامل في تكوين تلك الارادة . ووعدنا بالبحث في مقالنا هذا عن الظاهرة التي يسمونها التفكير السريع او التخمين Suggestibility

التخمين : يمكننا ان نعتبر كل عمل يأتيه الانسان كاملا من كل وجوهه اذا ضربنا صفحا عن القفطرة التي جبل عليها الطفل من اجابة كل ما يطلبه اليه عقله من عمل ، وقد يمكن تحديد سن ذلك الطفل بسنوات سبع مع اننا نجد ان المراهقين انفسهم اذا طلب اليهم اداء أى عمل كالسير الى مكان معين ، تحركوا ولو قليلا ثم بدأوا يفكرون في الذهاب وعدمه وذلك ينطبق تماما على نظرية « الفكرة توجب الحركة »

اذا نظرنا الى أعمالنا اليومية نجد ان لقوة التفكير السريع أو التخمين مساسا كبيرا بها وانها تتجلى في اعظم مظهرها في القوة الخفية التي نسميها Hypnotism ولنضرب أمثلة لذلك :

(اولا) كم من راكبي البحر لا يصيبهم دواره الا اذا رأوا مصابا به .

(ثانيا) ما أسرع سريان السعال في جمع عتشد اذا بدأ أحد الحاضرين به وكثيرا ما نلاحظ ذلك في الجوامع عند صلاة الجمعة .

(ثالثا) الثناؤب الذي يمكننا ان نعدمه معديا .

(رابعا) يحدث في بعض الاحيان انه اذا أخرج جسم غريب من عين شخص يتساقط الدمع من عيني احد الحاضرين .

(خامسا) يسيل اللعاب كثيرا في الفم عند رؤية الطعام وخاصة اذا كان الطعام شهيا وقد قال الشاعر الانجليزي شكسبير : ان رؤية الوسائل التي تمكن النفس من عمل الشر كثيرا ما توقع في عمله .

واذا بحثنا في تلك الخاصة في الاطفال وجدناها فيهم من الامة يمكن اننا اذا قصصنا عليهم قصصا خفيا او قصص النساء من الحكام والظالمين نروم بذلك تنبيههم الى الابعاد عن تلك الرذائل فان كل ذلك لا يجدي بل هو على النقيض من ذلك ضار لان مغزى القصة سيضيع من افكارهم ويبقى ماثلا أمامهم شبح الخوف والظلم والقسوة .

كل ذلك نستنتج منه ان قوة التخمين ترى في أغلب الاحيان الى النقيض . ولكن لا دخل للحركة هنا ، على أن تلك القوة أيضا تعمل دائما مع الارادة وتستحسن من العادات ما تستحسنه وتزيد في كماله وتساعد على نمو الخلق الانساني .

الى هنا انتهينا من الكلام الى الارادة ولنتكلم الآن على الوجه الثاني من أوجه الخلق الانساني وهو العادة .

العادة : — كما يسميها علماء الانجليز Second Nature وهي تلك السلسلة التي يصعب تحطيمها . ولو ان بعض الناس يناقض المبدأ القائل « ان المادة حلقة من سلسلة تكون الخلق الانساني » ولكنني أميل مع الفريق الآخر الى هذا الجانب وأسلم بهذا القول اذا لولا وجود العادات ولولا تكون مظاهر الشخص بها لما امكنا ان نحكم على خلقه الا من سبيل وعمر غير محدد

نظرية العادة : — ليست العادة افعلا يأتيه الشخص ويأس لجانبه فيزيد منه ويكرره وبضخه ظاهرة من ظواهر كثيرة تكون خلقه ومركز هذه العادة وهذا التكوين هو المخ اذا كل عمل يأتيه الانسان ويصوده لا بد له

من المرور بهذا المركز الاكبر في بقعة خاصة فيه تسمى مركز العادة . ويقول بعض العلماء ان هذه العملية ليست الا نتيجة خاصة طبيعية للنسيج العصبي الذي هو مركز ما يصرون عنه بالعقل Mind

تكوين العادة : — يلزم لتكوين العادة ثلاثة أشياء : (أولا) الاختيار وذلك أساسا وترجع فيه الى الارادة فلا يوجد ذلك الاختيار الا اذا وجدت الارادة في البحث عنه ففي تعلم الناي تمود الاصابع واحداً في أثر واحد على جميع الخطوات واحدة تلو واحدة . ولا يكون ذلك بالطبع الا بازادة التعلم ، وبذلك الاختيار يبدأ تكوين العادة الحقيقي

(ثانياً) التكرار . وذلك هام في التكوين اذ يجب أن نعيد ونكرر ذلك العمل الذي تتكون منه العادة . ونرجع في ذلك أيضاً الى الرغبة فلما لم تكن هذه الرغبة موجودة فلا أمل في تكرار العمل وبذلك ينقطع تكوين العادة .

ولا ننسى هنا أن نذكر تدريب الحيوانات للاتيان بحركة خاصة عند سماع لفظ خاص . وتدريب الحيوانات على ذلك يمكنه أن يأتيه بعد ذلك بسهولة وسرعة عند سماع ذلك اللفظ

(ثالثاً) انعدام الشواذ . فاذا فرضنا ان أمثالا ١ و ٢ و ٣ و ٤ تكرر دائماً فاننا نجد تكوين العادة ١ + ٢ + ٣ + ٤ أما اذا أتت في بعض الاحيان مثل ب وج بين ١ و ٢ فان العادة ١ + ب + ج + ٢ تكون هي الاقوى وربما اندمت العادة الاولى الاصلية ١ + ٢ + ٣ + ٤ أي ٣ + ٤ لعدم تكرارها ولوجود عادة أخرى هي ١ + ب + ج + ٢ حلت محلها

ولم يبق لنا في باب العادة الا خاصياتها أو ميزاتها Characteristics وستتكم عنها في عددآت ان شاء الله .

محمد عبد الحميد
بالطب

قصة حوادث الاسبوع

(قصة المنشور على صفحة ٢)

أوجه الإصلاح التي يرغبون فيها ولكنهم بالوزارة ويعتمدون عليها في تنفيذ ما تريده من الإصلاح . فهم اعتقدوا لان لهم أن يراوا ولاز الاثقاد معاونة حسنة على الحكم بالوزارة أن تؤول ذلك بأنه عدم رضا عنها ويقول النواب أيضاً انه كان أولى بالوزراء لاطحوا من مدة ان النواب ينتقدون لهم أن يضاهموا معهم ومع الهيئة السياسية المستنوب اليها لا ان يسارعوا الى تقديم

ما يقوله النواب اما الوزراء فيقولون ان هذا انهم لم يستقبلوا من اجل حادث لاثنين وحده بل لحوادث متوالية جاء الحادث متما لها . وقد فهموا من كل هذه ان المجلس لم يبق راضياً عنهم فلم يبق أن يستقبلوا .

والاقتاد فيقول الوزراء انهم لا يكرهونه المقصود منه لفت النظر الى وجوه الامم ولكن لفت النظر غير الاقتاد المشوب بصفة ثقيلة .

هذا أثر هذا الخلاف بين الوزراء والنواب عموماً في الرأي العام . ولكنه على كل حال لا يؤثر في ائتلاف الهيئات السياسية . ان باق لا يمس اذى ولا يصيبه مكروه

استمر في مله

انسان من مكاتب الصحف الانجليزية في مكاتب الديلي ميل والديلي نيوز هذه الازمة الوزارية وارسلوا الى جريدتهما زاءه اذا أصر عدلى باشا على الاستقالة مجلس النواب .

أخرى من أين استقى هذان الكاتبان هذا بل لا تدري قبل كل شيء هل كان اثنان توافقا في خبر فصار هذا مدعاة الى تصديقهما أوها في الحقيقة

وكما نرجح شخص واحد أرسل الخبر الى الجريدتين . وعلى كل حال فان من اشد العجب ان تذكر كلمة الحل في مثل هذه الازمة وهي داخلية محضة لا أساس لها بالمسائل السياسية ولا بالمصالح البريطانية . وما نظن ان يكون هذان الكاتبان الا غترعين ، وإلا فانهما ان صدقا كان الامر خطيراً جداً وكان عدلى باشا نفسه ، في اعتقادنا ، أول من يرفضه .

ان أقل ما يفيد ذلك ، ان صح ، هو أن مجلس النواب ليس حراً في أن ينتقد الوزارة وان يطلب منها ما يراه صواباً . وأقل ما يفيد أيضاً ان مجلس النواب غير بين حالتين ليس له ان يخرج عنهما ، إما ان يقبل الوزارة التي يعينونها له واما أن يحل . وهذا معناه ان لا وجود للدستور

ما نشره الازمة

تثير هذه الازمة مسائل لا تظهر ان الآن أمام الجمهور ولكن لا شك لدينا في ان الدوائر السياسية العالية تفكر فيهما تفكيراً جدياً وترى ان على حلها يتوقف حل الازمة . فاما أولى هاتين المسألتين فهي انه اذا قبلت استقالة الوزارة فن هو الوزير الذي يخلف عدلى باشا ويمكن ان يرافق جلالة الملك في سفره الى إنجلترا وفي مقابلته رجال الحكومة الانجليزية . وأما الثانية فهي من يكون في أثناء هذا السفر نائباً عن جلالة الملك في مصر .

هاتان مسألتان لا تظهران كما قلنا أمام الجمهور ولكننا نعتقد انهما عاملان قويان في الخطة التي تحمل بها الازمة . وربما كانا هما السبب في المساعي التي تبذل الآن لاعادة المياه الى مجاريها .

حول الامتيازات الأجنبية

انتهر سكرتير المفوضية المصرية في لندن فرصة انتظامه عضواً في المؤتمر الدولي الاقتصادي وقدم لهذا المؤتمر مذكرة شرح فيها الاضرار الاقتصادية التي تصيب مصر من جراء الامتيازات الأجنبية . فرأى بعض النواب

البريطانيين أن يدعوهم لشرح لهم ما دونه في مذكرته فاجاب الدعوة وشرح لهم ما طلبوا وهذه الامتيازات الأجنبية انمحت من العالم كله ولم تبق الا في مصر . ولكن خبر هذه المذكرة التي كتبها سكرتير المفوضية المصرية في لندن لم يكند يصل الى القاهرة حتى هبت الصحف الأجنبية المحلية وفي مقدمتها الصحف الانجليزية تنادي بان الوقت لم يحن بعد للتكلم في الامتيازات وتقول ان على المصريين قبل كل شيء ان يستحقوا ثقة الاجانب في صيانة الامن وفي القضاء . وهي لا تقول هذا لانها تعتقد انه الحق وانما تقوله لانها تعرف ان مصر غير قادرة على أن تسلك في إلغاء الامتيازات المسلك الذي سلكته تركيا او المسلك الذي تسلكه الآن الصين .

فلو ان مصر هذه التي يطلبون منها ان تستحق ثقتهم في صيانة الامن وفي القضاء كانت تركيا وكان لها جيش يأخذ حقه بالسيف كما فعل الجيش التركي لسقطت الامتيازات من تلقاء نفسها كما تسقط ورقة الشجر الجافة . ثم لو ان مصر كانت كالصين تشور وترفع السلاح لسقطت الامتيازات أيضاً دون أن يطلب منها استحقاق او برهان . ولكنها ليست تركيا ولا الصين مع الاسف فالامتيازات لا تسقط فيها الا اذا قدمت برهاناً . والبرهان متروك لاعتراف الاجانب بكفايته . وهم لن يعترفوا بهذه الكفاية

ألم تر أنهم بعد خمسين عاماً من انشاء المحاكم المختطة يعارضون في نقل الاختصاص الجنائي اليها ؟

فاذا بقيت الحال على ما هي عليه فسوف تمضي خمسون عاماً أخرى ثم ما زالون يعارضون وما زالون يطلبون من المصريين ان يستحقوا ثقتهم في صيانة الامن وفي القضاء

على ان المصريين لا يوجهون الآن طلبهم في الحقيقة لإلغاء الامتيازات انما يوجهونه الى نقل الاختصاص الجنائي من القنصليات الى المحاكم المختطة . والاجانب مع ذلك يرفضون

فهرس هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣٧	حوادث الاسبوع : الازمة الوزارية — هل الدستور في خطر — ما تأثيره الازمة — حول الامتيازات الاجنبية	١٨	المصطلحات العلمية . حول مقالة « المادة وأسرارها » . هل تنشى وزارة المعارف نجما علميا
٣	الاقصوصة : هل هي أدب المستقبل ؟ للاستاذ محمود عماد	١٩	الطفولة والنبوغ (معها صورة) — ملك الحجر المزعوم (معها صورة) — ملك بولونيا المزعوم — ابن صاحب الملايين (معها صورة)
٤	الخط الجوى بين العالمين القديم والجديد — حجة قوية — الصناعة المنزلية وضرورة نشرها في مصر « لكاتب »	٢٠-٢٢	ثلاث ظواهر في الميزانية العامة للدكتور محمد ابو طائلة — الصحافة في أمريكا
٥	طيارة حربية جديدة — انشودة الحب للشاعر الاديب خالد الجرنوسي	٢٣	الامريكيون والانتخابات
٧٩٦	في مملكة سيام (معها اربع صور) تمثل ملك سيام جالسا فوق القيل وحوله الامراء . وفتيات سيام يشاهدن موكب الملك . والقيل الذي يقل هودج الملك . وأميرات سيام يرقصن امام الملك والملكة — عهد ابراهيم الخليل — استفتاء فني	٢٤-٢٦	الثروة المدنية في صحراء مصر لحضرة محمد بك حنى العامري رئيس قلم الحج والكورتينيات بوزارة الداخلية — بين موسيقارين خالدين وبين الموت والحياة تعريب الاستاذ عباس حافظ .
٩٠٨	اصلاح الوجوه : تقدم كبير في علم الجراحة (معها اربع صور تمثل العمليات الجراحية التي تعمل في الوجه لتحسينه) — بواخر نحتاز الانلانتيك في أربعة أيام	٢٧-٣٠	يدور : قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تميمور — كرامة الملك .
١٠	صيد الحيتان باللقون — تقدم المواصلات الهوائية — لراحة الاهالى — ذكرى يتهوفن (معها صورة تمثل اناسا من مخطني الاجناس يضعون باقات الزهر حول تمثال يتهوفن لمناسبة الذكرى المثوية لوفاته)	٣١	الاجانب والاعمال الادارية بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى
١١	في داخل جسم الانسان : كيف تسرى المواد التي يتناولها في الاعضاء والخلايا — تجديد أنقره	٣٢	امرأة أم رجل . كيف صارت حسيبة هام حكمت بك لحضرة طه افندي عبد الحميد بوزارة الاوقاف (معها صورتان) — المرأة المترجلة (معها صورة)
١٣١٢	سامات بين الكتب : القصيدة والعامة للاستاذ عباس محمود المقاد — طلبة جامعة بخارست يضربون بسبب غريب	٣٣-٣٤	غرائب المودة (صورة) — المرأة المترجلة ايضا (صورة)
١٤	أطفال اليوم (معها ثلاث صور)	٣٥-٣٧	آنة رسم على ساقها رسوما مختلفة فلا تحتاج بعدها للباس الجوارب (صورة) — ازياء النساء (ثلاث صور) — المرأة والالعاب الرياضية (صورة) مودة قص الشعر في اخلترا — طيارة ركاب جديدة .
١٥	سر عظمة القراعتة تمسكهم بدينهم للاستاذ عبد الرحمن فوزي مدرس وباحث في الآثار — مكسيم جوركي اشقى عامل وابرع كاتب	٣٨-٤٠	كيف نشأت شركة فوكس فيلم (معها صورتان) حضرة السيد حسن جمعه بشركة ميتا فلم السينمائية — مرض السل في بلغاريا — في سبيل المساواة العامة — جواهر اسرة رومانوف في الزاد الملتي (معها صورة)
١٦	السنور موسوليني وأسرته (معها أربع صور تمثل اطوار حياة موسوليني المختلفة)	٤١	الحزينة : قصة رومانية لحضرة على افندي عبد اللطيف النشار
١٧	التنويم بواسطة اللاسلكي (معها صورة) — قبعات غريبة (معها صورة) — كنيسة تنقلب مسرحا	٤٢	في علم النفس : الخلق الانساني لحضرة محمد افندي عبد الحميد بالطب